



مجلة الشروق للعلوم التجارية
ISSN: 1687/8523
Online :2682-356X
2007/12870
sjcs@sha.edu.eg
<https://sjcs.sha.edu.eg/index.php>



دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

د/ محمد جمال السيد محمد سالم
مدرس بقسم المحاسبة - كلية التجارة – جامعة بنها
Dr.mohamed.gamal@sha.edu.eg

د/ ريمون ميلاد فؤاد قلدس
أستاذ المحاسبة المساعد بقسم المحاسبة
- كلية التجارة – جامعة بنها
Raymon.kaldas@fcom.bu.edu.eg

مها عبد الحميد عبد الرحمن
باحث دكتوراه – كليه التجارة - جامعه بنها
Mohamed.saleem@fcom.bu.edu.eg

كلمات مفتاحية :

المراجع الخارجي، التغيرات المناخية، جودة المعلومات، المحتوى الاخباري،
التقارير المالية، تحليل المسار Path analysis ، التحليل العائلي Factor analysis

التوثيق المقترح وفقا لنظام APA :

قلدس، ريمون ميلاد فؤاد، سالم ، محمد جمال السيد ، عبدالرحمن ، مها عبدالحميد
عبدالحميد (٢٠٢٤)، دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية
وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية،
مجلة الشروق للعلوم التجارية، عدد خاص، المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا
المعلومات، أكاديمية الشروق، ص ٧٥- ١٧٢

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

د/ محمد جمال السيد محمد سالم
مدرس بقسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة بنها
Dr.mohamed.gamal@sha.edu.eg

د/ ريمون ميلاد فؤاد قلدس
أستاذ المحاسبة المساعد بقسم المحاسبة
- كلية التجارة - جامعة بنها
Raymon.kaldas@fcom.bu.edu.eg

مها عبد الحميد عبد الحميد عبد الرحمن
باحث دكتوراه - كلية التجارة - جامعة بنها
Mohamed.saleem@fcom.bu.edu.eg

ملخص الدراسة:

الهدف: دراسة وتحليل دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية في ضوء ما تناولته مسودة معيار **IFRS:S2** وتوصيات ومقترحات **TCFD** للشركات.

التصميم والمنهجية: تحقيقاً لأهداف الدراسة اعتمد الباحثين في اختبار فروض الدراسة على قائمة الاستقصاء لاستطلاع آراء عينة مكونة من (٢١٥ مفردة)، من الخبراء والمهنيين وأعضاء هيئة التدريس في مجال المحاسبة والمراجعة، وقد تم استخدام حزمة من الأساليب والاختبارات الإحصائية باستخدام برنامجي التحليل الإحصائي (**SPSS, Amos**) لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، فقد اعتمد الباحثين على التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory factor analysis**، بالإضافة إلى معامل ألفا كرو نباخ **Cronbach's Alpha Coefficient**، لقياس مدى ثبات وصدق الاستبيان، كما استخدم الباحثين معامل الارتباط لبيرسون وتحليل المسار **Path analysis** لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة.

النتائج والتوصيات: تشير النتائج إلى أن لدور المراجع تأثير إيجابي دال إحصائياً على تحسين المحتوى الإخباري في ظل توسط الإفصاح عن التغيرات المناخية، كما أن هناك علاقة ارتباط ايجابية وأثر متبادل ذو دلالة إحصائية بين دور

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

المراجع وتحسين مستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية، حيث يؤثر دور المراجع على تحسين مستوى جودة الإفصاح عن التغيرات المناخية في حين يتأثر تحديد خطر المراجعة ورأي المراجع في فرض الاستمرارية والمسئولية التضامنية للمراجع بالإفصاحات المتعلقة بالتغيرات المناخية، واستناداً إلى ذلك يوصي الباحثين بضرورة الاهتمام بالإفصاحات المتعلقة بالتغيرات المناخية من قبل معدي التقرير، بالإضافة إلى توافر معايير محاسبة ومراجعة في البيئة المصرية في ضوء مسودة معيار **IFRS:S2** وتوصيات ومقترحات **TCFD** للشركات، تتوافق مع متطلبات التغيرات المناخية في مصر.

الكلمات الدالة: المراجع الخارجي، التغيرات المناخية، جودة المعلومات،
المحتوي الإخباري، التقارير المالية، تحليل المسار **Path analysis** ، التحليل
العامل **Factor analysis**

Abstract: □

Research Objective: The study aimed to explore and assess the auditors' contribution towards climate change disclosures and its impact on enhancing the informational quality of financial reports. This is contextualized within the **framework** of IFRS: S2 standard draft and the Task Force on Climate-related Financial Disclosures (TCFD) recommendations.

Design and Methodology: To achieve the study's objective and test its hypotheses, the research employed a survey distributed among a **diverse** group of 215 participants, including experts, professionals, and academics in accounting and auditing. The study utilized a comprehensive set of statistical methods and tests and using SPSS and Amos for data analysis. Techniques such as confirmatory factor analysis and the Cronbach's Alpha coefficient were applied to assess the questionnaire's reliability and validity. Additionally, Pearson's correlation coefficient and path analysis were employed to evaluate the relationships and interactions between the study's variables.

Results and Recommendations: The study findings reveal a significant positive impact of auditors' roles on the enhancement of informational content in financial reports through the mediation of climate change disclosures. The study also found a positive and significant association between auditors' engagement and the enhancement of climate change disclosure quality. The study points out to the **auditor's** critical role in addressing audit risks and providing assurance on continuity and shared responsibility for climate change-related disclosures. Consequently, the study recommends for more attention to climate change disclosures from financial report preparers and the development of accounting and auditing standards that align with IFRS: S2 draft and TCFD recommendations, particularly in the Egyptian context to meet the evolving climate change requirements.

Keyword: External auditor, climate change, information **quality**, news content, financial reports, path analysis, factor analysis

القسم الأول: الإطار العام للبحث.

تُعد المعلومات المحاسبية التي توفرها التقارير المالية المصدر والأداة الرئيسية التي يعتمد عليها المستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح في ترشيد قراراتهم الاستثمارية، إلا أنه مع التغير السريع في بيئة الأعمال والتطورات الاقتصادية والتكنولوجية بشكل عام، وتزايد رغبة الأطراف ذي العلاقة في الكشف عن معلومات حول المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ والتي تؤثر على الأداء الاقتصادي للشركة بشكل خاص؛ وفي هذا المجال فقد أشارت عدة دراسات إلى أن النموذج التقليدي للتقارير المالية التي تقدمها الشركات أصبح غير كافي لتلبية احتياجات أصحاب المصالح ومستخدميها من المعلومات المالية وغير المالية بالإضافة إلى إهمالها العديد من الجوانب التي لها تأثير على قيمة الشركة وأدائها المستقبلي (Isa & Isa, 2014, p2-3 سالم، وآخرون، ٢٠٢٢م، ص٣).

وفي هذا السياق فقد سعت العديد من الهيئات والمنظمات المهنية والتشريعية إلى تطوير وتحسين جودة الإفصاح وتقديم تقارير أكثر شمولاً تتضمن معلومات مالية وغير مالية ذات بُعد إستراتيجي وبيئي واجتماعي بالإضافة إلى البُعد الاقتصادي وذلك من خلال التقارير المكتملة والداعمة للنموذج التقليدي للتقارير المالية (الملاح، ٢٠١٧م، ص٤ & الصوفاني، ٢٠٢٣م، ص١١١٦ & Li et al., 2019, p599)، وقد جاء ذلك متفقاً مع ما نصت عليه الفقرة (OB.6) من الاطار المفاهيمي المشترك للتقارير المالية الدولية "أن التقارير المالية لا توفر كافة المعلومات التي يحتاجها المستثمرين، وأنهم في حاجة إلى معلومات إضافية ذات صلة من مصادر أخرى متعلقة بالظروف والأحداث الاقتصادية والسياسية والتطلعات المستقبلية للصناعة والشركة (IASB, 2010, p10).

وفي هذا المجال تجدر الإشارة إلى أن الإفصاح عن التغيرات المناخية نال اهتمام العديد من الهيئات والمنظمات المهنية سواء على المستوى الدولي أو المحلي، فعلى المستوى الدولي صدر في يونيو ٢٠٢٣م البيان الإرشادي الدولي IFRS:S2 بعنوان "الإفصاحات المتعلقة بالمناخ" - والذي يسري على التقارير المالية التي تبدأ في الأول من يناير ٢٠٢٤م- والذي يهدف إلى الإفصاح عن معلومات حول المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ والتي يمكن أن تؤثر على التدفقات النقدية للشركة وتكلفة

التمويل سواء في الأجل القصير أو الطويل (ISSB, 2023,p10)؛ وعلى المستوى المحلي فقد صدر عن البورصة المصرية المؤشر المصري لمسئولية الشركات S&P/EGX ESG Index والذي يهتم بالإفصاح عن القضايا البيئية والمسئولية الاجتماعية والحوكمة من خلال إصدار تقرير الاستدامة بجانب التقارير المالية (الملاح، ٢٠١٧م، ص ٥)، كما نصت المادة الاولى من قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية رقم (١٠٧) لسنة ٢٠٢١م بشأن ضوابط إفصاح الشركات العاملة في مجال الأنشطة المالية غير المصرفية عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة المتعلقة بالاستدامة والآثار المالية للمتغيرات المناخية على التزام تلك الشركات والتي لا يقل رأس مالها المصدر أو صافي حقوق ملكيتها عن ١٠٠ مليون جنية مصري باستيفاء الإفصاحات المتعلقة بالآثار المالية للمتغيرات المناخية بتقريرها السنوي المعد من مجلس إدارتها والمرفق بالقوائم المالية وذلك وفقاً للملحق رقم (٢) المرفق بهذا القرار (قرار الهيئة العامة للرقابة المالية رقم (١٠٧) لسنة ٢٠٢١م).

وفي هذا السياق يرى الباحثين أنه إذا كان هناك اتجاه نحو التوسع في الإفصاح المحاسبي من خلال الإفصاح عن التغيرات المناخية وغيرها؛ إلا أن هذه الإفصاحات تحتاج إلى إضفاء المصدقية عليها من خلال مراجع مستقل يساهم في توكيد المحتوى الإخباري لتلك الإفصاحات، فقد أكدت دراسة (Dutta, P& Dutta, A, 2020) على أن لتوكيد المراجعة الخارجية تأثير إيجابي على مستوى إفصاحات الشركات عن التغيرات المناخية ومخاطرها، وأضافت دراسة (Bingler, et al, 2022) أن ذلك يساعد المستثمرين بشكل كبير على تقييم مدى استعداد الشركات لمواجهة تلك التغيرات واتخاذ القرارات الاستثمارية، وفي هذا المجال تجدر الإشارة إلى إصدار مجلس معايير المراجعة والتوكيد الدولي معيار رقم ISAE 3410 لسنة ٢٠١٢م بعنوان "ارتباطات التأكيد عن قوائم الاحتباس الحراري" غير أنه لم يتوسع ليشمل الإفصاحات عن التغيرات المناخية وليس فقط قوائم الاحتباس الحراري؛ ومن ثم يهتم هذا البحث بدراسة دور المراجع تجاه الإفصاحات عن التغيرات المناخية وانعكاس ذلك على جودة التقارير المالية.

مشكلة البحث:

تُعد ظاهرة التغير المناخي Climate Change ظاهرة طبيعية لكنها تعود في الأساس للنشاط الإنساني، وقد شكلت هذه الظاهرة تحديًا جديدًا لمهنة المحاسبة والمراجعة؛ فعلى الجانب المحاسبي تزايدت ضغوطات المستثمرين الحاليين والمحتملين والأطراف ذي المصلحة للإفصاح عن الأثر الاقتصادي للتغيرات المناخية على الشركات، وتزايد ذلك مع مخاوف الأسواق المالية من انعكاس أثر مخاطر التغيرات المناخية على تسعير أصول الشركة (Ihan et al,2021)؛ واستجابة للأهمية المتزايدة للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية أكدت إستراتيجية التمويل الأخضر في المملكة المتحدة في عام ٢٠٢٢م تفويضها للمستثمرين المؤسسيين للإفصاح عن المخاطر المتعلقة بالتغيرات المناخية بما يتماشى مع (TCFD)، وفي هذا المجال تجدر الإشارة إلى جهود المنظمات الدولية (ISSB) من خلال إصدار البيان الإرشادي IFRS:S2 بعنوان "الإفصاحات المتعلقة بالمناخ"، والمحلية من خلال قرار الهيئة العامة للرقابة المالية رقم ١٠٧ لسنة ٢٠٢١م - وقد سبق للباحثين الإشارة إلى تلك الجهود-؛ ويرى الباحثين أن الإفصاح عن المخاطر والفرص المتعلقة بالتغيرات المناخية هو إفصاح اختياري يعتمد في مضمونه على نوعية المعلومات التي ترغب الإدارة في الإفصاح عنها، وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى الجدل المستمر في الفكر المحاسبي عن الآثار الإيجابية والسلبية للتوسع في الإفصاح الاختياري - بما يشمل من تغيرات مناخية- على الشركة، فقد أشارت دراسة كلاً من (محمد، ٢٠١٨م & Ronald p. and Dennis M.,2012) إلى أهمية الدور الذي يلعبه الإفصاح الاختياري في الحد من عدم تماثل المعلومات للمتعاملين، وأضافت دراسة (Chaowang R., and Xiaofei Lu,2021) أنه يعمل على تعزيز فهم المستثمرين وأصحاب المصالح لطبيعة عمل الشركة ووضعها المالي بالإضافة إلى التنبؤ بالمخاطر المحتملة للشركة والتدفقات النقدية المستقبلية؛ وعلى النقيض فقد أشارت دراسة (جاد، وآخرون، ٢٠٢١م) إلى أنه من الصعب فهم المستثمرين للتقارير المالية بسبب حجمها الكبير، وهذا ما أكدته دراسة (Ambra Marchetti.,2019) على أن عدم توافر إطار فكري محدد أو منهجية لمتطلبات وحدود وحجم المعلومات المفصحة عنها ضمن التقارير الداعمة والمكملة، بالإضافة إلى نقص الخبرات والمهارات والكفاءات في مُعدي مثل هذه التقارير؛ أدى إلى احتواء

التقرير على قدر كبير من المعلومات غير المالية؛ مما يصعب قياس جودة تلك المعلومات والحكم على جودتها.

وبناءً على ما سبق يتضح تعدد واختلاف الآراء والمناقشات الأكاديمية حول الإفصاح الاختياري وما يشمله من معلومات مالية وغير المالية بشكل عام والتغيرات المناخية بشكل خاص لاسيما في ظل عدم التوافق حول إطار منهجي لمتطلبات ومحددات الإفصاح عن التغيرات المناخية وذلك بالإضافة إلى الشكوك المتعلقة بمصداقية تلك المعلومات؛ وهو ما يمثل تحدياً لمهنة المراجعة، فهناك ضغط متزايد من قبل أصحاب المصالح ومستخدمي التقارير المالية في التحقق من مصداقية ودقة المعلومات التي يشملها الإفصاح الاختياري بشكل عام و الإفصاح عن التغيرات المناخية بشكل خاص، وفي هذا السياق ظهر ما يعرف بخدمات التوكيد المهني غير التقليدي وهي عبارة عن أي تأكيدات بخلاف المراجعة والفحص المحدود للقوائم المالية التاريخية وهو ما ينطبق على توكيد الإفصاح عن التغيرات المناخية (رمضان، ٢٠٢١م & محمد، ٢٠٢٠م & عبده، ٢٠١٨م & Arenes, A., et al., 2014)، وهو ما يخلق تحدياً جديداً للمراجعين نتيجة ظهور منظور جديد لمسئوليتهم والتوسع في مجال عملهم ليشمل قضايا جديدة مثل التنمية المستدامة والاحتباس الحراري والتغيرات المناخية؛ مما يتطلب تنمية مهارات المراجعين للقيام بدورهم في إضفاء الثقة والمصداقية وتحقيق تنمية مستدامة حيث يُعد ذلك مجالاً جديداً من مجالات التوكيد المهني (الصاوي، ٢٠١١م & البارودي، ٢٠١٧م). الأمر الذي ينعكس إيجابياً على توفير معلومات لها قدرة على إحداث فرق عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.

وفي ضوء ما سبق يتضح أنه بالرغم من عدم اتفاق الأدبيات المحاسبية حول محددات ومتطلبات الإفصاح عن التغيرات المناخية والمخاطر المرتبطة بها وأثرها على جودة المعلومات إلا أن هناك اتفاق على أهمية توكيد تلك المعلومات من قبل المراجع لزيادة الثقة والمصداقية فيها وإمكانية الاعتماد عليها مما يؤدي إلى إضافة قيمة للشركة ولأصحاب المصالح، وهو ما يُظهر أهمية الدافع للدراسة الحالية.

وبناءً عليه يمكن بلورة مشكلة البحث في دراسة دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية،

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

وفي إطار ذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات البحثية التالية: ما هي محددات ومتطلبات الإفصاح عن التغيرات المناخية ودور المنظمات المهنية والباحثين في هذا المجال؟ ما هو الدور التوكيدي للمراجع تجاه الإفصاح الاختياري بشكل عام والإفصاح عن التغيرات المناخية بشكل خاص؟ ما هو أثر قيام المراجع بالدور التوكيدي للإفصاحات المتعلقة بالتغير المناخي في تحسين المحتوى الإخباري للتقارير المالية؟

هدف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة وتحليل دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- دراسة الإطار الفكري للإفصاح عن التغيرات المناخية ومحدداتها.
- 2- دراسة أهم المشكلات المتعلقة بالإفصاح عن التغيرات المناخية وأثره على جودة المعلومات.
- 3- التعرف على دور المراجع تجاه زيادة ثقة المعلومات غير المالية وتوكيدها في ضوء معايير المراجعة.
- 4- دراسة طبيعة العلاقة بين دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاس ذلك على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية.

أهمية البحث:

- 1- توفر الدراسة إطاراً نظرياً لمفهوم وأهمية وأهداف الإفصاح الاختياري عن التغيرات المناخية وأهم المحددات ومتطلبات الإفصاح والمشاكل والمعوقات المرتبطة به.
- 2- توجيه اهتمام الباحثين وأصحاب المصالح والمنشآت نحو دور المراجع الخارجي في توكيد تلك الإفصاحات وزيادة الثقة في التقارير الداعمة

والمكاملة للتقارير المالية وأثر ذلك على تحسين مستوى الإفصاح وزيادة جودة المحتوى الإخباري بالتقارير المالية.

٣- مساعدة الشركات على زيادة حصتها في السوق وكذلك تحسين سمعتها من خلال الإفصاح عن التغيرات المناخية كأحد أهم المتطلبات المستحدثة لتفعيل تقرير الاستدامة، وكذلك تفعيل الدور الرقابي لأصحاب المصالح من خلال توفير معلومات مالية وغير مالية حالية ومستقبلية عن الشركة والبيئة المحيطة تساعد المستثمرين في ترشيد اتخاذ القرارات.

٤- ندرة الأبحاث العربية والأجنبية - **في حدود علم الباحثين**- والمتعلقة بالإفصاح الاختياري بشكل عام والإفصاح الاختياري عن التغيرات المناخية بشكل خاص، ودور المراجع الخارجي تجاه تلك الإفصاحات، على الرغم من أهميته البالغة بالنسبة للشركات باعتباره أحد أنواع الإفصاحات المتطورة التي توضح رغبات الإدارة في توصيل المعلومات المالية وغير المالية بكفاءة وإتقان وفعالية إلى مستخدمي التقارير وأصحاب المصالح في ضوء متغيرات البيئة المحيطة بالشركة.

منهج البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث فقد اعتمد الباحثين على كل من المنهج العلمي بشقيه الاستقرائي والاستنباطي لتقييم وتحليل الدراسات السابقة، بالإضافة إلى التعرف على الإطار النظري للإفصاح عن التغيرات المناخية وتحديد مكونات وعناصر تقرير **the TCFD task force on Climate related financial Disclosure في ضوء الإصدارات المهنية المتعلقة به، وكذلك تحديد طبيعة العلاقة بين دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وأثره على تحسين المحتوى الإخباري للتقارير المالية، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه الإدارة عند الإفصاح عن المتغيرات المناخية وكيفية الحد منها أو تخفيفها، بالإضافة لذلك تم عمل دراسة ميدانية لاختبار الفروض التي تم صياغتها عن طريق استطلاع بعض آراء الخبراء والمهنيين والشركات، وذلك من خلال استخدام قائمة الاستقصاء، للتعرف على دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وأثرها على جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية.**

نطاق وحدود البحث:

- ١- لن يتناول البحث عناصر ومكونات الإفصاح الإلزامي إلا بما يخدم هدف البحث.
- ٢- لن يتناول البحث كيفية القياس المحاسبي للإفصاح عن المتغيرات المناخية.
- ٣- لن يتناول البحث عناصر ومكونات تقرير المراجع الخارجي إلا بما يخدم هدف البحث.
- ٤- سوف يقتصر البحث على التعرف على دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية دون التطرق إلى طرق أو أساليب المراجعة للتقارير المالية.
- ٥- سوف يقتصر البحث على دراسة المحتوى الإخباري للتقارير المالية السنوية دون التطرق إلى التقارير الربع أو النصف سنوية إلا في حدود ما يخدم هدف البحث.

خطة البحث:

انطلاقاً من مشكلة البحث وأهميته وتحقيقاً لأهدافه والإجابة عن التساؤلات البحثية، فقد تم استكمال البحث على النحو التالي: يعرض القسم الأول: الإطار العام للبحث، بينما يتناول القسم الثاني: الإطار الفكري للإفصاح عن التغيرات المناخية في أدبيات الفكر المحاسبي، في حين يعرض القسم الثالث: طبيعة العلاقة بين المراجع الخارجي والإفصاح عن التغيرات المناخية وتحسين جودة التقارير المالية، كما تناول القسم الرابع: استقراء وتحليل الدراسات السابقة وتطوير الفروض، ويحلل القسم الخامس: الدراسة الميدانية، ويعرض القسم السادس: النتائج والتوصيات.

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

القرارات الاستثمارية. فبالرغم من تزايد الإفصاح عن التغيرات المناخية من قبل الشركات وتزايد الاهتمام بها من قبل الهيئات والمنظمات المهنية والتشريعية؛ إلا أنه لا زال هناك فجوة كبيرة في الإفصاحات التي تقدمها الشركات مقارنة بالمتطلبات أو التوصيات المقدمة من الهيئات المهنية والسلطات التنظيمية (UNCTAD, 2020,p1) وهذا ما أكدته دراسة كلاً من (Gao, L& Calderon, T 2023) و (Ooi, et al, 2019) على أن الإفصاح عن التغيرات المناخية مازال في مرحلة الأولى ولم يتحسن بالشكل الملحوظ مما تطلب بذل مزيد من الجهد والدراسة لتعزيز مستوى وجودة الإفصاحات المالية المتعلقة بتغير المناخ.

حيثُ تكمن مشكلة الإفصاح عن المعلومات غير المالية بشكل عام والتغيرات المناخية بشكل خاص في تعدد جهات النظر حول مفهوم ومحددات ومتطلبات الإفصاح وذلك لاختلاف احتياجات ومتطلبات أصحاب المصالح ومستخدمي التقارير، ومن ثم يصعب تقديم مفهوم للإفصاح يحقق لكل طرف رغبته الكاملة ولذا يرتبط معيار الإفصاح المناسب بالواقع ليحقق الإفصاح الواقعي حيث يتم الإفصاح عن المعلومات الضرورية لتلبية احتياجات ومتطلبات أصحاب المصالح ومستخدمي التقارير (هلال، ٢٠١٧م، ص ٢٠)؛ ويُعد الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية جزءاً من المعلومات الضرورية التي يجب أن تتضمنها التقارير المالية حيث يُعد أحد أهم التحديات الرئيسية في الوقت الراهن، وذلك لما لها من تأثير كبير على كافة قرارات أصحاب المصالح وخاصة المستثمرين؛ الأمر الذي أدى إلى سعي العديد من الأطراف والجهات المهنية والحكومية والأكاديمية نحو زيادة وتحسين مستوى جودة الإفصاح المحاسبي وإمداد مستخدمي التقارير المالية بالمعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية والتي تنعكس آثارها السلبية والإيجابية على البيئة وعلى جودة التقارير المالية (Li, et al.,2019 & فرج، ٢٠٢٣م).

وفي ذات السياق يحاول الباحثين من خلال هذا القسم التعرف على طبيعة الإفصاح عن التغيرات المناخية من حيث الأهداف والمحددات والنظريات المفسرة له ودوافعه في أدبيات الفكر المحاسبي وذلك على النحو التالي:

أولاً: أهداف الإفصاح عن التغيرات المناخية:

تعرف ظاهرة التغير المناخي بأنها اختلال في الظروف المناخية المعتادة كأنماط الرياح والأمطار والحرارة والتي تميز كل منطقة من بقاع الأرض عن غيرها، والتي تؤدي تغيراتها على المدى الطويل إلى تأثيرات هائلة على الأنظمة الحيوية الطبيعية، بالإضافة إلى أن درجات الحرارة العالية سوف تؤدي إلى تغير أنواع الطقس كأنماط الرياح وكمية الأمطار وأنواعها، كما تؤدي احتمالية حدوث الأحداث المناخية المتطرفة إلى مخاطر بيئية واجتماعية واقتصادية واسعة التأثير لا يمكن التنبؤ بها (خليل، ٢٠١٤م، ص ١٧٦)، في حين أوضحت دراسة (فرج، ٢٠٢٣م) التغير المناخي بأنه التأثير السلبي للإنسان على نظام وطبيعة الأرض الذي نشأ عنه تزايد انبعاثات الغازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري وغيرها، الأمر الذي نجم عنه تغيير في النظم التقليدية المناخية وما يصاحبها من تداعيات بالغه على كافة الأنشطة الاقتصادية، حيث يعتبر تدخل العنصر البشري هو العامل المحوري لحدوث التغيرات المناخية.

ومن ثم فقد أدت العديد من العوامل إلى حدوث تلك التغيرات المناخية بأشكالها المختلفة؛ ولذا تتخذ متطلبات الإفصاح المناخي أشكالاً مختلفة تظهر من خلال مجموعة من المخططات التي يتم تنفيذها من قبل الجهات والهيئات التنظيمية والتشريعية والتي تخدم مجموعة من الأهداف تتمثل أهمها في: (خليل، ٢٠١٤م & الصوفاني، ٢٠٢٣م & CDSB, 2012 & Guthrie, et al & IFRS S2, 2023) (2017)

- توفير معلومات متعلقة بالمخاطر والفرص المرتبطة بالتغيرات المناخية تساعد أصحاب المصالح ومستخدمي التقارير على اتخاذ القرارات الاستثمارية وقياس الانبعاثات، وتعزيز كفاءة تخصيص رأس المال.
- مساعدة الشركات التي تقوم بالإفصاح عن التغيرات المناخية في تقييم المخاطر والفرص المناخية المتاحة لها.
- ربط تقارير الأعمال المالية وغير المالية من خلال التركيز على كيف يؤثر التغير المناخي على إستراتيجية الشركة والتدفقات النقدية وإمكانية الحصول على التمويل وخلق قيمة محتملة.

دور المراجع اتجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

- دعم التوكيد للمعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية وذلك من خلال معايير ومتطلبات محددة والتي يمكن استخدامها لأنشطة التوكيد.
- توفير إطار فكري ونظري وعملي من خلال مناقشات ودراسات الهيئات التنظيمية أملاً في تقديم أو تطوير متطلبات الإفصاح المتعلقة بالتغيرات المناخية للشركات.

ثانياً: النظريات المفسرة للإفصاح عن التغيرات المناخية ودوافعها:

تعددت النظريات المفسرة والداعمة للإفصاح عن المعلومات غير المالية مثل المعلومات البيئية والاجتماعية والحوكمة والتي تنتبأ بسلوك الإفصاح للمنشأة بناءً على خصائصها؛ وذلك لارتباطها بطبيعة ونوعية المعلومات المفصح عنها، وفيما يلي أهم النظريات المتعلقة بالإفصاح عن التغيرات المناخية ودوافعها، وذلك على النحو التالي: (إبراهيم، ٢٠٢٢م & فؤاد، ٢٠١٦م & سالم، ٢٠٢٢م، Fedorova., E, & Mongie, c and Willows, G, 2018 & Martynova, M, 2021)

• نظرية الوكالة (Agency Theory):

تقوم هذه النظرية على أنه توجد علاقات تعاقدية بين المديرين والمساهمين وبين المساهمين وحملة الديون. حيث يقوم ملاك ومقدمي رأس المال بتقويض السلطة إلى المديرين لاتخاذ القرارات، وبالرغم من قيامهم بزيادة قيمة المساهمين وضمان سداد الديون إلا أنهم يستخدمون مناصبهم وقوتهم لمصلحتهم الخاصة (إبراهيم، ٢٠٢٢م)؛ مما أدى إلى ظهور مشكلات الوكالة والمتمثلة في عدم تماثل المعلومات وممارسات الإدارة للسلوك الانتهازي؛ ومن ثم يمكن تفسير الدافع نحو زيادة مستوى الإفصاح الطوعي عن قضايا البيئة والتغيرات المناخية إلى أنه قد يزيد من شفافية المعلومات ويعزز مراقبة المساهمين للحد من مخاطر الاستثمار المحتملة، بالإضافة إلى تخفيض تكاليف الوكالة المرتبطة بالإجراءات السياسية والتشريعية. (سالم، ٢٠٢٢م & Guo., Y, et, al, 2022).

• النظرية الشرعية (Legitimacy Theory):

تقتض النظرية الشرعية أن الشركة كمؤسسة اجتماعية تعمل على أساس عقد اجتماعي يضمن شرعيتها ومن أجل الحفاظ على شرعيتها، يتعين على الشركات

مراعاة القوانين والمتطلبات التنظيمية بالإضافة إلى الالتزام بالمعايير الأخلاقية والقيم المجتمعية وتحديد المعلومات العامة حول الشركة وكيفية نظر المجتمع إليها؛ وبالتالي يُعد الإفصاح الاختياري عن المعلومات أداة للوفاء بالعقود الاجتماعية وإثبات شرعية الشركات. وبما أن تغير المناخ أصبح محور التنمية المستدامة للمجتمع بأكمله؛ فقد اعتمدت كثير من الدراسات على نظرية الشرعية في تفسير دوافع العديد من الشركات في التوجه نحو الإفصاح عن معلومات تغير المناخ لإثبات شرعيتها الاجتماعية والحصول على دعم وثقة أصحاب المصلحة وتحسين سمعتها من خلال الوفاء بالعقود الاجتماعية. (Park, J., Et al, & Fedorova., E, Martynova, M, 2021) Chelli, M., et & Omran., M, and Ramdhony, D 2015&2023 (al,2014

• نظرية الإشارة (Signaling Theory):

تعتبر نظرية الإشارة قناة لتوصيل المعلومات الإيجابية حول السمات الإدارية الجيدة للشركات وتميزها وتفوقها على المنافسين، ووفقاً لنظرية الإشارة يمكن اعتبار الإفصاح عن التغيرات المناخية للشركة بمثابة إشارة إلى المستثمرين والمجتمع بشكل عام حيث يتم إرسالها للحد من عدم تماثل المعلومات وإظهار جهود الشركات في الحد من المخاطر المرتبطة بالمناخ وتأثيره، من ثم يمكن تفسير دافع لجوء الشركة إلى الإفصاح عن التغيرات المناخية هو إرسال إشارات إيجابية لمساعدة المستثمرين على تقييم قدرة الشركات على التعامل مع مخاطر تغير المناخ، وبالتالي زيادة القيمة السوقية المحتملة للشركات، لذلك فهو يُعد إحدى الوسائل التي تثبت بها الشركات كفاءتها ونجاحها وتميزها ومن ثم جذب الاستثمارات والمستثمرين وتعزيز السمعة والحصول على مزايا تنافسية مهمة. (إبراهيم، ٢٠٢٢م & Omran., M, and (Guo., Y, et, al, 2022 & Ramdhony, D 2015

• نظرية أصحاب المصالح (Stakeholder Theory):

يعتمد بقاء الشركة ونجاحها على العلاقات المثالية بين الشركة ومجموعات أصحاب المصالح المختلفة، حيث تُقر هذه النظرية بوجود مجموعات متنوعة ذات اهتمامات مختلفة يُشار إليها باسم مجموعات أصحاب المصالح داخل المجتمع، وتعتبر المنظمة جزءاً من النظام الاجتماعي ونتيجة لذلك لها تأثير على أصحاب المصالح

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

وتتأثر بهم؛ ومن ثم يتم استخدام الإفصاح عن تغير المناخ كاستراتيجية مؤسسية لتحقيق التوازن في العلاقات المثلّية بين الشركة ومجموعات أصحاب المصلحة. ويمكن تفسير دافع لجوء الشركة إلى الإفصاح عن التغيرات المناخية هو افتراض أن أصحاب المصالح يمتلكون الموارد الخارجية اللازمة لسد احتياجات الشركة، حيث زيادة مستوى الإفصاح يوفر المعلومات اللازمة للتعرف على كيفية استغلال الإدارة لهذه الموارد. (إبراهيم، ٢٠٢٢م، Grosbois, D., &Guo., Y, et, al, 2022 (and Fennell, D, 2022

• نظرية الاقتصاد السياسي (Political economy theory):

عُرف الاقتصاد السياسي بأنه الإطار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي تجرى ضمنه حياة الإنسان، ووفقاً لمنظور الاقتصاد السياسي لا يمكن فصل الاقتصاد والمجتمع والسياسة؛ حيث لا يمكن دراسة النشاط الاقتصادي للشركة بشكل فعال إذا ما تم عزله عن السياقات السياسية والاجتماعية التي تحدث فيها الأحداث الاقتصادية. ولاستمرار وجودها وعملها ضمن سياقاتها السياسية والاجتماعية يجب على الشركات الحصول على الموافقة والدعم من أصحاب المصلحة مثل العملاء والموردين والمستثمرين والدائنين والمنظمين ووسائل الإعلام (Guo., Y, et, al, 2022)، ومن ثم يمكن تفسير دافع الشركات للإفصاح عن معلومات تغير المناخ هو كسب دعم وموافقة وتعزيز أصحاب المصلحة (Grosbois D., Fennell, D, 2022)

• نظرية الإفصاح الطوعي (Voluntary disclosure theory):

تقوم نظرية الإفصاح الطوعي على افتراض أن إدارة الشركات يمارسون السلطة التقديرية للإفصاح عن معلومات الشركة بناء على تقييم التكاليف(*) المرتبطة بالإفصاح الطوعي عن المعلومات البيئية لأصحاب المصلحة والمستثمرين مقابل الفوائد. ووفقاً لنظرية الإفصاح الطوعي يختار مديرو الشركات الإفصاح بشكل استباقي عن التدابير المتعلقة بتغير المناخ لتلبية احتياجات المستثمرين من المعلومات المتعلقة بالمخاطر المناخية، وتحسين أرباح الشركة وقيمتها؛ وذلك من خلال الحد من

(*) تتمثل تكاليف الإفصاح عن المعلومات البيئية في تكاليف الموارد البشرية، والاستثمار في تنفيذ معيار من مبادرة التقارير العالمية، والتكاليف المرتبطة بقيمة المعلومات المقدمة، في حين تتمثل الفوائد في انخفاض تكاليف رأس المال.

عدم تماثل المعلومات، وتحقيق التخصيص الفعال لموارد سوق رأس المال. ومن ثم يمكن تفسير دافع لجوء الشركة إلى الإفصاح عن التغيرات المناخية هو تخفيض تكاليف رأس المال حيث إن المعلومات الإضافية تعزز ثقة المستثمرين في الشركة من خلال زيادة الشفافية والإفصاح. (Mongie, c and &Guo., Y, et, al, 2022) (Willows, G, 2018)

وفي ضوء ما سبق يتضح أنه على الرغم من تعدد النظريات المفسرة للإفصاح عن التغيرات المناخية ودوافعها إلا أنه هناك ارتباط وتكامل بين هذه النظريات، حيث لا توجد نظرية يمكنها أن تشرح دوافع الإفصاح بشكل كامل بمفردها، وذلك كما يلي:

حيث ركزت **نظرية الوكالة** على ضرورة الإفصاح من جانب الإدارة عن أنشطة ونتائج إدارتهم وتوفير المعلومات الإضافية كوسيلة لحل مشكلة تضارب المصالح وعدم تماثل المعلومات إلا أنها لم تأخذ في اعتبارها ضرورة الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمجتمع التي تعمل فيها الشركة، وهذا ما راعته **النظرية الشرعية** من خلال التأكيد على أن الشركة تؤثر وتتأثر بالمجتمع الذي تعمل فيه وجاء ذلك متفق مع ما تناولته **النظرية الإشارية** حيث تتضمن مجموعة من سياسات الإفصاح التي يمكن من خلالها تحقيق هذا الإفصاح بالإضافة إلى اقتراح حلول فعالة ومحتملة لمشكلة عدم تماثل المعلومات. أما **نظرية أصحاب المصالح والنظرية الشرعية** فقد تم تطويرها في ضوء **نظرية الاقتصاد السياسي** فقد ركزت الأولى على توفير المعلومات اللازمة لتلبية احتياجاتهم والخاصة بكفاءة أداء الشركة وكيفية استغلال الموارد، في حين أشارت **الثانية** إلى ما إذا كانت تلك الإفصاحات تتناسب مع أخلاقيات وقيم وقوانين المجتمع. بينما تناولت **نظرية الإفصاح الطوعي** الإفصاح عن التغيرات المناخية لتلبية احتياجات أصحاب المصالح والمستثمرين، وقد جاء متناقض مع ما توصلت إليه دراسة (Park, J, . Et al, 2023) حيث أكدت على عدم وجود أدلة تدعم العلاقة بين نظرية الإفصاح الطوعي وجودة الإفصاح عن التغيرات المناخية.

ثالثاً: محددات الإفصاح عن التغيرات المناخية:

ومن خلال استقراء العديد من الدراسات (خليل، ٢٠١٤م & البسيوني، وعاشور، ٢٠٢٣م & Caby, J., et al., 2020 & Asare., et al, 2022)

يتضح (Li, et al, 2019 & Ooi, et al, 2019 & Kamarudin, et al, 2023) أن هناك عدم اتفاق فيما بينهم على محددات الإفصاح عن التغيرات المناخية وذلك بالرغم من الاهتمام المتزايد على المستوى الأكاديمي والممارسات العلمية بوضع إطار مفاهيمي لمحددات الإفصاح عن التغيرات المناخية، ومن ثم فقد ركزت الدراسة الحالية على العلاقة بين الخصائص الجوهرية للشركة والعوامل الخارجية المتعلقة بالإفصاح عن المعلومات المناخية وذلك على النحو التالي:

١- حجم الشركة:

يعتبر حجم الشركة من أهم المحددات التنظيمية للإفصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية، إلا أنه اختلفت وجهات النظر حول طبيعة دور حجم الشركة في تحسين جودة مستوى الإفصاح المتعلق بالتغيرات المناخية، فقد أشارت دراسة كلاً من (خليل، ٢٠١٤م & Habbash, M, et al, Asare., et al, 2022 & Amran., A, et al, 2014 & 2016 & Mou. R, and Ma, T, 2023) إلى وجود علاقة إيجابية بين حجم الشركة ومستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية نظراً لأن الشركات كبيرة الحجم تجذب اهتمام عدد كبير من أصحاب المصالح، فاستناداً إلى النظرية الشرعية ونظرية أصحاب المصالح تحظى الشركات الكبيرة بمزيد من الاهتمام والرقابة والضغوط من الجهات التنظيمية وأصحاب المصلحة؛ مما دفع الشركات إلى تقديم المزيد من الإفصاحات الشاملة عن المعلومات المناخية من أجل تلبية احتياجات أصحاب المصلحة والحفاظ على شرعيتها وقدرتها التنافسية. وعلى النقيض فقد أشارت دراسة كلاً من (سعادة، ٢٠١٩م & صالح، ٢٠١٧م & Shehata, N, 2014) إلى وجود علاقة سلبية بين حجم الشركة ومستوى جودة الإفصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية؛ فمن المحتمل أن ينخفض مستوى الإفصاح في الشركات الكبيرة حتى لا تكون خاضعة لأي تهديدات سياسية بالإضافة إلى تقادي مخاطر شدة المنافسة. في حين أشارت بعض الدراسات (Menicucci., E, 2013 & Joshi., P, et al 2013) إلى عدم وجود تأثير معنوي بين حجم الشركة وجودة مستوى الإفصاح، حيث ألغت سيطرة الملكية العائلية على معظم الشركات تأثير حجم الشركة على مستوى الإفصاح، الأمر الذي يجعل طبيعة العلاقة

بين حجم الشركة ومستوى الإفصاح لاتزال محل تساؤل، مما يتطلب مزيد من الدراسة لاختبار هذه العلاقة.

٢- الأداء المالي للشركة:

يعرف الأداء المالي للشركات بأنه قدرة الشركة على تحقيق النتائج التي تتوافق مع الأهداف والاستراتيجيات المخططة من خلال الاستغلال الأمثل والفعال للموارد المتاحة. ولقد ركز الباحثين على ربحية الشركة كأحد محددات الإفصاح باعتبارها دليل على كفاءة الأداء المالي للشركات (مسعود، ٢٠٢٠م & Mou. R, and Ma, T, 2023)، فقد اتفقت معظم الدراسات (Asare., et al, 2022) Giannarakis, C. et al, & Ooi, et al, 2019 & الملاح، ٢٠١٨م & Tauringana, V, and Chithambo, L, 2016 & رجب، ٢٠١٦م) على وجود علاقة إيجابية بين ربحية الشركة والإفصاح عن التغيرات المناخية مستندين في ذلك على تفسيرات ودوافع النظريات المحاسبية. فطبقاً لنظرية أصحاب المصالح فإن الشركات ذات الربحية العالية تميل إلى التوسع في الإفصاحات المعلوماتية لتلبية احتياجات أصحاب المصالح المختلفة، في حين أوضحت نظرية الإشارة سعي الشركات ذات الربحية العالية إلى التوسع في الإفصاح للاستفادة من نجاحها من خلال رفع سعر وقيمة أسهمها وجذب الاستثمارات، كمؤشر على كفاءة وفعالية أداء إدارة الشركة (Alkhatib, K., 2014 & مسعود، ٢٠٢٠م)، وفقاً لنظرية الوكالة يميل المديرين في الشركات ذات الربحية العالية إلى التوسع في الإفصاح وذلك بدافع الحد من عدم تماثل المعلومات ومن ثم تخفيض تكاليف الوكالة (رجب، ٢٠١٦م & Mou. R, and Ma, T, 2023). وعلى النقيض توصلت دراسة (Menicucci., E, 2013) إلى وجود علاقة ارتباط سلبية بين ربحية الشركة ومستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، إذ تميل الشركات منخفضة الربحية إلى الإفصاح بصورة أكبر عن المعلومات المستقبلية، كما تفضل الشركات عالية الربحية عدم الإفصاح عن المشروعات والخطط المستقبلية لتفادي المخاطر المتعلقة بالتوسع في الإفصاحات، في حين اكدت دراسة (Marie., B,)

دور المراجع اتجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

(2010) على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين ربحية الشركة ومستوى الإفصاح عن المعلومات غير المالية.

٣- نوع الصناعة:

تختلف طبيعة ومقدار المعلومات التي تفصح عنه الشركات استناداً إلى طبيعة ومعايير صناعتها (Habbash, M, et al, 2016)؛ فقد تفرض بعض الصناعات ضغوط على الشركات التابعة لها لإعداد تقارير خاصة، حيثُ تتجه الشركات التي تعمل في مجالات ملوثة وذات تأثير سلبي على البيئة والمجتمع إلى زيادة مستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية لإضفاء الشرعية على أنشطتها وتخفيض التكاليف السياسية وتعزيز الثقة والمصداقية لأصحاب المصالح (خليل، ٢٠١٤م & مسعود، ٢٠٢٠م)، وقد توصلت دراسة (Shehata, N, et al, 2014) إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين طبيعة نوع الصناعة ومستوى الإفصاح المحاسبي، كما أكدت دراسة (Choi et al, 2013) على أن الخصائص الصناعية من العوامل التفسيرية المهمة للإفصاح الاختياري عن التغيرات المناخية، في حين أشارت دراسة (Pradini & Kiswara , 2013) إلى عدم وجود تأثير معنوي لنوع الصناعة على الإفصاح عن التغيرات المناخية في أندونيسيا.

٤- حوكمة الشركات والإفصاح عن التغيرات المناخية:

تعتبر حوكمة الشركات محددًا جوهرياً من محددات الإفصاح عن التغيرات المناخية، فقد أكدت بعض الدراسات (Varottil & Amran., A, et al, 2014) (U., 2022 & Galbreath., J, 2010) على أن خصائص حوكمة الشركات تؤثر على مقدار ومستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية في تقرير الاستدامة الخاص بالشركة؛ وذلك لدورها الرقابي الفعال في إلزام الشركات بالقوانين والتعليمات بالإضافة إلى تطوير مناخ الاستثمار وزيادة النمو الاقتصادي بشكل عام. ومن ثم يمكن النظر إلى حوكمة الشركات من خلال بعدين: البعد الأول: يُفسر حوكمة الشركات من منظور سياسي على أنها تطوير استراتيجي طويل المدى وسياسات

محددة مثل " تعيين المديرين التنفيذيين وتفويضهم، الإفصاح عن المعلومات والشفافية"، في حين يمثل **البعد الثاني**: تفسير الحوكمة من منظور النطاق حيث تشير إلى خصائص مجلس الإدارة والمتمثلة في حجم مجلس الإدارة، استقلالية مجلس الإدارة، تنوع الجنسين، وتكوين مجلس الإدارة، وازدواجية منصبي رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي، ولجنة المراجعة (Amran., A, et al, 2014)، ولقد توصلت دراسة كلاً من (Asare., et al, 2022 & عبد الحكيم، ٢٠١٧م & عبد الحليم، ٢٠١٧م & Roshima S., et al, 2019 & Ooi, et al, 2018) إلى وجود علاقة إيجابية بين كلاً من حجم مجلس الإدارة، والتنوع بين الجنسين، واستقلال مجلس الإدارة وتحسين مستوى الإفصاح عن المعلومات غير المالية بشكل عام والتغيرات المناخية بشكل خاص. وقد جاء ذلك متفقاً مع نظرية أصحاب المصالح حيث ترى أن المديرين المستقلين أكثر إدراكاً لاحتياجات ومتطلبات أصحاب المصالح والأطراف المستفيدة ويمكن أن تلبي توقعاتهم. وعلى الرغم من ذلك اختلفت آراء بعض الدراسات (مسعود، ٢٠٢٠م & خليل، ٢٠١٤م، Ben-Amar, et al, 2022 & Amran et al, 2014 & Iredele , O., 2019 & Chou, t and Buchdadi , 2012) على طبيعة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وتأثيرها على الإفصاح عن التغيرات المناخية، ما بين عدم وجود علاقة معنوية أو وجود علاقة سلبية أو علاقة موجبة.

٥- التسجيل في أسواق مال أجنبية وهيكل الملكية:

بالرغم من أن التسجيل في أسواق مال أجنبية يعتبر وسيلة فعالة لجذب المستثمرين إلا أنه يتطلب المزيد من الإفصاحات الاختبارية لتلبية احتياجات المستثمرين وأصحاب المصالح واستجابة لمتطلباتهم وضغوطهم فقد توصلت دراسة (Grosbois, D., and Fennell, D, 2022 & خليل، ٢٠١٤م) إلى أهمية الدور الذي تلعبه عملية التسجيل في أسواق أجنبية في قرار الإفصاح الاختياري عن التغيرات المناخية والاحتباس الحراري. كما يرى العديد من الدارسين أن التغييرات في ملكية الشركات في السنوات الأخيرة تشير إلى ظهور نوع جديد من المستثمرين الذين لديهم دوافع ومصالح اجتماعية أكثر توافقاً مع نظرية أصحاب المصلحة؛ حيث يسعى هؤلاء المستثمرون إلى تحقيق أهداف اجتماعية ومالية ويطالبون بشكل متزايد

دور المراجع اتجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

بمعلومات عالية الجودة حول تعرض الشركات لمخاطر تغير المناخ (Grosbois,)
Giannarakis, C. et al, 2018)، كما أشارت دراسة (**D., and Fennell, D, 2022**)، إلى أن هيكل الملكية يعتبر عاملاً تفسيرياً هاماً يمكن أن يؤثر على مدى الإفصاح البيئي وقد توصلت الدراسة إلى إيجاد علاقة إيجابية بين مدى الإفصاح الطوعي عن التغيرات المناخية ونسبة ملكية الدولة وأن الشركات التي تسيطر عليها الدولة تميل إلى أن تكون أكثر شفافية، وتدعم سياسات الحوكمة والإفصاح المعززة.

وفي ضوء ما سبق يتضح انه بالرغم من تعدد وتنوع محددات الإفصاح والعوامل المؤثرة على الإفصاح الاختياري عن التغيرات المناخية والتي جاءت متوافقة مع دوافع وتفسيرات النظريات في الأدب المحاسبي، إلا أن هناك تباين بين ما توصل إليه الدراسين والباحثين حول طبيعة العلاقة بين تلك المحددات ومستوى جودة الإفصاح عن التغيرات المناخية سواء كانت متعلقة بخصائص الشركة أو آليات حوكمة الشركات، توصل البعض إلى وجود علاقة إيجابية بين حجم مجلس الإدارة واستقلال المجلس وتنوع الجنس، وازدواجية مناصبي المدير التنفيذي ومجلس الإدارة، وانماط هيكل الملكية وحجم الشركة ونوع الصناعة وربحية الشركة والتسجيل في الأسواق الأجنبية والإفصاح عن التغيرات المناخية، في حين توصل البعض الآخر إلى وجود علاقة سلبية بين استقلال مجلس الإدارة وحجم الشركة وتنوع الجنس وازدواجية مناصبي المدير التنفيذي ومجلس الإدارة ومستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية، بينما هناك من يرى عدم وجود علاقة بين حجم الشركة واستقلالية مجلس الإدارة ونوع الصناعة وأنماط هيكل الملكية؛ وقد يرجع ذلك التباين إلى اختلاف طبيعة البيئات والصناعات والمناطق التي طبقت فيها هذه الدراسات بالإضافة إلى اختلاف المتطلبات والقوانين والتشريعات التنظيمية والظروف المناخية لكل دولة وهذا ما أكدته دراسة كلاً من (**Chatterjee, B, et & von L, 2012**)
(**Sannino, G, et al 2013 & al 2011**) إلى وجود اختلاف في مستوى الإفصاح في الشركات وكذلك النظريات المفسرة لها بين الدول، ويرجع ذلك إلى اختلاف المتطلبات التنظيمية ودرجة الالتزام باللوائح والقوانين، وكذلك العوامل البيئية التي تتسبب اختلاف في بيئة التقارير المالية بالشركة من بلد لأخرى، الأمر الذي يجعل طبيعة العلاقة بين خصائص الشركة وآليات حوكمة الشركات ومستوى

الإفصاح عن التغيرات المناخية لاتزال محل تساؤل، مما يتطلب مزيد من الدراسة لاختبار هذه العلاقة.

وباستقراء بيئة الممارسات المهنية على المستوى الدولي و المحلي فيما يتعلق بالإفصاح عن التغيرات المناخية والمخاطر المرتبطة به، يتضح انخفاض الوعي بمفهوم وأهمية التغيرات المناخية وتأثيرها على المحتوى الاخباري للتقارير المالية والفرص المتعلقة به؛ الامر الذي ترتب عليه عدم اصدار تقارير خاصة بالإفصاح عن التغيرات المناخية والفرص والتهديدات المرتبطة به، إنما إفصاحاً ضمن تقرير التنمية المستدامة الخاص بالشركات وهي تعتبر إفصاحات عامه لا تلبى احتياجات أصحاب المصالح وهذا ما أكدته دراسة كلاً من (Li, & Lee, 2023) (Lombardi, R, et al, 2022) فقد توصلت إلى أن الإفصاح الحالي عن التغيرات المناخية ما زال في مراحلها الاولى وانه لا يوفر العديد من المعلومات المتعلقة بالمناخ التي تلبى احتياجات مستخدمي التقارير المالية، بالإضافة إلى ذلك فإن مصداقية تلك المعلومات تظل محل جدل إلى أن يقوم المراجع الخارجي بإضفاء الثقة والمصداقية عليها من خلال ممارسات التوكيد المهني؛ وجاء ذلك متفق مع ما توصلت اليه دراسة كلاً من (Li, et al, 2019 & Kamarudin, et al, 2023) حيث أكدت على أن الإفصاح عن المخاطر المرتبطة بالتغيرات المناخية لها تأثير كبير على التقارير المالية بالإضافة إلى أن هناك العديد من العوامل التي قد تجعل هذه المخاطر "جوهرية" وتستوجب الإفصاح عنها عند إعداد التقارير المالية؛ ومن ثم يجب على المراجع النظر في مخاطر تغير المناخ عند مراجعة التقارير المالية وأخذها في الاعتبار.

وهنا تلعب الخبرة المهنية للمراجع الخارجي دورا كبيرا للحكم على مدى استجابة الشركات لمواجهة التغيرات المناخية وذلك من خلال تطبيق الشك المهني، فقد يتطلب الأمر من المراجع إعادة تقييم الحكم المهني فيما إذا كانت التغيرات المناخية قد أثرت وبشكل جوهري على عملية إعداد القوائم المالية، ومدى شفافية الإدارة في توضيح ما تتعرض له الشركة من مخاطر متعلقة بالتغيرات المناخية (متولي، ٢٠٢٢م)، ولذا واستكمالاً لما تم تناوله من الاطار الفكري للإفصاح عن التغيرات المناخية في أدبيات الفكر المحاسبي سوف يتم تناول اهم الإصدارات المهنية

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

وجهود المنظمات فيما يتعلق بالإفصاح عن التغيرات المناخية سواء من منظور محاسبي أو المراجعة والتعرف على أهمية دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وأثره على تحسن جودة التقارير وذلك من خلال القسم الثالث.

القسم الثالث

طبيعة العلاقة بين المراجع الخارجي والافصاح عن التغيرات المناخية وتحسين جودة التقارير المالية

في ضوء ما توصلت إليه الباحثين من تعدد دوافع وأسباب ومحددات الإفصاح عن التغيرات المناخية وغياب المعايير التي تناولت متطلبات تلك الإفصاحات وتأثيرها على مستوى جودة التقارير المالية وقرارات المستثمرين، بالإضافة إلى وجود العديد من المخاوف حول الصورة الحقيقية والعادلة التي تقدمها التقارير المالية (خليل، ٢٠١٤م)؛ مما دعت الحاجة إلى ضرورة قيام المراجع بالأخذ في الاعتبار الإفصاحات خارج نطاق التقارير المالية، فقد نادى معايير المراجعة الخاصة بمجلس الرقابة المحاسبية للشركات العامة (**Auditing Standards of the Public Company Accounting Oversight Board**) إلى ضرورة قيام المراجع بإجراء تقييم للمخاطر والذي يتضمن حصول المراجع على فهم لطبيعة الشركة وبيئتها من خلال التعرف على أهداف واستراتيجيات الشركة والمخاطر والتهديدات التي من المتوقع أن تؤدي إلى حدوث الأخطاء الجوهرية؛ ومن ثم يشمل هذا التقييم المخاطر المتعلقة بالتغيرات المناخية واحتمالات تأثيرها على القوائم المالية للشركة (IAASB, 2020).

فقد قامت شركات " **CalPERS و Schroders و DWS**" في عام ٢٠٢٠م بطلب من المحاسبين بالإفصاح عن المخاطر المتعلقة بالمناخ في التقارير المالية، بالإضافة إلى توكيد الثقة من قبل المراجع فيما يتعلق بالتغيرات المناخية وأثارها المالية على الشركات في تقرير المراجعة، وذلك بعد أن أفصحت شركة " **British Petroleum**" عن المخاطر المتعلقة بالمناخ في التقارير المالية (البيسوني وعاشور، ٢٠٢٣م & الصوفاني، ٢٠٢٣م)؛ ومن ثم قد يتحمل المراجع

مسئولية فيما يتعلق بتلك المعلومات وذلك في ضوء ما تناوله معيار المراجعة الدولي IAS 720 المعدل بعنوان "المعلومات الأخرى المرافقة للقوائم المالية التي تمت مراجعتها"، والمعيار الدولي رقم IASB 3000 بعنوان "مهام التأكد بخلاف مراجعة او فحص معلومات مالية تاريخية" (IAASB, 2020). ويتناول الباحثون بعض الإصدارات المهنية وجهود المنظمات المتعلقة بالتغيرات المناخية ودور المراجع تجاه تلك الإفصاحات وذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: دراسة وتحليل الإصدارات المهنية وجهود المنظمات المهنية تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية:

سعت العديد من الهيئات والمنظمات المهنية سواء على المستوى الدولي أو المحلي لإصدار القوانين والمعايير الاسترشادية اللازمة لحث الشركات وتشجيعها على الإفصاح عن التغيرات المناخية والمخاطر المرتبطة بها، فعلى المستوى الدولي تُعد اتفاقية الأمم المتحدة بخصوص التغيرات المناخية عام ١٩٩٢م والتوقيع على بروتوكول كيوتو في عام ١٩٩٧م من أولى الاتفاقيات التي سعت من خلالها معظم الدول إلى بذل الجهود لتحقيق التنمية المستدامة من خلال تحول الصناعات نحو ممارسات ليس لها تأثير سلبي على تغير المناخ بالإضافة إلى الالتزام بتقليل وتخفيض الانبعاثات الكربونية (أبو العنين، والجوشي، ٢٠٢١م & فرج، ٢٠٢٣م)، وفي عام ٢٠٠٠م أُطلق مشروع الإفصاح عن الكربون (Carbon Disclosure Project) في بريطانيا بهدف تجميع المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية ووضعها في إطار عام لترشيد قرارات المستثمرين وتشجيع القرارات الإدارية المتعلقة بالمناخ؛ ومن ثم يعتبر CDP أكبر قاعدة جمع بيانات للتغيرات المناخية مفصح عنها ذاتياً على مستوى العالم (خليل، ٢٠١٤م، Broadcom, 2014).

ويعتبر مشروع CDP أحد المنظمات التي يتكون منها مجلس معايير الإفصاح المناخي "Disclosure Standards Board Climate" والذي صمم إطاراً للتقرير عن التغيرات المناخية والإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية "Climate Change Reporting Framework" عام ٢٠١٢م وتعديلاته في ٢٠٢٢م، والذي اشتمل على مجموعة من المتطلبات للإفصاح والتي تتمثل في:

دور المراجع اتجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

(الجبلي، ٢٠٢٣م & الملاح، ٢٠١٨م & CDSB, Chapter 4, 2012 & (CDSB, Chapter 2, 2022

• التحليل الاستراتيجي والمخاطر والحوكمة: **Strategic Analysis Risk**

and Governance ويجب أن يتضمن الإفصاحات التالية:

- التحليل الاستراتيجي وتأثير التغير المناخي على الأهداف الاستراتيجية.
- المخاطر الجوهرية الحالية والمتوقعة والمرتبطة بتغير المناخ.
- الفرص الحالية والمتوقعة المرتبطة بتغير المناخ.
- عمليات الحوكمة والموارد التنظيمية.
- الرؤية المستقبلية لتأثير تغير المناخ على تصور الإدارة لاستراتيجية الشركة والجدول الزمنية اللازمة لتحقيق الاستراتيجية المخططة.
- الإجراءات الإدارية وهي تتضمن استراتيجية وخطة الشركة التي تتناول الآثار والفرص والمخاطر المرتبطة بتغير المناخ.

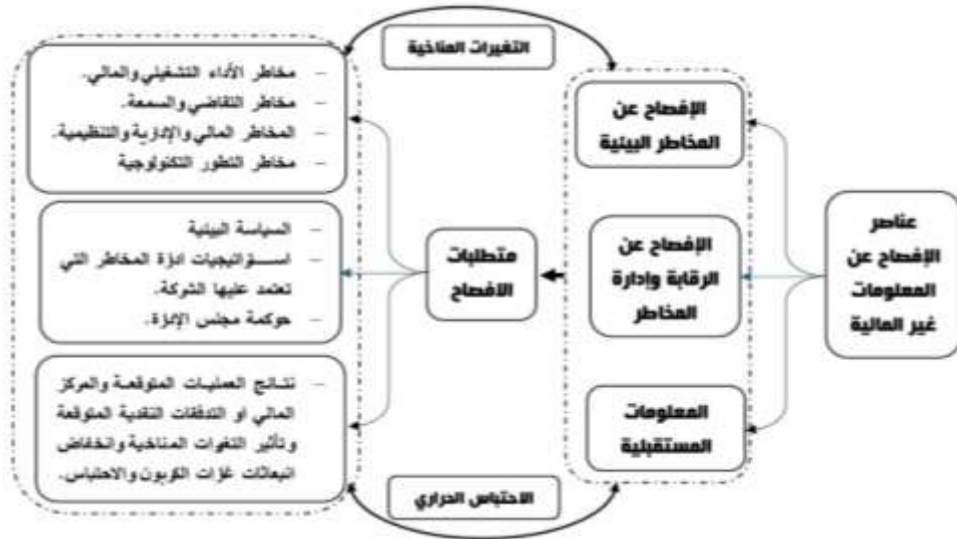
• انبعاثات غاز الاحتباس الحراري ويتمثل أهم ما يجب الإفصاح عنه:

- انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الاجمالية المطلقة وكثافة الانبعاثات.
- تطور اتجاه الانبعاثات على مدار فترات زمنية، بالإضافة إلى الأنشطة التي أدت إليها وأسبابها.
- منهجية القياس الكمي لحساب انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وكثافته في الشركة.

ومن ثم تساعد تلك المتطلبات الشركات في الإفصاح عن المعلومات التي يمكن من خلالها تحديد استراتيجيات الوحدات الاقتصادية، وتأثير التغيرات المناخية على أهدافهم المستقبلية ورؤيتهم المستقبلية مما يحد من الانبعاثات الغازية. وفي نفس السياق أصدرت مجموعة من المؤسسات الاستثمارية الرائدة من مختلف أنحاء العالم الإطار العالمي للإفصاح عن المخاطر المتعلقة التغيرات المناخية " **Global Climate Risk Disclosure Framework for** " في أكتوبر ٢٠٠٦م بشأن

الإفصاح الذي يتوقعه المستثمرون من الشركات والمرتبطة بتغير المناخ، وقد يتضمن هذا الإطار أربعة عناصر أساسية للإفصاح تتمثل في: الانبعاثات، التحليل الاستراتيجي للمخاطر المناخية وإدارة الانبعاثات (قائمة التغير المناخي، حوكمة الشركات للتغير المناخي)، تقييم المخاطر المادية للتغير المناخي، تحليل المخاطر التنظيمية (خليل، ٢٠١٤م & يعقوب، والقيسي، ٢٠٢٠م)

كما قدمت كلاً من لجنة الأوراق المالية الكندية **Canadian Securities Administrators** وهيئة تداول الأوراق المالية الأمريكية الخاصة بالإفصاح عن التغير المناخي **SEC Guidance on Disclosure Related to Climate Change** مجموعة من المبادئ والارشادات عن الإفصاحات غير المالية والتي تساعد الشركة والمستثمرين في دراسة وتحليل التغيرات المناخية وتقييم أثره على الاعمال، وقد تضمنت أربع عناصر كمتطلبات للإفصاح يمكن توضيحهم من خلال الشكل التالي: (الملاح، ٢٠١٨م & الصوفاني، ٢٠٢٣م & الجبلي، ٢٠٢٣م & يعقوب، والقيسي، ٢٠٢٠م)



شكل رقم (٢) إرشادات ESC للإفصاحات عن التغيرات المناخية (*)

(*) المصدر: (يعقوب، والقيسي، ٢٠٢٠م) بتصريف من الباحثين

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

وفي مارس ٢٠٢١م أطلقت هيئة الأوراق المالية والبورصة (ES&C) **Securities and Exchange Commission** فريق عمل تنفيذي للتحقيق في الأخطاء البيئية والاجتماعية والإدارية مع التركيز في المقام الأول على الثغرات المادية أو البيانات الخاطئة في إفصاحات الشركات عن مخاطر التغيرات المناخية، في يوليو من نفس العام طالبت هيئة الأوراق المالية والبورصة (ES&C) من موظفيها وضح مقترح لقواعد الإفصاح الإلزامي لمخاطر التغيرات المناخية (U.S.ES&C, 2021)؛ وفي عام ٢٠٢٢م اقترحت الهيئة قواعد جديدة للإفصاح عن التغيرات المناخية والتي كانت متفقه مع مقترحات وتوصيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ (TCFD)؛ حيث سيتطلب من الشركات المسجلة في هيئة الأوراق المالية والبورصة الإفصاح عن التغيرات المناخية والمخاطر التي من المحتمل والمتوقع أن يكون لها تأثير مادي على الوضع المالي للشركة ونتائجها وذلك بهدف تقديم معلومات منسقة وقابلة للمقارنة حول مخاطر الإفصاح عن تغير المناخ والفرص المرتبطة به والتي قد تلبى احتياجات ومتطلبات المستثمرين وتساعدهم على اتخاذ القرارات الاستثمارية، (SEC, 2022 & Goa, L and Calderon, T, 2023)

وفي نفس السياق فقد أوصى معهد المحاسبين القانونيين بأستراليا بتطبيق معايير بروتوكول غازات الاحتباس الحراري مع التركيز على الإفصاحات عن التغيرات المناخية خاصة انبعاثات غازات الكربون، كما قام كلاً من مجلس معايير المحاسبة الأسترالية (The Australian Accounting Standards Board (AASB) ومجلس معايير المراجعة والتوكيد الدولي (Auditing and Assurance Standards Board (AUASB) في مارس ٢٠١٩م بإصدار نشرة مشتركة بعنوان "الإفصاحات المتعلقة بالمخاطر الناشئة" والتي اهتمت بتقييم الأهمية النسبية للبيانات المالية وتوضيح العوامل الخارجية التي قد تؤثر على نموذج الاعمال مثل نوع الصناعة التي تعمل فيها الشركات، وتوقعات المستثمرين والتي قد تجعل تأثير المخاطر المتعلقة بالتغيرات المناخية جوهرياً؛ مما يتطلب الإفصاح عنها ضمن التقارير المالية بغض النظر عن تأثيرها الكمي. (EFRAG, &Li et al.,2019). (2019 &IAASB, 2020).

كما تعهد مجلس معايير المحاسبة الدولي **International Accounting Standard Board (IASB)** بالالتزام بتكوين مجلس الإدارة بهدف توحيد الإفصاح الاختياري، وإصدار معايير مقترحة بهدف وضع أطر وأسس عالمية للإفصاحات المالية المتعلقة بالاستدامة، وذلك منذ الإعلان عن إنشاء مجلس معايير الاستدامة الدولي في نوفمبر ٢٠٢١م **International Sustainability Standards Board (ISSB)** استجابة لمطالب أسواق رأس المال العالمية لتطوير المعايير لتوفير خط أساس عالمي شامل للإفصاحات الاستدامة، والذي يهدف إلى توفير معلومات تلبي احتياجات ومتطلبات المستثمرين وأصحاب المصالح من أجل قرارات اقتصادية واستثمارية أفضل. (البيسوني، وعاشور، ٢٠٢٣م & ISSB, 2023).

في حين أصدر مجلس معايير التقرير المالي المعيار الإرشادي **IFRS S1** بعنوان "المتطلبات العامة للإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة" والتي يمكن أن يستفيد منها المستخدمون الأساسيين -المستثمرين والمقرضين والدائنين الآخرين- لإعداد التقارير المالية للأغراض العامة للحصول على معلومات مالية أكثر اتساقاً وامتثالاً وقابلة للمقارنة والتحقق منها فيما يتعلق بالاستدامة ومساعدتهم على تقييم الأداء والوضع المالي الحقيقي للشركة، ومن ثم حث الشركات على الإفصاح عن معلومات حول جميع المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة التي تتعرض لها الشركة ويمكن توقعها بشكل معقول وتؤثر على التدفقات النقدية للشركة أو حصولها على التمويل أو تكلفة رأس المال على المدى القصير أو المتوسط أو الطويل، وذلك بالإضافة إلى تقييم الأهمية النسبية في سياق المعلومات اللازمة لمستخدمي التقارير المالية للأغراض العامة بغرض تحديد قيمة الشركة. كما يصف هذا المعيار كيفية قيام الشركة بإعداد وتقديم التقارير عن إفصاحاتها المالية المتعلقة بالاستدامة، بالإضافة إلى تحديد المتطلبات العامة لمحتوى وعرض تلك الإفصاحات بحيث تكون المعلومات التي تم الإفصاح عنها مفيدة للمستخدمين الأساسيين في اتخاذ القرارات المتعلقة بتوفير الموارد للشركة. (IFRS S1, 2023 & ED, IFRS S1, July 2022 & ISSB, 2023)

ونظراً لأهمية الإفصاح عن المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة والتي تنشأ نتيجة اعتماد الشركة على الموارد الطبيعية وتأثيرها على تلك الموارد والتي قد يكون تأثيرها إيجابياً أو سلبياً؛ فقد أصدر مجلس معايير التقرير المالي معيار **IFRS S2** بعنوان "الإفصاحات المتعلقة بالمناخ" والذي يُعد استكمالاً للمعيار **IFRS S1** حيث

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

قام بمطالبة الشركات بالإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ والتي تكون مفيدة للمستخدمين الأساسيين للتقارير المالية ذات الأغراض العامة في اتخاذ القرارات، كما تم وضع إرشادات تكميلية لتسليط الضوء على الاعتبارات الهامة والتي تقدم صورة كاملة عن الآثار المالية المحتملة المتعلقة بالتغيرات المناخية، وقد تم تحديد العناصر الأساسية للإفصاح عن تغير المناخ في أربعة فئات هم: **الحوكمة، الاستراتيجية، إدارة المخاطر، المقاييس والاهداف** (**ED, IFRS S1, July 2022&ISSB, 2023 &IFRS S2, 2023**). وقد جاءت تلك العناصر والمتطلبات مستمدة من الركائز الأربع لتوصيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ (TCFD) والتي تم إنشائها من قبل مجلس الاستقرار المالي **Financial Stability Board (FSB)** بسويسرا في عام ٢٠١٥م، وفي عام ٢٠١٧م أصدر **TCFD** تقريراً نهائياً يتضمن توصيات وعناصر ومتطلبات الإفصاح الاختياري عن التغيرات المناخية عرف باسم إطار **TCFD** والذي هدف إلى تحقيق الشفافية فيما يتعلق بالمخاطر المتعلقة بالمناخ التي تواجهها الشركات، فقد تضمن هذا الإطار مجموعة من المبادئ الإرشادية للإفصاح الاختياري عن التغيرات المناخية والتي أصبحت بحلول عام ٢٠٢٣م جزء من الإطار التنظيمي الإلزامي في العديد من دول العالم مثل الاتحاد الأوروبي وسنغافورة وكندا واليابان وجنوب أفريقيا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة، كما حدد الإطار أهم الخصائص النوعية الواجب توافرها لتحسين جودة المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية، وفي نفس السياق نشرت هيئة الأوراق المالية والبورصة الأمريكية (SEC) في مارس ٢٠٢٢م تشريعاً مقترحاً بشأن الإفصاح عن المخاطر المتعلقة بالمناخ والذي يتضمن الجوانب الرئيسية لإطار **TCFD**. (**TCFD, June 2017& TCFD, (October 2020& TCFD, June 2019**)

وفي ضوء ما سبق يتضح تعدد الإصدارات المهنية وجهود المنظمات المتعلقة بالتغيرات المناخية والمخاطر المرتبطة بها في مختلف أنحاء العالم والتي سعت من خلالها تحديد عناصر ومتطلبات الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بتغير المناخ ومخاطرها وتأثيرها على التقارير المالية وذلك بهدف الإفصاح على نطاق واسع عن التغيرات المناخية والمخاطر المالية المرتبطة بها؛ لتلبية احتياجات المستثمرين ومستخدمي التقارير لاتخاذ القرارات الاستثمارية والتحول إلى صناعات أكثر

استدامة، وفيما يلي يمكن تلخيص أهم عناصر ومتطلبات الإفصاح وفقا لإطار
TCFD ومعيار IFRS S2

والإصدارات المهنية وأهم الخصائص النوعية لجودة المعلومات المفصّل عنها
والمعلقة بالتغيرات المناخية، وذلك من خلال الجدول التالي: (TCFD, June)
IFRS &2017& TCFD, October 2020& TCFD, June 2019
&ISSB, 2023 &S2,2023
&ED, IFRS S1, July 2022 &ISSB, 2023 &S2,2023
& الجبالي، ٢٠٢٣م & يعقوب، والقيسي، ٢٠٢٠م & البسيوني،
&CDSB, 2022 &CDSB, 2012 &CDSB, 2022 & عاشور، ٢٠٢٣م (Deloitte, 2022

جدول رقم (١) (*) عناصر ومتطلبات الإفصاح عن التغيرات المناخية والخصائص النوعية
لجودة المعلومات

عناصر الإفصاح	الهدف	متطلبات الإفصاح	خصائص جودة المعلومات
الحوكمة: حوكمة المنظمة حول المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ	هو تمكين مستخدمي التقارير المالية ذات الأغراض العامة من فهم عمليات الحوكمة والضوابط والإجراءات التي تستخدمها الشركات لرصد المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ وإدارتها والإشراف عليها.	يجب الإفصاح عن هيكل الحوكمة والذي يشمل مجلس الإدارة أو لجنة مكلفة بالحوكمة أو أفراد مسئولين عن مراقبة المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ.	تعتمد درجة فائدة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ على الخصائص النوعية للمعلومات، ولكي تكون الإفصاحات المتعلقة بتغير المناخ مفيدة،
الاستراتيجية: التأثيرات الفعلية والمحتملة للمخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ على أعمال المنظمة واستراتيجيتها	هو تمكين مستخدمي التقارير المالية للأغراض العامة من فهم استراتيجية الشركة لإدارة المخاطر والفرص	الإفصاح عن المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ الحالية والمتوقعة للشركة في المدى القصير والمتوسط والطويل.	ينبغي أن تتمتع بالخصائص النوعية التالية: • الملاءمة. • التمثيل الصادق.
		الإفصاح عن التأثيرات الحالية والمتوقعة للمخاطر والفرص	

(*) المصدر: إعداد الباحثين.

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

عناصر الإفصاح	الهدف	متطلبات الإفصاح	خصائص جودة المعلومات
وتخطيطها المالي	المتعلقة بالمناخ.	المتعلقة بالمناخ على الشركة" الأداء المالي والمركز المالي والتدفقات النقدية على المدى القصير والمتوسط والطويل".	<ul style="list-style-type: none"> قابلية المقارنة. قابلية التحقق. قابلية الفهم. التوقيت المناسب. الأهمية النسبية.
إدارة المخاطر: العمليات التي تستخدمها المنظمة لتحديد وتقييم وإدارة المخاطر المتعلقة بالمناخ	هو تمكين مستخدمي التقارير المالية ذات الأغراض العامة من فهم عمليات الشركة لتحديد المخاطر والفرص المرتبطة بالمناخ وتقييمها وتحديد أولوياتها ومراقبتها، بالإضافة إلى الإفصاح عن عملية إدارة المخاطر الشاملة للشركة.	<p>الإفصاح عن الإجراءات والسياسات التي تستخدمها الشركة لتحديد وتقييم ومراقبة المخاطر المتعلقة بالتغيرات المناخية</p> <p>الإفصاح عن الإجراءات التي تستخدمها الشركة لتحديد ورصد الفرص المتعلقة بالتغيرات المناخية، بالإضافة إلى توضيح ما إذا كان تستخدم الإدارة تحليل السيناريوهات المتعلقة بالمناخ وكيفية توجيهه لتحديد تلك الفرص.</p>	<p>وقد جاء ذلك متفق مع الإطار المفاهيمي المشترك الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية في سبتمبر ٢٠١٠م</p>
مقاييس الأداء والاهداف: المقاييس والاهداف المستخدمة لتقييم وإدارة المخاطر والفرص ذات الصلة بالمناخ.	هو تمكين مستخدمي التقارير المالية ذات الأغراض العامة من فهم أداء الشركة فيما يتعلق بالمخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ، والتعرف إلى أي مدى تم تحقيق	<p>الإفصاح عن المقاييس التي تستخدمها الشركة لتقييم المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ بما يتماشى مع استراتيجيتها وعملية إدارة المخاطر.</p> <p>الاهداف التي حددتها الشركة وأي اهداف يتم تحديدها بموجب القانون</p>	

عناصر الإفصاح	الهدف	متطلبات الإفصاح	خصائص جودة المعلومات
	الأهداف المتعلقة بالمناخ، وأي أهداف مطلوب تحقيقها بموجب القانون أو اللوائح.	أو اللوائح لتخفيف المخاطر المتعلقة بالمناخ أو الاستفادة من الفرص، بالإضافة إلى المقاييس التي تستخدمها هيئة الحوكمة أو الإدارة لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق هذه الأهداف	

وفي ضوء ما سبق يتضح أن هناك عنصران مرتبطان بالإفصاح عن المعلومات النوعية والهيكلية وهما الحوكمة وإدارة المخاطر، في حين يتناول كلاً من الاستراتيجية ومقاييس الأداء والاهداف الإفصاح عن الموارد النوعية والمعلومات المتعلقة بالمخاطر المحتملة والمستقبلية والفرص والمرتبطة بها والتي تساعد أصحاب المصالح والمستثمرين في تقييم الأداء المالي والمركز المالي للشركات وتقدير مدى تعرضهم للمخاطر تجاه الشركات المفصح عنها. وعلى المستوى المحلي فقد اهتمت البيئة المصرية بموضوع التغيرات المناخية والتعرف على المخاطر والفرص المرتبطة وأثرها على الاقتصاد والمجتمع، فقد قام جهاز شئون البيئة المصرية بإنشاء المجلس الاستشاري لتغير المناخ في مدن مصر والذي يعمل كمنصة للتعليم من النظراء ومشاركة المعرفة وتبادل الخبرات مع وكالات التنمية والمجتمع المدني والقطاع في البيانات الحضرية، بالإضافة إلى التصديق على الاتفاقية الاطارية بشأن التغير المناخي للأمم المتحدة والتوقيع على بروتوكول كيوتو لتضمن بذلك حق أبنائها من الموارد الطبيعية في المستقبل (الملاح، ٢٠١٨م). كما استضافت مصر في نهاية عام ٢٠٢٢م مؤتمر COP 27 والذي تناول التحديات البيئية والاقتصادية المتعلقة بالتغيرات المناخية وسبل التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون ومستدام، كما تناول المؤتمر المخاطر الطبيعية مثل " الفيضانات والعواصف الاستوائية" وتأثيرها على الأنشطة الاقتصادية والتمويلية للشركات وكذلك الفرص الاستثمارية في قطاعات الطاقة المتجددة والتكنولوجية البيئية؛ وقد أشار المؤتمر إلى أهمية ضرورة قيام الشركات بالإفصاح عن تقديرات المخاطر والفرص المرتبطة بها وتبعات ذلك على التغيرات في البيانات المالية والمحاسبية المرتبطة بالأداء المالي للشركات، بالإضافة إلى ضرورة تقدير تكاليف التأثيرات المتعلقة بالاحتراز من المناخية، كما شدد المؤتمر على ضرورة الإفصاح عن تأثير التغيرات

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

المناخية على قرارات المستثمرين وتوقعاتهم بشأن الشركات المستدامة والتي تأخذ في اعتبارها التغيرات المناخية (الصوفاني، ٢٠٢٣م)، وفي نفس السياق فقد قامت الهيئة العامة للرقابة المالية بإصدار قرار رقم (١٠٧) لسنة ٢٠٢١م بشأن ضوابط افصاح الشركات العاملة في مجال الأنشطة المالية غير المصرفية عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة المتعلقة بالاستدامة والآثار المالية للمتغيرات المناخية، والذي نصت فيه المادة الثانية على التزام الشركات والتي لا يقل رأس مالها المصدر أو صافي حقوق ملكيتها عن ١٠٠ مليون جنية مصري باستيفاء الإفصاحات المتعلقة بالآثار المالية للتغيرات المناخية بتقريرها السنوي المُعد من مجلس إدارتها والمرفق بالقوائم المالية وذلك وفقاً للملحق رقم (٢) المرفق بهذا القرار (قرار الهيئة العامة للرقابة المالية رقم (١٠٧)، ٢٠٢١م).

ثانياً: دراسة جهود المنظمات المهنية المتعلقة بخدمات التوكيد تجاه الإفصاح عن تغيرات مناخية وجودة التقارير المالية:

أعربت مجموعة كبيرة من المستثمرين عن مخاوفهم من المخاطر (*) المتعلقة بالتغيرات المناخية وتأثيرها السلبي على الأداء المالي للشركات وجذب المستثمرين، مُحذرين من أن تجاهل هذه الأنواع من المخاطر يمكن أن تؤدي إلى عواقب أشد من الازمات المالية (Hartlieb, S and Eierle, B, 2022)، فقد أصدرت لجنة تداول العقود الآجلة للسلع الأمريكية **Commodity Futures Trading Commission (CFTC)** تقريراً في عام ٢٠٢٠م تؤكد فيه أن التغيرات المناخية تمثل خطراً مالياً كبيراً على الاقتصاد الأمريكي وأن نظام الإفصاح الحالي لم يسفر عن معلومات متعلقة بالتغيرات المناخية ومخاطرها كافية تقيد أصحاب المصالح والمستثمرين (U.S. CFTC. 2020)؛ ولذا فقد حظي دور المراجع الخارجي تجاه التغيرات المناخية والمخاطر المرتبطة بها وتواجه الشركات اهتمام العديد من الهيئات والتشريعات المهنية التي أشارت إلى ضرورة حصول المراجع الخارجي على فهم

(*) يمكن تقسيم مخاطر تغير المناخ إلى فئتين تتمثل الفئة الأولى في المخاطر المادية وتمثل التكاليف المادية التي تتكبدها الشركات نتيجة لظواهر التغيرات المناخية مثل "الكوارث الطبيعية، الاحتراس الحراري، التلوث البيئي، ..." والتي يمكن أن يكون لها عواقب خطيرة على الأداء المالي للشركة ونتاجها ومركزها. في حين تتمثل الفئة الثانية في مخاطر التحول وهي المخاطر التي تتعرض لها الشركة، ولكنها لا تنتج بشكل مباشر من التغيرات المناخية مثل زيادة الوعي البيئي بين المجتمع وأصحاب المصالح وصناع السياسات، الانتقال أو التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون، التغيرات التكنولوجية والسوقية، بالإضافة إلى مخاطر الامتثال -القانوني والسياسي-. (Hartlieb, S and Eierle, B, 2022 متولي، ٢٠٢٢م)

شامل لأعمال عميل المراجعة والمخاطر المالية بشكل عام ومخاطر الإفصاح عن التغيرات المناخية بشكل خاص (Gao, L& Calderon, T 2023)، فقد أكدت دراسة (Dutta, P& Dutta, A, 2021) على أن لتوكيد المراجعة الخارجية تأثير إيجابي على مستوى إفصاحات الشركات عن التغيرات المناخية، كما أكدت بعض الدراسات (البسيوني، وعاشور، ٢٠٢٣م & متولي، وغريب، ٢٠٢٣م & Hartlieb, S and Eierle, B, 2022) على وجود علاقة إيجابية بين تلك الإفصاحات وتحديد اتعاب المراجعين، في حين توصلت دراسة (Keller, et al, 2023) إلى أن المراجعين الخارجيين يأخذون في الاعتبار مخاطر انبعاثات الكربون الخاصة بالشركات والمتعلقة بالتغيرات المناخية عند تقييمهم للمخاطر.

ومن ثم لن تلبية المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية احتياجات ومتطلبات المستثمرين مالم يتم تأكيدها من قبل طرف محايد وهو المراجع الخارجي من أجل إضفاء الثقة والمصدقية على المعلومات المفصح عنها وتعزيز ثقة أصحاب المصالح (متولي، ٢٠٢٣م)، وبالرغم من ذلك لا توجد معايير دولية للمحاسبة أو المراجعة تناولت على وجه التحديد إعداد التقارير والتأكدات المتعلقة بتأثير التغيرات المناخية على التقارير المالية (Jeyaretnam., T, et al, 2023) - في حدود علم الباحثين-؛ ولذا سوف يحاول الباحثين استعراض أهم الإصدارات والتشريعات المهنية التي توضح دور المراجع الخارجي تجاه التغيرات المناخية ومخاطرها وذلك على النحو التالي:

أصدر مجلس معايير المراجعة والتوكيد الدولي IAASB المعيار IASE 3410 بعنوان "ارتباطات التأكيد عن قوائم الاحتباس الحراري" ويهدف المعيار الى الحصول على تأكيد معقول على قوائم انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، حيث يقوم المراجع بالتوكيد المهني عليه كخدمة تصديقية تستهدف انتاج توكيد إيجابي مجالها تأكيدات الإدارة بشأن معدلات الانبعاثات الفعلية مقارنة بالمعدلات القصوى والإفصاح عن غازات الاحتباس الحراري والالتزام بالقوانين واللوائح والاتفاقيات الإلزامية للشركة، وذلك كجزء من تقرير الاستدامة أو تقرير مستقل عن الغازات الدفيئة (متولي، ٢٠٢٣م & الملاح، ٢٠١٨م & حجازي، ٢٠١٤م)، وفيما يتعلق بالمعيار المصري رقم ٣٠٠٠ ونظيره الدولي IASE 3000 بعنوان "ارتباطات

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

التأكد الأخرى بخلاف عمليات المراجعة وفحص المعلومات التاريخية والتي تنطبق على التقارير الأخرى بخلاف التقارير المالية السنوية، حيث يقوم المراجع بالتوكيد المهني على معلومات تقرير الاستدامة العامة وتقرير المسؤولية الاجتماعية، ومجاليه التحقق من تأكيدات الإدارة بشأن خطة برنامج الاستدامة وسلامة ربط الاستدامة باستراتيجية الشركة ونموذج الاعمال وسلامة القياس والإفصاح عن الأداء المستدام، بالإضافة إلى الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية والالتزام بالقوانين واللوائح الاجتماعية (حجازي، ٢٠١٤م & غنيم، ٢٠١٧م)، ومن ثم يرى الباحثين أنه على الرغم من أهمية كلاً من المعيار **IASE 3410** والمعيار المصري رقم ٣٠٠٠ ونظيرة الدولي **IASE 3000** حيث يستهدف تقديم خدمات توكيد مهني إيجابية لمزاعم الإدارة فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والأخلاقية إلا أن المعيار الأول اقتصر على الإفصاحات والقوائم المتعلقة بالاحتباس الحراري كأحد ظواهر التغيرات المناخية هاملاً كثير من الظواهر والتغيرات المؤثرة في التقارير المالية في حين جاء المعيار الثاني ليصف عموميات في ممارسة مهمة التأكد لمزاوالمهنية دون أن يحدد على وجه الدقة نماذج لتلك المهام.

وفيما يتعلق بمعيار المراجعة المصري رقم ٣٤٠٠ بعنوان " اختبار المعلومات المالية المستقبلية" حيث هدف هذا المعيار إلى قيام المراجع باختبار وإبداء الرأي عن المعلومات المستقبلية متضمنة إجراءات الاختبار للحصول على أفضل التقديرات، حيث تقع مسؤولية اعداد وعرض المعلومات المستقبلية على عاتق الإدارة والإفصاح عنها ويتطلب من المراجع اختبارها وإصدار تقرير لزيادة الثقة والمصدقية سواء كان الغرض من استخدامها داخلي او بمعرفة الغير، ونظراً لان المعلومات المستقبلية تعرف بأنها المعلومات المالية المبنية على الاحداث التي تقع في المستقبل ورد فعل المنشأة المحتمل تجاهها تخضع بطبيعتها إلى الحكم والتقدير الشخصي بدرجة عالية؛ فإنه من المتوقع أن تؤثر التغيرات المناخية والمخاطر المرتبطة بها على طبيعة تلك المعلومات وتزيد من صعوبة تنبؤاتها ودقتها وموثوقية التنفيذ المستقبلي؛ مما يستوجب على المراجع أخذها في الاعتبار عند اختبار تلك المعلومات وما قد ينتج منها من تأثيرات وأخطاء جوهرية تؤثر على البيانات المالية، فقد توصلت دراسة (Moreno., A, & Caminero., T, 2022) إلى أن بعض الإفصاحات موجودة ضمناً ضمن الإفصاحات خارج نطاق التقارير المالية والمتمثلة

في التقارير البيئية والاجتماعية والحوكمة أو التقارير المتعلقة بمكافآت أعضاء مجلس الإدارة.

كما تم اصدار المعيار الدولي رقم IAS 250 ونظيرة المصري رقم ٢٥٠ بعنوان " مراعات القوانين واللوائح عند مراجعة القوائم المالية"، الذي هدف إلى وضع أسس وتوفير إرشادات تتعلق بمسئولية المراجع عن مراعاة القوانين والأنظمة عند مراجعة القوائم المالية، حيث يختلف تأثير القوانين واللوائح على القوائم المالية اختلافاً كبيراً، بالإضافة الي انها تحدد شكل ومضمون القوائم المالية والإفصاحات التي يجب أن تتم في تلك القوائم، كما ألزام المراجع بالتأكيد على مسئوليات الإدارة تجاه الالتزام بالقوانين واللوائح – تحت اشراف المكلفين بالحوكمة- المطبقة في نطاق عمل الشركة بما في ذلك القوانين واللوائح المتعلقة بالزام الشركة تجاه مواجهة تحديات ومخاطر التغيرات المناخية، وذلك على النحو التالي:(متولي، ٢٠٢٣م & متولي، وغريب، ٢٠٢٣م & SOCPA, 2020).

- ضرورة تأكيد على أن الإدارة مسؤولة عن ضمان أن معاملات الشركة تتم طبقاً للقوانين واللوائح البيئية المعمول بها لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية، كما تقع مسئولية منع واكتشاف عدم الالتزام بهذه القوانين البيئية على عاتق الإدارة أولاً، ويتم ذلك من خلال تنفيذ بعض إجراءات المراجعة التي تمكن المراجع من تحديد حالات عدم الالتزام بالقوانين واللوائح البيئية، مثل "الاستفسار من الإدارة في إذا كانت المنشأة ملتزمة بها، فحص المراسلات الجارية مع السلطات المانحة لترخيص العمل أو المنظمة له.
- ضرورة حصول على أدلة مراجعة كافية ومناسبة حول مدى الالتزام بهذه القوانين واللوائح والتي لها تأثير مباشر في تحديد القيم الهامة والإفصاحات ذات الأهمية النسبية في القوائم المالية، وذلك من خلال التأكد من أن تكون القوانين واللوائح البيئية المتبعة والمعروفة للشركة تؤخذ بعين الاعتبار عند إصدار القوائم المالية.
- ضرورة الحصول على إقرارات مكتوبة بأن الإدارة قد كشفت للمراجع عن كافة حالات عدم الالتزام بالقوانين واللوائح البيئية المعروفة او المحتملة والتي سيؤخذ تأثيرها في الاعتبار عند اعداد القوائم المالية؛ مما يؤدي إلى

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

مزيد من شفافية التقارير المالية بشأن الالتزامات الحالية والمستقبلية المتعلقة بالتغيرات المناخية.

وفيما يتعلق بمعيار المراجعة الدولي رقم IAS 315 المعدل في ٢٠١٩م ونظيره المصري رقم ٣١٥ بعنوان "تفهم المنشأة وبيئتها وتقييم مخاطر التحريف الهام"، قد يأخذ المراجع في الاعتبار الآثار المترتبة على التغيرات المناخية ومخاطره للتعرف على طبيعة الشركة وبيئتها وفهمها، حيث يجب على المراجع معرفة ما يلي: (IAASB, 2020)

- ما إذا كان الإفصاح عن التغيرات المناخية والمخاطر المرتبطة بها تؤثر أو ستؤثر على نموذج أعمال المنشأة، بما في ذلك سلسلة التوريد الخاصة بالمنشأة.
- العوامل الصناعة وتشمل نوع الصناعة وظروف البيئة التنافسية والعلاقة مع الموردين والعملاء والتطورات التكنولوجية؛ حيث تعتبر من محددات الإفصاح الهامة للإفصاح عن التغيرات المناخية.
- العوامل التنظيمية وتشمل اللوائح والقوانين والسياسات في البيئة المحيطة بالشركات والتي تؤثر بشكل فعال على مستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية والمخاطر المرتبطة بها.

ومن ثم قد يؤدي الإفصاح عن التغيرات المناخية والمخاطر المرتبطة بها في ظل مجموعة العوامل الخارجية إلى حدوث تأثيرات وأخطاء جوهرية مما يتطلب من المراجع الخارجي أخذها في الاعتبار عند القيام بإجراءات تقييم المخاطر وقد جاء ذلك متفق مع ما توصلت إليه دراسة (Li, et al, 2019) حيث أكدت أن هناك العديد من العوامل الخارجية مثل نوع الصناعة وتوقعات المستثمرين قد تجعل هذه المخاطر "جوهرية" وتستوجب الإفصاح ويتم أخذها في الاعتبار من قبل المراجعين عند مراجعة التقارير المالية.

وفيما يتعلق بمعيار المراجعة الدولي IAS 450 بعنوان "تقويم التحريفات المكتشفة خلال المراجعة" يتطلب من المراجع تجميع التحريفات التي تم اكتشافها أثناء عملية المراجعة وتحديد ما إذا كانت هذه التحريفات جوهرية منفردة أو مجتمعة، ومن ثم يتطلب من المراجع الأخذ في الاعتبار الظروف التي قد تؤثر على هذه

التحريفات وتجعلها جوهرية (البسيوني، وعاشور، ٢٠٢٣م)، فقد تؤثر المعلومات الأخرى التي سيتم تضمينها في التقارير المالية على القرارات الاقتصادية لمستخدمي التقارير المالية؛ ولذا طلب معيار المراجعة الدولي IAS 720 ونظيرة المصري ٧٢٠ من المراجع قراءة ودراسة المعلومات المالية وغير المالية المفصّل عنها خارج نطاق التقارير المالية والتأكد من مدى اتساقها مع التقارير المالية، ومن ثم يتعين على المراجع الاخذ في الاعتبار المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية والمخاطر المرتبطة بها وتأثيرها على البيانات المالية حيث يتم الإفصاح عنها خارج نطاق التقارير المالية، والتي قد يشير التضارب الجوهرى بين المعلومات الأخرى والتقارير المالية إلى وجود أخطاء أو تحريفات جوهرية سواء في القوائم المالية أو المعلومات الأخرى (IAASB, 2020).

في حين تناول معيار المراجعة المصري رقم ٥٧٠ مسؤوليات المراجعة في مراجعة التقارير المالية المتعلقة بالاستمرارية والآثار المترتبة على تقرير المراجع، ويتضمن المعيار إرشادات في حالة إذا ما تم تحديد أحداث أو ظروف قد تثير الشك المهني لدى المراجع على قدرة المنشأة على الاستمرار؛ مما يستوجب على المراجع القيام بجمع أدلة اثبات تجعله على يقين من تلك الشكوك؛ وعليه قد تؤدي المخاطر المتعلقة بالتغيرات المناخية إلى حدوث ظرف يثير الشك لدى المراجع في قدرة المنشأة على الاستمرار مثل "تأثير الظواهر المناخية القاسية التي قد تعيق استمرار المنشأة، أو وجود مخاطر المطالبات القضائية التي قد تؤثر على قدرة المنشأة على الاستمرار في المستقبل مما يطلب من المراجع أخذها في الاعتبار عند عملية المراجعة وإبداء الرأي في قدرة الشركة على الاستمرارية (البسيوني، وعاشور، ٢٠٢٣م & IAASB, 2020).

وفيما يتعلق بمعيار المراجعة الدولي IAS 700 المعدل ونظيرة المصري رقم ٧٠٠ يتطلب من المراجع تكوين رأي حول ما إذا كانت القوائم المالية تم إعدادها وفقاً لإطار اعداد التقارير المالية المقبول وأن تكون خالية من الأخطاء والتحريفات الجوهرية، لذا يستوجب على المراجع الاخذ في الاعتبار تأثير الإفصاح عن التغيرات المناخية ومخاطرها على التقارير المالية، فقد تم تطوير وتعديل تقرير المراجع الخارجى ليتناسب مع المتطلبات والتغيرات المحيطة ومتطلبات مستخدمي التقارير فقد

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

أضاف المعيار فقرة جديدة بعنوان المعلومات الأخرى أو المعلومات بخلاف معلومات القوائم المالية وتقرير المراجع والتي يتم التقرير فيها وفقاً لمتطلبات معيار المراجعة رقم ٧٢٠ المعدل والمتعلق بقراء المعلومات الأخرى المفصّل عنها خارج التقارير المالية مما يستدعي الأخذ في الاعتبار الإفصاحات المتعلقة بالتغيرات المناخية والمخاطر المرتبطة بها وتأثيرها على التقارير المالية وتحديد مدى اتساقها (SOCPA, 2020 & IAASB, 2020). كما سمح معيار المراجعة المصري رقم 620 بعنوان "الاستعانة بخبير من قبل المراجع" بأن يحق للمراجع الاستعانة بخبير لدراسة الظواهر والتغيرات المناخية والمخاطر المرتبطة بها وتأثيراتها من أجل تحديد وتقييم مخاطر التحريف الهامة والجوهرية والمؤثرة بشكل مناسب.

وفي ضوء ما سبق يتضح أنه على الرغم من تعدد الإصدارات المهنية والتشريعية التي نادى بأهمية الإفصاح عن التغيرات المناخية ومخاطرها والتقرير عنها في تقرير منفصل أو ضمن التقارير خارج القوائم المالية، بالإضافة إلى دورها الفعال في تلبية احتياجات ومتطلبات مستخدمي التقارير من المعلومات التي تساعدهم على اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى دور المراجع الخارجي في زيادة الثقة والمصادقية في تلك المعلومات إذ يستوجب أخذها في الاعتبار عند تقييم المخاطر ومراجعة القوائم المالية، إلا أنها ما زالت في مراحلها الأولى فلم توجد معايير محاسبية أو معايير مراجعة تناولت أعداد التقارير والتأكيدات المتعلقة بالتغيرات المناخية؛ مما يحتاج مزيد من الجهد والدراسة في هذا المجال.

القسم الرابع

استقراء وتحليل الدراسات السابقة وتطوير الفروض

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة وتحليل دور المراجع تجاه الإفصاح الاختياري بشكل عام والإفصاح عن التغيرات المناخية بشكل خاص وأثر ذلك على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية ومن ثم ترشيد قرارات المستثمرين، ونظراً لتنوع الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع البحث وأهمية النتائج التي توصلت إليها سواء على المستوى الدولي أو المحلي، سوف يستعرض الباحثين أهم

هذه الدراسات ذات الصلة بأبعاد المشكلة بالقدر الذي يخدم أهداف البحث وتطوير فروض وذلك على النحو التالي:

أولاً: استقراء الدراسات السابقة وتحليلها:

نال موضوع الإفصاح عن التغيرات المناخية ومخاطرها ومحدداتها وأثرها على التقارير المالية وقرارات المستثمرين اهتمام العديد من الدارسين والباحثين **فقد هدفت دراسة (خليل، ٢٠١٤م)** إلى دراسة محددات الإفصاح الاختياري عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، حيث اقترح الباحث مؤشر للإفصاح الاختياري عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري مكون من ٣٦ بنداً. **وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين مستوى الإفصاح الاختياري عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وكل من حجم الشركة ونوع الصناعة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة، ولكنها ليست ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الاختياري عن الانبعاثات وكل من الرافعة المالية والتسجيل في أسواق أموال أجنبية. في حين هدفت دراسة (Aldoseri, M., and Albaz M, 2023)** إلى توسيع فهم محددات الإفصاح عن تغير المناخ، وذلك من خلال دراسة وتحليل تأثير استراتيجية أعمال الشركات والثقة المفرطة بالمدير التنفيذي على مستوى الإفصاح عن تغير المناخ. **وقد توصلت الدراسة إلى أن طبيعة التوجه الاستراتيجي الذي تتبناه الشركة أكثر أهمية في تحديد دوافع الإفصاح عن معلومات التغير المناخي من الخصائص الشخصية للإدارة، كما أوضحت عدم وجود علاقة بين الثقة المفرطة للمدير التنفيذي ومستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية. وفي نفس السياق استهدفت دراسة (الملاح، ٢٠١٨م)** دراسة وتحليل العلاقة بين الإفصاح الاختياري عن انبعاثات غاز الكربون والاحتباس الحراري والأداء المالي للشركات، مع القيام بدراسة تطبيقية على ٩ شركات مسجلة في البورصة المصرية. **وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين مستوى الإفصاح الاختياري عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والأداء المالي للشركات.**

كما تناولت دراسة (Caby, J., et al., 2020) التعرف على محددات الإفصاح الاختياري عن التغيرات المناخية وجودة ذلك الإفصاح في البنوك المصرفية وذلك من خلال استخدام بيانات عن ١١٧ بنكاً من ٤٠ دولة متقدمة حول العالم،

دور المراجع اتجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للقراري المالية: دراسة ميدانية

معتمداً على الانحدار الخطي للمربعات الصغرى والتحليل اللوغاريتمي متعدد المتغيرات كأحد الأساليب الإحصائية لإظهار أن الخصائص على مستوى الدولة وعلى مستوى البنك هي مؤشرات أفضل بكثير من التزام البنك بمبادرات الإفصاح الاختياري عن الكربون والسياسات البيئية. ولقد توصلت الدراسة إلى أن استراتيجيات البنوك والأنماط الاقتصادية والمالية للدولة التي تعمل فيها البنوك لها تأثير كبير على مدى وجود إفصاحات البنوك المتعلقة بالتغيرات المناخية، بالإضافة إلى أنه على الرغم من أن الإفصاح الاختياري يُعد أمر ضرورياً للبنوك لتعزيز قدرتها على الاستمرارية في بيئة تنافسية إلا أن هذا الإفصاح لن يكون كافياً إذا كان من المتوقع أن تستخدمه البنوك لأسباب تسويقية؛ لذا يتطلب تحسين مستوى جودة الإفصاح وتعزيز ثقة المستثمرين ضرورة إلزام البنوك المصرفية بالإفصاح من قبل الهيئات الرقابية والسيادية لضمان تحقيق جودة الإفصاح والشفافية.

وفي نفس السياق حاولت دراسة (Asare., et al, 2022) التعرف على مدى الإفصاح عن التغيرات المناخية بين شركات الطاقة العاملة في أفريقيا وآسيا، بالإضافة إلى دراسة وتحليل محددات ومتطلبات الإفصاح عن التغيرات المناخية. وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية بين الشركات بنسبة 62.5%، وأكدت على وجود علاقة إيجابية بين كلاً من حجم مجلس الإدارة، والتنوع بين الجنسين، وحجم الشركة، وربحية الشركة، والعضوية في الميثاق العالمي للأمم المتحدة والإفصاح عن التغير المناخ بين شركات الطاقة الأفريقية والآسيوية، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية ووضع الشركات متعددة الجنسيات، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استقلال مجلس الإدارة ونمو الناتج المحلي والاجمالي الإفصاح عن التغيرات المناخية؛ وجاء ذلك متناقض مع ما توصلت إليه دراسة (Ooi, et al, 2019) فقد أكدت على وجود علاقة طردية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية وتأثيراتها وزيادة استقلالية وتنوع الجنسيين في مجلس الإدارة، وأضافت دراسة (Nathalia ,c and Setiawan, D, 2022) أن التواصل والتعليم والخبرة لدى مجلس الإدارة لها تأثير إيجابي على الإفصاحات المتعلقة بالتغيرات المناخية؛ حيث يلعب مجلس الإدارة دوراً مهماً في الكشف عن المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية.

وكذلك هدفت دراسة (Moreno., A, & Caminero., T, 2022) إلى دراسة وتحليل مقترحات وتوصيات TCFD بشأن الإفصاح عن التغيرات المناخية والتحديات المتعلقة به وذلك باستخدام أسلوب التقيب عن البيانات وذلك لـ ١٢ مؤسسة مالية إسبانية والشركات التي يتألف منها مؤشر سوق الأوراق المالية IBEX¹ 35 باستخدام تقارير الشركات المتاحة لمستخدمي التقارير خلال الفترة من ٢٠١٤م إلى ٢٠٢٠م. وقد توصلت الدراسة إلى أن تزايد مستويات الإفصاحات المتعلقة بالتغيرات المناخية في شركات العينة محل الدراسة كل عام، كما اشارت الدراسة أيضاً إلى أن بعض الإفصاحات موجودة ضمناً ضمن الإفصاحات خارج نطاق التقارير المالية والمتمثلة في التقارير البيئية والاجتماعية والحوكمة أو التقارير المتعلقة بمكافآت أعضاء مجلس الإدارة.

وفي نفس السياق استهدفت دراسة (Park, J., Et al, 2023) دراسة وتحليل العلاقة بين جودة الإفصاح عن التغيرات المناخية في الشركات وانبعاثات الغازات الدفيئة على مستوى الشركات الكيماويات الأمريكية واليابانية من أجل تقييم النظريتين الرئيسيتين للإفصاح عن استدامة الشركات - أي نظرية الشرعية ونظرية الإفصاح الطوعي - باستخدام مقاييس الإفصاح المناخي القائمة على الجودة والتي تم تطويرها بناءً على تقرير ٢٠١٨م استبيان CDP (مشروع الإفصاح عن الكربون سابقاً). وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أدلة تدعم ميل الشركات إلى استخدام الإفصاح منخفض الجودة بدلا من الإفصاح عالي الجودة عن التغيرات المناخية؛ كأداة لإضفاء الشرعية للشركات، في حين لم تجد الدراسة أي ادلة تدعم نظرية الإفصاح الطوعي للتغيرات المناخية، كما توصلت الدراسة إلى أن قواعد الإفصاح المناخية الأكثر صرامة يمكن أن تعمل بشكل فعال على الحد من السلوك الانتهازي للإدارة وأصحاب الأداء الضعيف للتوجه نحو الإفصاح منخفض الجودة.

كما قامت دراسة (Cohen., S., et al. 2023) بدراسة وتحليل طبيعة العلاقة بين طلب المستثمرين على المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية حالة توقيعهم على CDP- وقرار الشركات بالإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية وذلك في ضوء الميزات الفريدة لـ CDP " المنصة الرائدة عالمياً للإفصاح عن المخاطر المناخية للشركات". وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين

دور المراجع اتجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

طلب المستثمرين و الإفصاح عن التغيرات المناخية حيث يؤدي الطلب على المعلومات المتعلقة بالمناخ إلى زيادة الإفصاح عن المتغيرات المناخية في الشركات وانخفاض انبعاثات الكربون، وجاء ذلك متفقاً مع ما أوضحته دراسة (Hales., J, 2023) حيث أشارت إلى أن بيئة المعلومات التي يعمل فيها المستثمرون قد تغيرت بشكل كبير على مدى العقدين الماضيين، ومن المتوقع أن تستمر في التطور في المستقبل؛ لذا يلعب تقرير CDP دور فعال في جذب الاستثمار وذلك لما يوفره من بيانات ومعلومات وتحليلات عن التغيرات المناخية لدعم قرارات الاستثمار، ومع ظهور معايير المناخ ISSB وESRS دفع المستثمرين المؤسسيين إلى مطالبة الشركات بالإفصاح عن التغيرات المناخية وذلك بما يتوافق مع توصيات TCFD ومعايير الصناعة SASB المعمول بها والتي تعتبر طرق بديلة للإشارة إلى المعلومات المناخية. وهذا ما أكدته دراسة (Bingler, et al, 2022) حيث أكدت على أن الإفصاح عن المخاطر المالية المرتبطة بالتغيرات المناخية يساعد المستثمرين بشكل كبير على تقييم مدى استعداد الشركات لمواجهة تلك التغيرات خاصة في ظل الإفصاحات الاختيارية المستندة إلى التوصيات المعنية بالإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ (TCFD) والتي نالت اهتمام العديد من الهيئات والمنظمات المهنية والسياسية باعتبارها إجراء فعالاً لإدارة مخاطر المناخ بشكل أفضل، كما أضافت دراسة (Leo, et al, 2022) زيادة الطلب على المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية والإفصاح عنها ناتج من الضغط المتزايد من قبل المستثمرين والمُعدّين والمراجعين.

وفي نفس السياق فقد حاولت دراسة (Li, et al, 2023) دراسة وتحليل ما إذا كان رد فعل المستثمرين تجاه الإفصاح الاختياري عن تقارير مخاطر التغيرات المناخية سلبياً؛ باعتبارها تسلط الضوء على مخاطر جديدة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك عدد محدود من الشركات التي تقوم بالإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية، كما توصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تقوم بالإفصاح الاختياري لا يتم معاقبتها من قبل المستثمرين، بل يكافئون مثل هذه الإفصاحات بعوائد يومية إيجابية غير طبيعية.

هدفت دراسة (الجبلي، ٢٠٢٣م) إلى دراسة وتحليل أثر عدم تماثل المعلومات كمتغير وسيط في العلاقة بين الإفصاح عن انبعاثات الكربون وقيمة

الشركة وذلك وفقاً لمؤشر البورصات العربية للشركات منخفضة انبعاثات الكربون. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر للإفصاح المحاسبي عن انبعاثات الكربون وقيمة الشركة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي عن انبعاثات الكربون وعدم تماثل المعلومات، كما أضافت الدراسة أن عدم تماثل المعلومات المحاسبية له تأثير كبير وفعال على قيمة الشركة.

وفي نفس السياق هدفت دراسة (الصوفاني، ٢٠٢٣م) إلى دراسة وتحليل أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على شفافية تقارير الاستدامة وذلك من خلال بيان أثر كلاً من طبيعة ومتطلبات ونطاق الإفصاح المحاسبي عن التغيرات المناخية على شفافية التقارير المالية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة معنوية لطبيعة ونطاق الإفصاح المحاسبي عن التغيرات المناخية على شفافية تقارير الاستدامة، كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة معنوية للإفصاح المحاسبي عن التغيرات المناخية وشفافية التقارير المالية، وجاء ذلك متفقاً مع ما أشارت إليه دراسة (Elli, 2022) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الإفصاح عن المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة يحسن الشفافية، ويحد من عدم تماثل المعلومات ويعزز كفاءة الاستثمار، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح عن الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات وكفاءة الاستثمار وتحسن جودة التقارير المالية.

كما قامت دراسة (Toukabri, M, and Youssef, 2022) بدراسة الأهمية الاقتصادية للمعلومات المتعلقة بالغازات الدفيئة، بالإضافة إلى الاهتمام بمسألة هيكل الحوكمة بعد اعتماد أهداف خطة ٢٠٣٠م، وذلك من خلال دراسة وتحليل تأثير هيكل الحوكمة على الإفصاح الاختياري عن الكربون، ومدى استجابة الشركات الأمريكية لاستبيان CDP، على مدى ثماني سنوات (٢٠١١م إلى ٢٠١٨م). وقد توصلت الدراسة إلى أهمية الدور المؤثر لكلاً من حجم مجلس الإدارة واستقلالية المدير ووجود العنصر النسائي في مجلس الإدارة ووجود لجنة بيئية على الإفصاح عن الكربون، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن وجود هيكل إداري كفاء وفعال من المرجح أن يقلل من انبعاثات الكربون، ويحسن ممارسات أداء الكربون؛ ولذا يشجع أصحاب المصلحة والمستثمرون الشركات أن تكون مسؤولة اجتماعياً وأن تتحكم في المخاطر المرتبطة بالتغيرات المناخية.

دور المراجع الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

كما استهدفت دراسة (Lin., B & Wu., N,2023) إلى دراسة وتحليل طبيعة العلاقة بين الإفصاح عن المتغيرات المناخية للشركات المدرجة بالبورصة ومخاطر انهيار أسعار الأسهم، معتمدة في ذلك على أسلوب التحليل النصي لقياس الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية. **وقد توصلت الدراسة** إلى وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح عن المخاطر المناخية ومخاطر انهيار أسعار الأسهم حيث كلما زاد اهتمام الشركات بالإفصاح عن المخاطر المناخية بشكل أكثر إيجابية، يقل خطر انهيار أسعار الأسهم التي تواجهها الشركات في المستقبل. **كما اوصت الدراسة** بضرورة تشجيع الشركات على الإفصاح عن المخاطر المحتملة لتغير المناخ والإعلان عنها ضمن التقارير الربع سنوية والسنوية في شكل موحد. **وهذا ما أكدته دراسة (Vestrelli., R, et al., 2024)** حيث أشارت إلى أن الإفصاح عن التغيرات المناخية يؤثر بشكل إيجابي على أسعار أسهم الشركات، **كما توصلت الدراسة** من خلال اختبار مدى تأثير الإفصاح عن مخاطر المناخ ضمن تقارير 10-K و Q-10 للشركات الأمريكية على قيمة الشركة إلى وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح عن مخاطر المناخ وقيمة الشركة. **ومع ذلك،** يمكن أن تتحول هذه العلاقة إلى سلبية عندما يشتد الاهتمام بتغير المناخ.

في حين تناولت دراسة (Kamarudin, et al, 2023) دراسة وتحليل العديد من الجوانب المتعلقة بالإفصاح عن التغيرات المناخية في التقارير المالية ودورها في توفير المعلومات غير المالية فيما يتعلق بمخاطر تغير المناخ وغيرها من المعلومات المهمة المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والحوكمة، **وقد توصلت الدراسة** إلى أن مخاطر التغيرات المناخية لها تأثير كبير على التقارير المالية، حيث يجب على المراجع النظر في مخاطر تغير المناخ عند مراجعة التقارير المالية التي تتضمن معلومات غير مالية مثل "التقارير البيئية والاجتماعية والحوكمة أو تقارير الاستدامة" والتي تعتبر جزء من تقارير الشركات، بالإضافة إلى دورها في توفير معلومات غير المالية تساعد أصحاب المصلحة في اتخاذ القرارات الاستثمارية. **وهذا ما أكدته دراسة (Li, et al ,2019)** حيث أكدت أنه على الرغم من أن الإفصاح عن المخاطر المرتبطة بالتغيرات المناخية تتم مناقشتها حالياً في الغالب خارج نطاق التقارير المالية إلا أن هناك العديد من العوامل الخارجية النوعية مثل نوع الصناعة التي تعمل فيها الشركة وتوقعات المستثمرين قد تجعل هذه المخاطر "جوهرية" وتستوجب الإفصاح

عنها عند إعداد التقارير المالية؛ ومن المتوقع أن يتم الأخذ في الاعتبار من قبل المديرين والمعدون والمراجعون عند إعداد ومراجعة التقارير المالية.

وفي نفس السياق فقد حاولت دراسة (Li, & Lee, 2023) تقديم معلومات أساسية عن المخاطر المتعلقة بالتغيرات المناخية التي يواجهها مجلس معايير المحاسبة الدولية في إعداد التقارير المالية، بالإضافة إلى بعض الملاحظات حول الإفصاحات ذات الصلة والمتعلقة بالتقارير المالية لعام ٢٠٢٢م لأفضل ٧٥ شركة مدرجاً في بورصة الأوراق المالية الأسترالية. ولقد توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن هناك تحسناً في الإفصاحات والاعتبارات المتعلقة بالمخاطر المتعلقة بالتغيرات المناخية في التقارير المالية في السنوات الأخيرة؛ إلا أنها تعتبر إفصاحاً عامة لا يلبي متطلبات واحتياجات مستخدمي التقارير المالية، ومن ثم توصي الدراسة بضرورة القيام بمزيد من البحث لتقديم أدلة حول كيفية النظر في هذه المخاطر والإفصاح عنها في التقارير المالية وما إذا كانت هذه المعلومات تلبي احتياجات مستخدمي التقارير.

كما استهدفت دراسة (متولي، وغريب، ٢٠٢٣م) قياس أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على المعدين والمراجعين والمستثمرين، وذلك من خلال عرض متطلبات الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وفقاً لمسودة معيار IFRS:S2. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير طردي معنوي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على التزام المعدين بالمعايير المحاسبية، ووجود تأثير طردي معنوي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على أتعاب المراجعة الخارجية، كما توصلت إلى وجود تأثير طردي معنوي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قرارات المستثمرين. وقد جاء ذلك متفقاً مع ما توصلت إليه دراسة كلا من (Gao, Keller, et al,2023 L& Calderon, T 2023) حيث أكدت على وجود علاقة إيجابية بين أتعاب المراجع ومستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية، وأضافت دراسة (Keller, et al,2023) أن الزيادة في أتعاب المراجعين تتبع من ارتفاع المخاطر التي يتعرض لها المراجعين وليس من زيادة المهام والجهد المبذول في عملية المراجعة.

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

وكذلك تناولت دراسة (Dutta, P& Dutta, A, 2021) دراسة وتحليل تأثير توكيد المراجعة الخارجية على مستوى الإفصاح الاختياري للشركات عن التغيرات المناخية من قبل الشركات الفنلندية، وذلك من خلال عمل دراسة تطبيقية على عينة من الشركات الفنلندية التي أصدرت تقارير الاستدامة واستجابت لاستبيان مشروع الإفصاح عن الكربون (CDP) خلال الفترة من ٢٠٠٨م الي ٢٠١٥م. وقد توصلت الدراسة إلى أن لتوكيد المراجعة الخارجية تأثير إيجابي على مستوى إفصاحات الشركات عن التغيرات المناخية، كما توصلت إلى أن حجم الشركة وعمر الأصول لهما تأثير كبير على مدى الإفصاح عن انبعاثات الكربون، كما أكدت الدراسة على أنه لا يؤثر كلا من مقدمي خدمات التوكيد وحجم مكتب المراجعة على مستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية للشركات.

وفي نفس السياق استهدفت دراسة (Hartlieb,& Eierle, 2022) التحقيق فيما إذا كان المراجعين الخارجيين يأخذون في الاعتبار المخاطر المتعلقة بالتغيرات المناخية الخاصة بعملائهم عند اتخاذ قرارات تحديد أتعاب المراجعة. وقد توصلت الدراسة إلى أن المراجعين يعتبرون مخاطر التغيرات المناخية وعواقبها المحتملة بمثابة مخاطر أعمال منهجية يتم أخذها في الاعتبار في تحديد أتعاب عملية المراجعة ومن ثم يدفعوا العملاء الأكثر تعرضاً لمخاطر التغيرات المناخية أتعاب مراجعة أعلى بكثير. كما قامت دراسة (Kannan Y., et al,2021) بالتحقق مما إذا كان المراجعون يقومون بتقييم المخاطر المتعلقة بانبعاثات الغازات وكيف يقومون بذلك؛ باعتبارها مخاطر مرتبطة بعمل المراجع، أثرها على أتعاب المراجع. وقد توصلت الدراسة الي أن المراجعون يستجيبون لمعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية من خلال قرار تحديد أتعاب المراجعة. في حين حاولت دراسة (البسيوني، وعاشور، ٢٠٢٣م) بيان أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية في ضوء الإصدارات المهنية واجتهادات المنظمات المعنية على جودة المراجعة للشركات المقيدة في البورصة المصرية معتمدين في ذلك على أسلوب تحليل المحتوى في فحص التقارير المالية لعينة من الشركات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي للإفصاح عن ادارة المخاطر المعززة بالمناخ على تعليق المراجع على الاستمرارية، ووجود تأثير إيجابي لكلا من الإفصاح عن الحوكمة المعززة بالمناخ وادارة المخاطر المعززة

بالمناخ على تأخر تقرير المراجع، كما توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن الاستراتيجية المعزز بالمناخ له تأثير سلبي ومعنوي على تأخر تقرير المراجع.

طبقاً لما انتهت إليه الدراسات السابقة يُمكن استنباط بعض الدلالات والإشارة إليها، مع توضيح ما يميز الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

١- هناك ندرة في الدراسات السابقة - في حدود علم الباحثين - التي تناولت دور المراجع الخارجي تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاس ذلك تحسين جودة المحتوى الإخباري ومن ثم تحسين كفاءة الاستثمارات وقرارات المستثمرين، على الرغم من تزايد الاهتمام بموضوع الإفصاح عن التغيرات المناخية في كثير من البلدان مثل دراسة (**Dutta, P& Dutta, A, 2021**) في فنلندا، ودراسة (**Moreno., A, & Caminero., T, 2022**) في إسبانيا، ودراسة (**Asare., et al, 2022**) في أفريقيا وأسيا، ودراسة (**Park J., Et al, 2023**) في أمريكا واليابان.

٢- تقدم الدراسة الحالية تحليلاً متكاملاً لأثر الإفصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية بشكل عام والتغيرات المناخية بشكل خاص على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية، وهو ما لم يتم تناوله بشكل كافٍ في البيئة المصرية من قبل الدراسات، وإن كانت تناولت دراسة كلا من (**الجبلي، ٢٠٢٣م & الصوفاني، ٢٠٢٣م & Ellili, 2022**) و (**M, and Youssef, 2022**) دراسة أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على شفافية التقارير وانعكاسها على قيمة الشركة وتحسن جودة التقارير وكفاءة الاستثمار.

٣- اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على دور المراجع الفعال تجاه الإفصاح الاختياري عن التغيرات المناخية وأثر ذلك على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية ومن ثم تعزيز ثقة المستثمرين والحد من عدم تماثل المعلومات حيث اقتصرت دراسة (**Dutta, P& Dutta, A, 2021**) على تأثير توكيد المراجعة الخارجية على مستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية، ودراسة (**البسيوني، وعاشور، ٢٠٢٣م**) التي تناولت أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على جودة عملية المراجعة فقط، في حين تناولت

دور المراجع الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

دراسة (Gao, L& Calderon, T 2023& Hartlieb,& Eierle,)

دراسة طبيعة العلاقة بين الإفصاح عن

التغيرات المناخية واتخاذ القرار بتحديد اتعاب عملية المراجعة فقط.

٤- وجود تباين في نتائج الدراسات السابقة حول محددات الإفصاح عن

التغيرات المناخية، فبالرغم من تناول دراسة كلا من (خليل، ٢٠١٤م &

البسيوني، وعاشور، ٢٠٢٣م & Asare., & Caby, J., et al., 2020

Li, et al & Kamarudin, et al, 2023 & et al, 2022

(2019&Ooi, et al, 2019), محددات ومتطلبات الإفصاح عن التغيرات

المناخية والعوامل المؤثرة عليها، إلا انه لا يوجد اتفاق على تلك المحددات

ويرجع ذلك إلى اختلاف الظروف البيئية والصناعية المحيطة بكل دراسة.

٥- تناولت دراسة كلا من (Vestrelli ., &(Lin., B & Wu., N,2023)

R, et al., 2024& Kamarudin, et al, 2023& Li, et al

& Li, & Lee, 2023& Li, & Lee, 2023& Li, & Lee, 2023& Li, & Lee, 2023

دراسة وتحليل الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية ومتطلباته وفقاً لمسودة

معيار IFRS:S2 وتوصيات ومقترحات TCFD للشركات، وقد اتفقوا على

انه بالرغم من أهمية الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وتأثيرها على

أسعار الأسهم وقرارات المستثمرين إلا أن مستوى وجودة الإفصاح عن

التغيرات المناخية لم يتحسن بشكل ملحوظ؛ مما يتطلب مزيد من البحث

والدراسة من قبل الباحثين وهذا ما أكدته دراسة (Gao, L& Calderon,)

(T 2023) أنه على الرغم من زيادة الشركات التي تفصح عن مخاطر

التغيرات المناخية إلا ان مستوى وجودة هذا الإفصاح لم يتحسن بشكل

ملحوظ.

ثانياً: تطوير فروض البحث:

توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متباينة بشأن العلاقة بين محددات

ومتطلبات الإفصاح عن التغيرات المناخية والمخاطر المرتبطة بها وأثرها على جودة

التقارير المالية وقرارات المستثمرين، ولذا تحاول الدراسة الحالية تحليل هذا الدور في

ضوء نظريات الادب المحاسبي من جانب، وفحص تأثير دور المراجع الخارجي

عليها من جانب آخر.

هذا ويؤثر تأكيد المراجع الخارجي على قيام الشركات بواجباتها ومسئولياتها نحو الإفصاح عن التغيرات المناخية والمخاطر المرتبطة بها وأساليب مواجهتها على كافة الأطراف المتعاملة مع الشركة؛ حيثُ يحتاج المستثمرين وأصحاب المصلحة والمنظمون إلى فهم العلاقة بين الإفصاح عن التغيرات المناخية وجودة التقارير لقياس مدى صدق الشركات، وقد جاء ذلك متفقاً مع ما توصلت إليه دراسة (Dutta, P& Dutta, A, 2021) إلى أن لتوكيد المراجعة الخارجية تأثير إيجابي على مستوى إفصاحات الشركات عن التغيرات المناخية، وأضافت دراسة كلا من (الصوفاني، ٢٠٢٣م & Ellili, 2022 & الجبلي، ٢٠٢٣م & Vestrelli., R, et al., 2023 & Park, J., Et al, 2023 & Lin., B and Wu., N, 2023 & 2024) أن الإفصاح عن التغيرات المناخية يساعد في الحد من عدم تماثل المعلومات وممارسات السلوك الانتهازي للإدارة ومن ثم يحسن من جودة التقارير المالية وكفاءة الاستثمار، ويحد من مخاطر انهيار الأسهم ويزيد من قيمة الشركة.

وفي نفس السياق فقد اتفقت العديد من الدراسات السابقة (Caby, J., et al., 2020 & Bingler, et al, & Hales., J, 2023 & Cohen., S., et al. 2023 & 2020) حول وجود علاقة معنوية إيجابية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية والمخاطر المرتبطة بها واحتياجات ومتطلبات المستثمرين من معلومات تساعدهم على تقييم الأداء المالي والوضع المالي للشركة واتخاذ القرارات الاستثمارية وتعزيز ثقتهم. في حين اتفق كلا من (Kamarudin, et al, 2023 & Li, et al, 2019 & Keller, et al, 2023) و (Gao, L & Calderon, T 2023 & Hartlieb, & Eierle, 2022) ومتولي، (٢٠٢٣م) على أهمية دور المراجع الخارجي تجاه التغيرات المناخية فقد أكدوا على وجود علاقة موجبة بين الإفصاح عن التغيرات المناخية وتحديد اتعاب المراجع وتأخر تقرير المراجع وتعديل رأيه، بينما توصلت دراسة (البسيوني، وعاشور، ٢٠٢٣م) إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي للإفصاح عن ادارة المخاطر المعززة بالمناخ على تعليق المراجع على الاستمرارية، من ثم يمكن اشتقاق الفرض الرئيسي التالي:

"توجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لدور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين جودة المحتوى الاخباري للتقارير المالية"

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

ومن خلال هذا الفرض يمكن اشتقاق الفرضين الفرعيين التاليين، وذلك على النحو التالي:

١- الإفصاح عن التغيرات المناخية وتحسين المحتوى الإخباري للتقارير المالية:

من الناحية النظرية: قد يؤدي الإفصاح الاختياري عن المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية والمخاطر المرتبطة بها إلى زيادة شفافية التقارير ومن ثم الحد من عدم تماثل المعلومات؛ حيث يساهم في تطوير نوعية المعلومات المقدمة للمستخدمين – داخليين وخارجيين – وإعطاء عمقاً ومصداقية للإفصاح الإلزامي (علي، ٢٠١٨م، ص ٢-٥)، وذلك من خلال توفير معلومات غير مالية تساعد في تضيق الفجوة بين ما هو معروض من معلومات داخل التقارير المالية واحتياجات المستثمرين الحاليين والمرتقبين (سالم، ٢٠٢٢م، ص ٥). وقد قدمت العديد من النظريات تفسيراً للعلاقة بين الإفصاح عن التغيرات المناخية وجودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية فقد أشارت دراسة (von. L, 2012) إلى وجود اختلاف في مستوى الإفصاح في الشركات وكذلك النظريات المفسرة لها بين الدول، ويرجع ذلك إلى اختلاف المتطلبات التنظيمية ودرجة الالتزام باللوائح والقوانين، وكذلك العوامل البيئية التي تسبب اختلاف في بيئة التقارير المالية بالشركة من بلد لأخرى.

فطبقاً لنظرية الشرعية (Legitimacy Theory) تحاول الشركة باستمرار التأكيد على أنها تعمل ضمن حدود وأخلاقيات مجتمعها فهي أشبه بعقد اجتماعي بين الشركة والمجتمع، وقد اعتمدت كثير من الدراسات على نظرية الشرعية في تفسير دوافع منشآت الأعمال نحو الإفصاح عن التغيرات المناخية والمنافع التي تحققها الشركة؛ وذلك لاعتبار أن هذه النظرية هي أكثر تأييداً للإفصاح عن المسؤولية البيئية والاجتماعية للشركة (فؤاد، ٢٠١٦م & إبراهيم، ٢٠٢٢م & سالم، ٢٠٢٢م & Park, J., Et al, 2023 & Omran., M, and & Ramdhony, D 2015 & Qian, W and Schaltegger, S, 2017)؛ ومن ثم عدم الإفصاح عن التغيرات المناخية قد يعرض شرعية الشركة إلى الخطر، في حين تُفسر نظرية الوكالة (Agency Theory) وجود عدم تماثل المعلومات نظراً لحقيقة أن المديرين يمكنهم الوصول إلى المعلومات أكثر من المساهمين بالإضافة إلى

تعارض المصالح؛ ولذا تستخدم الشركات الإفصاح الاختياري للمعلومات غير المالية للحد من تضارب المصالح بين المديرين والمستثمرين والتخفيف من مشكلة تكاليف الوكالة (إبراهيم، ٢٠٢٢م & Chelli, M. et al, 2014)، بينما ينظر إلى نظرية الإشارة **Signaling Theory** على أنها قناة لتوصيل المعلومات الإيجابية حول السمات الإدارية الجيدة، ومن ثم يمكن اعتبار الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة إحدى وسائل الإشارات التي تستخدمها الشركة لإظهار أنها أفضل من غيرها لغرض تعزيز سمعتها وجذب المستثمرين و الحد من عدم تماثل المعلومات التي غالباً ما توجد بين المديرين والمستثمرين (إبراهيم، ٢٠٢٢م & Omran, M, and Ramdhony, D 2015)، ووفقاً لنظرية أصحاب المصالح **Stakeholder Theory** فهي تقوم على افتراض أن الشركة موجودة لخدمة جميع الأطراف وأصحاب المصالح وليس المالكين فقط؛ ولذا تُعد استراتيجية الإفصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية أحد الأساليب التي تستخدمها الشركات للتأثير على توقعات أصحاب المصالح وتلبية احتياجاتهم (فؤاد، ٢٠١٦م & إبراهيم، ٢٠٢٢م).

ومن الناحية الأكاديمية على الرغم من الاعتراف بأهمية الإفصاحات المتعلقة بالتغيرات المناخية، إلا أن هناك فجوة كبيرة في الإفصاحات التي تقدمها الشركات مقارنة بالمتطلبات أو التوصيات المقدمة من الهيئات والمنظمات التنظيمية والمهنية؛ فمزال هناك جدل مستمر بشأن محددات ومتطلبات الإفصاح عن التغيرات المناخية وتأثيرها على جودة المحتوى الاخباري للتقارير وقرارات المستثمرين. **فقد توصلت دراسة كلا من (Li, & Lee, 2023 & Lombardi, R, et al, 2022)** إلى أن الإفصاح الحالي عن التغيرات المناخية ما زال في مراحله الأولى وأنه لا يوفر العديد من المعلومات المتعلقة بالمناخ التي تلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية، **في حين توصلت دراسة كلا من (الجبلي، ٢٠٢٣م & الصوفاني، ٢٠٢٣م & Ellili, 2022)** إلى وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية والحد من عدم تماثل المعلومات وكفاءة وتحسين جودة التقارير المالية والاستثمار.

كما توصلت دراسة كلا من (خليل، ٢٠١٤م & Ooi, et al, 2019) إلى وجود علاقة طردية بين كلا من حجم الشركة ونوع الصناعة واستقلال وتنوع الجنس في مجلس الإدارة والإفصاح عن التغيرات المناخية، بينما توصلت دراسة

دور المراجع اتجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

(Asare., et al, 2022 &) إلى وجود علاقة سلبية مع وضع الشركات متعددة الجنسيات، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة بين استقلال مجلس الإدارة. في حين توصلت دراسة كلا من (Cohen., S., et al. 2023 & Hales., J, 2023) إلى وجود علاقة إيجابية بين طلب المستثمرين والافصاح عن التغيرات المناخية.

وعلى صعيد آخر، فإن فرضية الانتهازية الإدارية أو ما يعرف بإدارة الانطباع^(*) ترى أن الإفصاح عن المعلومات غير المالية قد لا توفر معلومات مفيدة في كثير من الأحيان حيث قد تستخدمه الإدارة لإرسال إشارات من أجل التعنيم على الأداء الضعيف مما يؤثر على أسعار الأسهم ومن ثم قيمة الشركة وهو ما ينعكس على كفاءة القرارات الاستثمارية (سالم، ٢٠٢٢م، ص ١٢٣ & مليجي، ٢٠١٧م، ص ٢٠)، وهذا ما أكدته دراسة (Samir, 2018) على تباين وجهات النظر حول ما إذا كان الإفصاح الوصفي يُعتبر إفصاحاً ملبئاً بالمعلومات أم انتهازياً وبذلك يمكن صياغة الفرض الفرعي الأول:

"توجد أثر معنوي ذا دلالة إحصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية وتحسين المحتوى الإخباري للتقارير المالية".

٢- تأثير دور المراجع على الإفصاح عن التغيرات المناخية:

يُعد الهدف الأساسي من عملية المراجعة هو تقديم تأكيد معقول حول عدالة ومصداقية التقارير المالية والايضاحات المتممة لتلك القوائم وما إذا كانت خالية من أي تحريفات جوهرية ومعدة وفقاً لإطار التقرير المالي المطبق. فإذا كان الإفصاح عن التغيرات المناخية يؤثر على الشركة فقد يتطلب من المراجع النظر فيما إذا كانت تلك التقارير المالية تعكس ذلك بشكل مناسب، فقد توصلت دراسة (Li, et al, 2019) إلى أن هناك العديد من العوامل الخارجية مثل نوع الصناعة وحجم الشركة وتوقعات المستثمرين التي قد تجعل مخاطر التغيرات المناخية "جوهرية" وتستوجب الإفصاح عنها عند إعداد التقارير المالية؛ مما يتطلب أخذها في الاعتبار من قبل المديرون

(*) تتمثل الاستراتيجيات التي تستخدمها الإدارة في إدارة الانطباع على النحو التالي: استراتيجية التحيز/ الكذب (عدم التمثيل الصادق)، استراتيجية انتقاء صياغة إفصاح معينة، استراتيجية الغموض، استراتيجية التوبيخ الخاطيء لبعض بنود القوائم المالية. (عبد العظيم، ٢٠١٩م، ص ٧٧-٧٨)

والمعدون والمراجعون عند إعداد ومراجعة التقارير المالية. كما أشارت دراسة (Dutta, P& Dutta, A, 2021) إلى أن لتوكيد المراجعة تأثير إيجابي على مستوى الإفصاحات عن التغيرات المناخية، وجاء ذلك متفق مع ما أكدته دراسة (شحاته، ٢٠١٤م، ص ١٢٧) على وجود تأثير لتوكيد المراجع الخارجي على إفصاحات الشركة عن مسؤوليتها الاجتماعية على قرارات الاستثمار، في حين توصلت دراسة كلا من (متولي، وغريب، ٢٠٢٣م & Gao, L Calderon, T & Keller, et al, 2023 & 2023) إلى وجود علاقة إيجابية بين أتعاب المراجع ومستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية، كما توصلت دراسة (البسيوني، وعاشور، ٢٠٢٣م) إلى وجود تأثير سلبي للإفصاح عن كلاً من إدارة المخاطر والاستراتيجية المعززة بالمناخ على تعليق المراجع على الاستمرارية وتأخر تقرير المراجع.

وفي نفس السياق أوضحت دراسة (Hartlieb, & Eierle, 2022) أن المراجعين يعتبرون الإفصاح عن تغير المناخ والمخاطر المرتبطة بها بمثابة مخاطر أعمال منهجية يتم أخذها في الاعتبار في تحديد أتعاب عملية المراجعة؛ وعلية يحتاج المراجعون إلى فهم الإفصاحات المتعلقة بالتغيرات المناخية وكيفية ارتباط المخاطر المتعلقة بها بمسؤولياتهم في ضوء المعايير المهنية والقوانين واللوائح المعمول؛ خاصتاً أنه أصبح ينظر لخدمة التوكيد على أنها خدمة محدودة المجال واللجوء إلى خدمة التوكيد المهني التقليدي ويقصد بها أي توكيد بخلاف مراجعة القوائم المالية وفحصها المحدود (رمضان، ٢٠٢١م، ص ٣)، وهذا ما أكدته دراسة (مجاهد، وآخرون، ٢٠٢٠م) فقد توصلت الدراسة إلى أن المحتوى المعلوماتي لتقرير المراجع الخارجي عن القوائم المالية التاريخية لا يلبي احتياجات أصحاب المصالح من المعلومات، وأن التوكيد المهني للتقارير الاعمال المكتملة تسهم إيجابياً في تضيق الفجوة التوقعات في حالة التقرير المنفصل. وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض الفرعي الثاني:

"توجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لدور المراجع وتحسين جودة الإفصاح عن التغيرات المناخية".

القسم الخامس: الدراسة الميدانية:

استكمالاً للفائدة المرجوة من البحث وضرورة التأكد من صحة ما تم التوصل إليه من خلال الدراسة النظرية، وانطلاقاً من أن قيمة البحث العلمي تتبع وتتحقق من خلال ارتباطه بالواقع العلمي، يحاول الباحثين استطلاع رأي بعض مكاتب المراجعة المصرية، والمديرين الماليين وتنفيذيين، والمحليين الماليين، وبعض أعضاء أساتذة المحاسبة والمراجعة بالجامعات المصرية باعتبارهم جهة محايدة يمثلوا الجانب الأكاديمي حول دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين المحتوى الإخباري للتقارير المالية، وتحديد آرائهم فيما إذا كان للمراجع الخارجي دور فعال في تحسين مستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية وأثر هذا التحسين على الحد من عدم تماثل المعلومات ومن ثم تحسين جودة التقارير المالية وزيادة الثقة والمصداقية، ويمكن عرض الدراسة الميدانية على النحو التالي:

أولاً: فروض البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث يقوم البحث على الفروض التالية:

الفرض الرئيسي: يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لدور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية"

ومن خلال هذا الفرض يمكن اشتقاق الفرضين الفرعيين التاليين، وذلك على النحو التالي:

الفرض الفرعي الأول: يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين المحتوى الإخباري للتقارير المالية

الفرض الفرعي الثاني: يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لدور المراجع على تحسين جودة الإفصاح عن التغيرات المناخية

ثانياً: أسلوب الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أسلوب قائمة الاستقصاء بشكل أساسي وذلك من خلال صياغة قائمة في شكل مجموعة من الأسئلة يمكن من خلالها دراسة تحليل الردود

عليها لتحقيق أهداف البحث واختبار الفروض، وقد تم توزيع هذه القائمة على عينة من المراجعين بمكاتب المراجعة في مصر والمديرين والمحللين الماليين والمديرين التنفيذيين، بالإضافة إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة المحاسبة والمراجعة في الجامعات المصرية. كما تم إجراء بعض المقابلات مع أفراد العينة لإيضاح هدف البحث ومضمون الأسئلة؛ لضمان دقة وسلامة الإجابة.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة: تم تحديد مجتمع وعينة الدراسة على النحو التالي:

١- مجتمع الدراسة: ويتمثل مجتمع البحث من مجموعة من الخبراء والمهنيين في مجال المحاسبة والمراجعة سواء على الجانب العملي والمتمثل في المراجعين في مكاتب المراجعة المرخص لهم مراجعة شركات مساهمة، والمديرين والمحللين الماليين والمديرين التنفيذيين وأعضاء مجلس الإدارة، أو الجانب الأكاديمي والمتمثل في أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

٢- عينة الدراسة: وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع البحث ويمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

جدول (٢) حجم وفئات عينة الدراسة

النسبة المئوية %	حجم العينة	فئات الدراسة
٧.٤%	١٦ مفردة	عضو مجلس إدارة
١٨.١%	٣٩ مفردة	مدير تنفيذي
١٣.٥%	٢٩ مفردة	مدير مالي
٢٤.٢%	٥٢ مفردة	مكتب المحاسبة والمراجعة
٣٦.٧%	٧٩ مفردة	عضو هيئة تدريس
١٠٠%	٢١٥	الإجمالي

رابعاً: تصميم قائمة الاستقصاء:

في ضوء أهداف وفروض البحث السابق الإشارة إليها فقد تم تصميم قائمة الاستقصاء على أساس استخدام مقياس ليكرت المتدرج الخماسي **Liker Scaling Method** بواقع (٥) درجات للاختيار موافق تماماً أو ملائم تماماً، (٤) درجات للاختيار موافق أو ملائم، (٣) درجات للاختيار غير محدد أو محايد، (٢) درجة

دور المراجع اتجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

للاختيار غير موافق أو غير ملائم، (١) درجة للاختيار غير موافق على الإطلاق أو غير ملائم.

خامساً: توزيع قوائم الاستقصاء وتلقي الردود:

قام الباحثين بفرز الاستثمارات المستردة لتحديد نسبة الاستجابة من قبل فئات الدراسة ومدى صلاحية هذه الاستثمارات لإخضاعها للتحليل الإحصائي واستخلاص النتائج الإحصائية منها وكانت عينة الدراسة التي تم تحليل ردودها هي (٢١٥) مفردة.

ويتناول الباحثين من خلال الجدول التالي نسب فئات عينة الدراسة من حيث الفئة المستهدفة والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وذلك كما يلي:

جدول (٣) التوزيع التكراري والنسبي للبيانات الشخصية للمستقصي منهم

حسب سنوات الخبرة			حسب المؤهل العلمي			حسب الفئة المستهدفة		
النسبة	التكرار	سنوات الخبرة	النسبة	التكرار	المؤهل العلمي	النسبة	التكرار	الوظيفة
١٢.٦%	٢٧	أقل من خمس سنوات	٢٩.٣%	٦٣	دكتورة	٧.٤%	١٦	عضو مجلس إدارة
٢٠%	٤٣	من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	٣٣.٥%	٧٢	ماجستير	١٨.١%	٣٩	مدير تنفيذي
٤٠.٩%	٨٨	من عشر سنوات إلى أقل من خمسة عشر سنة	١٨.١%	٣٩	دبلومات وشهادات مهنية	١٣.٥%	٢٩	مدير مالي
٢٦.٥%	٥٧	خمس عشر سنة فأكثر	١٩.١%	٤١	بكالوريوس	٢٤.٢%	٥٢	مكتب محاسبة ومراجعة
						٣٦.٨%	٧٩	أعضاء هيئة التدريس
١٠٠%	٢١٥	الإجمالي	١٠٠%	٢١٥	الإجمالي	١٠٠%	٢١٥	الإجمالي

ويتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة الميدانية تتسم بتنوع وكفاية الممارسات المهنية والمؤهلات العلمية للمستقصي منهم مع توافر عامل الخبرة بشكل كافي في العينة حيث بلغت نسبة المستقصي منهم لمن تجاوزت سنوات الخبرة لديه خمس سنوات حوالى ٨٧.٤% وهي نسبة مرضية، مما يساهم في الاطمئنان لنتائج

الدراسة وإمكانية تعميمها. كما بلغ عدد المستقصي منهم الذين ينتمون إلى الشركات تقوم بالإفصاح عن التغيرات المناخية؛ أو ينتمون لمكاتب مراجعة تقوم بمراجعة وتوكيد تلك المعلومات ٩٠ مفردة بنسبة ٤١.٩% من حجم العينة.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل بيانات الدراسة:

تناول الباحثين حزمة من الأساليب والاختبارات الإحصائية باستخدام برنامجي التحليل الإحصائي (SPSS, Amos) لتحليل بيانات الدراسة الميدانية واختبار الفروض وبيان مدى صحة أو عدم صحة فروض الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

• قياس الثبات والصدق للاستمارة باستخدام:

➤ معامل ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha Coefficient.

➤ التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory factor analysis.

• الإحصاءات الوصفية Descriptive statistics للبيانات من خلال حساب بعض المقاييس مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرار والنسبة المئوية وذلك لتحديد سمات اتجاهات استجابات مفردات عينة الدراسة.

• اختبار T (ت) لعينة واحدة لقياس مدى اختلاف متوسط استجابات الأفراد على كل عبارة عن الوسط الفرضي "محايد".

• مصفوفة الارتباطات لبيرسون Pearson Correlation Matrix لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة كما تم اختبار معنوية معاملات الارتباط.

• تحليل المسار Path analysis.

سابعاً: مدى صلاحية البيانات وجودة نماذج الدراسة الميدانية:

ويتم ذلك من خلال القيام بما يلي:

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للقراري المالية: دراسة ميدانية

١- اختبار مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution Test):

تم التحقق من مدى اقتراب البيانات من توزيعها الطبيعي وذلك من خلال قيم معاملات الالتواء (Skewness) والتي يجب أن تكون بين (-1) و (+1) وقيم معاملات التفرطح (Kurtosis) والتي يجب أن تكون بين (-3) و (+3)؛ وذلك للحكم على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، ومن ثم تحديد نوع الاختبارات التي سيستخدمها الباحثين في التحليل الإحصائي للبيانات ما بين اختبارات الإحصاء المعلمي واختبارات الإحصاء اللامعلمي، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الالتواء والتفرطح لكل متغيرات الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (٤) معاملات الالتواء والتفرطح لمتغيرات الدراسة

البعد أو المتغير	معامل الالتواء	معامل التفرطح
دور المراجع	-٠.٩٠٩	١.٦٥٢
الإفصاح عن التغيرات المناخية	-٠.٧٩٧	١.٣٤٣
تحسين المحتوى الإخباري	-٠.٩٦٤	٢.٠٧٧

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الالتواء تتراوح بين (-٠.٩٦٤)، - (٠.٧٩٧) وقيم معاملات التفرطح تتراوح بين (١.٣٤٣، ٢.٠٧٧)، لذلك يتضح أن متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

٢- اختبار مدى ثبات وصدق نماذج قياس متغيرات الدراسة وقدرتها التفسيرية:

تم فحص ثبات استمارة الاستقصاء باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient والذي تتراوح قيمته بين الصفر والواحد وتعتبر القيمة (٠.٧) هي الحد الأدنى للقبول ويمكن أن يكون الحد الأدنى (٠.٦) في الدراسات الاستكشافية. كما تم فحص الصدق البنائي Construct Validity للمقاييس باستخدام التحليل العائلي التوكيدي Confirmatory factor analysis من خلال تحميل قيم معاملات العبارات على عواملها الكامنة (الأبعاد) ومن ثم القيم المقبولة لمعاملات التحميل يجب أن تكون أكبر من أو يساوي (٠.٥) وتعتبر القيمة المثلى هي (٠.٧)؛ كما ينبغي أن تكون معاملات التحميل معنوية وإذا كانت قيمة معامل التحميل لأحد العبارات غير معنوية أو كانت قيمته أقل من (٠.٥) فيجب حذف هذه العبارة (Hair et al., 2014).

كما تم تقييم صلاحية النموذج من خلال مجموعة متنوعة من مؤشرات جودة النموذج وذلك على النحو التالي:

● **مؤشر كاي المربع المعياري (Normed Chi-Square (CMIN/DF)**

يمثل النسبة بين قيمة كاي ودرجات الحرية وكلما كانت قيمة هذا المؤشر أقل من (٥) دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر.

● **مؤشر جودة التوافق (Goodness-of-Fit Index (GFI)**

هو مؤشر يساعد في فهم نسبة التباين والتغاير المفسر بواسطة النموذج المقدر أي يبين إلى أي مدى يمكن للنموذج المفترض أن يمدنا بمعلومات عن علاقات أو وضع النموذج المقابل له في المجتمع وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين (٠،٠) وكلما كانت قيمته أكبر من (٠،٩٠) دل ذلك على جودة مطابقة النموذج.

● **مؤشر المطابقة المقارن (Comparative Fit Index (CFI)**

هو مؤشر يقارن بين مصفوفة التغاير المقدر بواسطة النموذج المفترض من قبل الباحثين بمصفوفة التغاير الخاصة بالنموذج المقابل له في المجتمع وتتراوح قيمة هذا المؤشر أيضاً بين (٠،٠) وكلما كانت قيمته أكبر من (٠،٩٠) دل ذلك على جودة المطابقة.

● **مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقدير**

Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)

هو مؤشر يوضح مدى ملائمة النموذج لبيانات المجتمع وليس لبيانات العينة المستخدمة في التقدير فقط حيث يحاول تصحيح كل من تعقيد النموذج وحجم العينة وكلما كانت قيمته أقل من (٠،٠٨) دل ذلك على جودة مطابقة النموذج.

● **مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات البواقي (Root Mean Square Residual (RMR)**

هو مؤشر يركز على تحليل قيم البواقي التي تنتج عن الفروق بين قيم مصفوفة التباين والتغاير المقدر بواسطة النموذج المفترض وقيم مصفوفة التباين

دور المراجع الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

والتغاير لبيانات العينة، ولا يوجد حد معين للقبول، ولكن كلما انخفضت قيمته واقتربت من الصفر دل ذلك على جودة مطابقة النموذج.

ويستعرض الجدول التالي نتائج التحليل العاملي التوكيدي لنموذج القياس الكلي لأبعاد ومتغيرات الدراسة وكذلك قيم معامل الثبات ألفا كرو نباخ:

جدول رقم (٥) نتائج التحليل العاملي التوكيدي ومعاملات الثبات لأبعاد ومتغيرات الدراسة

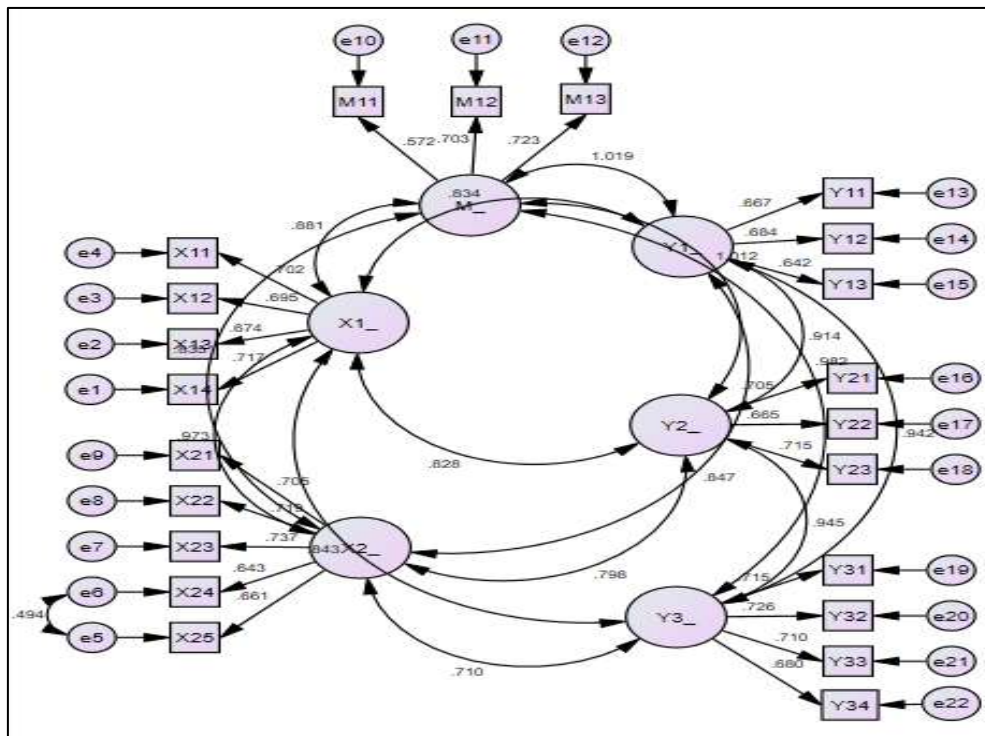
ألفا كرو نباخ	معامل التحميل المعياري	العبرة	البعد أو المتغير	
٠.٧٨٩	٠.٧٠٢	X11	أثر دور المراجع على الإفصاح عن التغيرات المناخية (X1)	
	٠.٦٩٥	X12		
	٠.٦٧٤	X13		
	٠.٧١٧	X14		
٠.٨٤٠	٠.٧٠٥	X21	تأثير دور المراجع بالإفصاح عن التغيرات المناخية (X2)	
	٠.٧١٩	X22		
	٠.٧٣٧	X23		
	٠.٦٤٣	X24		
	٠.٦٦١	X25		
٠.٧٠٠	٠.٥٧٢	M11	الإفصاح عن التغيرات المناخية (M)	
	٠.٧٣٠	M12		
	٠.٧٢٣	M13		
٠.٦٩٨	٠.٦٦٧	Y11	أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على مستوى الإفصاح المحاسبي (Y1)	
	٠.٦٨٤	Y12		
	٠.٦٤٢	Y13		
٠.٧٤١	٠.٧٠٥	Y21	أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على دقة التنبؤات (Y2)	
	٠.٦٦٥	Y22		
	٠.٧١٥	Y23		
٠.٨٠٠	٠.٧١٥	Y31	أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على فعالية القرارات الاستثمارية (Y3)	
	٠.٧٢٦	Y32		
	٠.٧١	Y33		
	٠.٦٨	Y34		
٠.٠٦٣	RMSEA	١.٨٤٢	CMIN/DF	معايير جودة النموذج
٠.٠٢٢	RMR	٠.٨٧٦	GFI	
٠.٠٠٠	P-value	٠.٩٣١	CFI	

يتضح للباحثين من الجدول السابق:

- تراوحت قيم معامل ألفا كرو نباخ بين (٠.٦٩٨، ٠.٨٤٠) مما يعني أن التناسق الداخلي للعبارات يُعد مقبول بدرجة مرتفعة.
- تراوحت قيم معاملات التحميل المعيارية لجميع العبارات بين (٠.٥٧٢، ٠.٧٣٧) وكانت جميعها معنوية عند مستوى معنوية ١% مما يشير لصلاحية البناء لمتغيرات الدراسة.
- تشير مؤشرات جودة النموذج إلى أن قيمة CMIN/DF أقل من (٥)، قيمة CFI تزيد عن (٠.٩٠) كما أن قيمة كلا من RMSEA، RMR أقل من (٠.٠٨) مما يشير إلى جودة وصلاحية النموذج المستخدم.

ومن ثم يمكن توضيح نموذج القياس لهذا المتغير موضح به معاملات التحميل المعيارية الخاصة بكل عبارة على البعد الخاص بها وذلك من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (٣) نموذج القياس الكلي لأبعاد ومتغيرات الدراسة



دور المراجع اتجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

سابعاً: التحليل الإحصائي الوصفي لفروض الدراسة:

(أ) التحليل الوصفي للفرض الرئيسي: "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لدور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية".

وقد تم اختبار هذا الفرض من خلال الإجابة على السؤال الأول. ومن ثم أخضع الباحثين آراء العينة للمقاييس الإحصائية الوصفية (الوسط الحسابي واختبار "ت" والأهمية النسبية وترتيب العناصر) وأظهرت النتائج التالية:

جدول رقم (٦) توصيف الآراء حول العبارة الخاصة بالفرض الرئيسي

الوزن النسبي	معنوية اختبار "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	بيانات
٩٠.٢٣%	٠.٠٠٠٠	٠.٦٣٣	٤.٥١	يؤثر تفعيل دور المراجع على تحسين الإفصاح عن التغيرات المناخية ومن ثم تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية.

* دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٦): معنوية اختبار "ت"، وأن هناك اتجاه عام من جانب فئات الدراسة نحو الموافقة تماماً على أثر تفعيل دور المراجع على تحسين مستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية ومن ثم تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية، وذلك بوسط حسابي عام (٤,٥١) بنسبة اتفاق (٩٠.٢٣%) وهي نسبة جيدة، وعند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى أن للمراجع الخارجي مساهمة فعالة في تعزيز تلك الإفصاحات وتحسين جودة التقارير المالية، وهو ما يؤكد نسبة الوزن النسبي لجميع العناصر والتي تزيد عن ٦٠% الممثلة لاختيار "محايد".

(ب) التحليل الوصفي للفرض الفرعي الأول: "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية".

يوضح الجدول التالي آراء عينة الدراسة حول أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي ودقة التنبؤات وفعالية القرارات الاستثمارية وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧) توصيف الآراء حول العبارات الخاصة بمتغيرات الفرض الفرعي الأول

ترتيب الوزن النسبي	الوزن النسبي	معنوية اختبار "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	بيانات
الإفصاح عن التغيرات المناخية					
٣	٨٥.٥٨	**٠.٠٠٠	٠.٦٤٦	٤.٢٨	يؤثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين ملاءمة المعلومات المحاسبية وتحسين القيمة التنبؤية لها، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الإفصاح للتقارير المالية.
١	٨٨.٧٤	**٠.٠٠٠	٠.٦٤٥	٤.٤٤	يوفر الإفصاح عن التغيرات المناخية معلومات مكملة لمعلومات التقارير المالية تحسن من مستوى الإفصاح وتزيد من قيمة الشركة.
٢	٨٦.٣٣	**٠.٠٠٠	٠.٦٧٨	٤.٣٢	يساهم الإفصاح عن التغيرات المناخية في توفير معلومات تساهم في الحد من ظروف عدم التأكد المحيطة بالقرارات الاستثمارية، ومن ثم تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.
	٨٦.٨٨	**٠.٠٠٠	٠.٥١٩	٤.٣٥	المتوسط العام لاتفاق عينة الدراسة حول البعد ككل
أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على مستوى الإفصاح المحاسبي:					
١	٨٩.٩٥	**٠.٠٠٠	٠.٦٨٣	٤.٥٠	يؤثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين مستوى الإفصاح بالشركة وذلك من خلال ما يقدمه من معلومات مالية وغير مالية-حالية ومستقبلية استجابة لمتطلبات أصحاب المصالح.
٢	٨٦.٦٠	**٠.٠٠٠	٠.٦٨٢	٤.٣٣	يوفر الإفصاح عن التغيرات المناخية معلومات عن الوضع والأداء المالي للشركة والمخاطر المحيطة بها، مما يساعد على تقييم قدرة الشركة على الاستمرار في المستقبل.
٣	٨٤.٧٤	**٠.٠٠٠	٠.٧٩٤	٤.٢٤	يؤدي الإفصاح عن التغيرات المناخية إلى الحد من السلوك الانتهازي لإدارة الشركة ومن ثم الحد من تعارض المصالح وعدم تماثل المعلومات.
	٨٧.١٠	**٠.٠٠٠	٠.٥٧٠	٤.٣٦	المتوسط العام لاتفاق عينة الدراسة حول البعد ككل
أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على دقة التنبؤات:					
١	٨٧.٦٣	**٠.٠٠٠	٠.٦٥١	٤.٣٨	يؤثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

ترتيب الوزن النسبي	الوزن النسبي	معنوية اختبار "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	بيانات
					قدرة أصحاب المصالح على تقييم الأداء الكلي للشركة والتنبؤ بقوتها الإيرادية في المستقبل.
٣	٨٥.٦٧	**٠.٠٠٠	٠.٦٩٦	٤.٢٨	يؤثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على توفير معلومات حالية ومستقبلية من وجهة نظر الإدارة تساعد على تحسين القيمة التنبؤية للمعلومات ومن ثم زيادة دقة التنبؤات.
٢	٨٥.٩٥	**٠.٠٠٠	٠.٦٦٦	٤.٣٠	يؤثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على توفير مؤشرات ومقاييس ودلالات تمكن المحللين الماليين من بناء مؤشرات الأداء المالي المستهدف وزيادة دقتها.
	٨٦.٤٢	**٠.٠٠٠	٠.٥٤٥	٤.٣٢	المتوسط العام لاتفاق عينة الدراسة حول البعد ككل
أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على فعالية القرارات الاستثمارية:					
١	٨٧.٣٥	**٠.٠٠٠	٠.٦٦٣	٤.٣٧	يؤثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على زيادة المصداقية في التقارير المالية، الأمر الذي يؤدي إلى ترشيد القرارات الاستثمارية.
٤	٨٥.٧٧	**٠.٠٠٠	٠.٦٣٤	٤.٢٩	يؤثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين منفعة المعلومات وجعلها أكثر ملاءمة واعتمادية للمستثمرين وأصحاب المصالح.
٣	٨٥.٩٥	**٠.٠٠٠	٠.٧١٤	٤.٣٠	يؤثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على الحد من ظاهرة عدم التأكد مما يعكس إيجابياً على ثقة المستثمرين واتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.
٢	٨٧.١٦	**٠.٠٠٠	٠.٦٤٦	٤.٣٦	يؤثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على إعطاء المستثمرين صورة كاملة عن طبيعة الشركة ومدى اهتمامها بالقضايا البيئية والاجتماعية مما يساعد على تقييم المخاطر الجوهرية والتعرف وعلى الفرص الاستثمارية المتاحة للشركة
	٨٦.٥٦	**٠.٠٠٠	٠.٥٢٦	٤.٣٣	المتوسط العام لاتفاق عينة الدراسة حول البعد ككل

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥

ويلاحظ من الجدول السابق:

- تشير معنوية اختبار "ت" أن كل الأوساط الحسابية داله إحصائياً بمعنى أنها تختلف عن الوسط الفرضي لمقياس ليكرت (٣) أي محايد، حيث إنها أقل من ٠.٠٥، ومن ثم يوجد اختلافات (فروق معنوية) في آراء المستقضي منهم.

- تميل آراء المستقضي إلى الموافقة تماماً حول أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين المحتوى الاخباري للتقارير المالية (مستوى الإفصاح المحاسبي، دقة التنبؤات، فعالية القرارات الاستثمارية)، حيث إن قيم الوسط الحسابي لجميع العبارات تزيد عن (٤.٢)، وهو ما تؤكد عليه نسب الوزن النسبي لجميع العناصر والتي تزيد عن ٦٠% الممثلة لاختيار "محايد".
- يشير ترتيب الأهمية النسبية إلى التأكيدات التالية من وجهة نظر المستقضي منهم هي:

- يوفر الإفصاح عن التغيرات المناخية معلومات مكملة لمعلومات التقارير المالية تحسن من مستوى الإفصاح وتزيد من قيمة الشركة.
 - يؤثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين مستوى الإفصاح بالشركة وذلك من خلال ما يقدمه من معلومات مالية وغير مالية-حالية ومستقبلية استجابة لمتطلبات أصحاب المصالح.
 - يؤثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين قدرة أصحاب المصالح على تقييم الأداء الكلي للشركة والتنبؤ بقوتها الإيرادية في المستقبل.
 - يؤثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على زيادة المصداقية في التقارير المالية، الامر الذي يؤدي إلى ترشيد القرارات الاستثمارية
- (ج) التحليل الوصفي للفرض الفرعي الثاني: "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لدور المراجع على تحسين جودة الإفصاح عن التغيرات المناخية".

يوضح الجدول التالي توصيف آراء فئات الدراسة حول دور المراجع في تحسين مستوى جودة الإفصاح عن التغيرات المناخية، وذلك على النحو التالي:

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

جدول رقم (٨) توصيف الآراء حول العبارات الخاصة بمتغيرات الفرض الفرعي الثاني

ترتيب الوزن النسبي	الوزن النسبي	معنوية اختبار "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	بيان
أثر دور المراجع على الإفصاح عن التغيرات المناخية:					
١	٨٩.٦٧	**٠.٠٠٠	٠.٦٧٦	٤.٤٨	يؤدي ضرورة حصول المراجع على أدلة مراجعة كافية ومناسبة حول مدى الالتزام بالقوانين واللوائح البيئية وتحديد حالات عدم الالتزام إلى تحسين مستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية ومخاطرها.
٣	٨٦.١٤	**٠.٠٠٠	٠.٦٠٣	٤.٣١	يؤثر التوكيد المهني للمراجع بشأن الإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين مستوى الإفصاح وزيادة ثقة ومصداقية أصحاب المصالح والمستثمرين.
٤	٨٤.٨٤	**٠.٠٠٠	٠.٦٤٦	٤.٢٤	يؤثر تضمين تقرير المراجع الخارجي رأي بشأن الإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين مستوى جودة تلك الإفصاحات.
٢	٨٦.٩٨	**٠.٠٠٠	٠.٦١٥	٤.٣٥	يؤثر أخذ المراجع في الاعتبار الآثار المترتبة على التغيرات المناخية ومخاطرها للتعرف على طبيعة الشركة وبيئتها وفهمها على تحسين مستوى جودة تلك الإفصاحات.
	٨٦.٩١	**٠.٠٠٠	٠.٤٩٧	٤.٣٥	المتوسط العام لاتفاق عينة الدراسة حول البعد ككل
تأثر دور المراجع بالإفصاح عن التغيرات المناخية:					
١	٨٦.٢٣	**٠.٠٠٠	٠.٦٥٦	٤.٣١	يؤثر اطلاع المراجع الخارجي على المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية ومخاطرها ومدى اتساقها مع التقارير المالية على تحديد خطر المراجعة.
٣	٨٤.١٩	**٠.٠٠٠	٠.٧٠٢	٤.٢١	يؤدي الشك المهني للمراجع على قدرة الشركة على الاستمرارية إلى إعادة تقييم الحكم المهني فيما إذا كان تأثير التغيرات المناخية على القوائم المالية جوهري أم لا.
٢	٨٦.٠٥	**٠.٠٠٠	٠.٦٦٠	٤.٣٠	يؤثر الإفصاح عن التغيرات المناخية ومخاطرها على رأي المراجع بشأن قدرة الشركة على الاستمرارية.
٥	٨٢.٠٥	**٠.٠٠٠	٠.٨٢٥	٤.١٠	يؤثر الإفصاح عن التغيرات المناخية ومخاطرها على تحديد آتعب المراجع الخارجي، وتأخر إصدار تقرير المراجعة.
٤	٨٤.٢٨	**٠.٠٠٠	٠.٨٠٩	٤.٢١	يؤثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على المسؤولية التضامنية للمراجع الخارجي ومخاطر الدعاوي القضائية.
	٨٤.٥٨	**٠.٠٠٠	٠.٥٧٥	٤.٢٣	المتوسط العام لاتفاق عينة الدراسة حول البعد ككل

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥

ويلاحظ من الجدول السابق:

- تشير معنوية اختبار "ت" أن كل الأوساط الحسابية داله إحصائياً بمعنى أنها تختلف عن الوسط الفرضي لمقياس ليكرت (٣) أي محايد، حيث إنها أقل من ٠.٠٥، ومن ثم يوجد اختلافات (فروق معنوية) في آراء المستقضي منهم.
- تميل آراء المستقضي إلى الموافقة أو الموافقة تماماً حول أثر دور المراجع على تحسين جودة الإفصاح عن التغيرات المناخية، حيث إن قيم الوسط الحسابي لجميع العبارات تزيد عن (٤.١٠).
- يشير ترتيب الأهمية النسبية إلى التأكيدات التالية من وجهه نظر المستقضي منهم هي:

- يؤدي ضرورة حصول المراجع على أدلة مراجعة كافية ومناسبة حول مدى الالتزام بالقوانين واللوائح البيئية وتحديد حالات عدم الالتزام إلى تحسين مستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية ومخاطرها.
- يؤثر اطلاع المراجع الخارجي على المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية ومخاطرها ومدى اتساقها مع التقارير المالية على تحديد خطر المراجعة.

ولاختبار الفرض الفرعي الأول والثاني وقياس أثر دور المراجع على الإفصاح عن التغيرات المناخية والمحتوى الإخباري للتقارير المالية قام الباحثين بحساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات، بالإضافة إلى استخدام أسلوب تحليل المسار لتحديد طبيعة ذلك الاثر وذلك كما يلي:

(أ) تحليل الارتباط بمعامل بيرسون:

يوضح الجدول التالي معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد ومتغيرات الدراسة وذلك على النحو التالي:

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

جدول رقم (٩) نتائج تحليل مصفوفة الارتباط بين أبعاد ومتغيرات الدراسة

دور المراجع X	تأثر دور المراجع X2	أثر دور المراجع X1	المحتوي الاخباري للتقارير المالية Y	فعالية القرارات الاستثمارية Y3	دقة التنبؤات Y2	مستوى الإفصاح المحاسبي Y1	الإفصاح عن التغيرات المناخية M	البعد أو المتغير
							١	الإفصاح عن التغيرات المناخية
						١	**٠.٧٢٤	مستوى الإفصاح المحاسبي
					١	**٦٥٣.٠	**٠.٧٢٨	دقة التنبؤات
				١	**٧٢.٠	**٧٠.٤.٠	**٠.٧٣٩	فعالية القرارات الاستثمارية
			١	**٩٢١.٠	**٨٧٧.٠	**٨٧٥.٠	**٠.٨١٨	تحسين المحتوى الإخباري للتقارير المالية
		١	**٧٢٤.٠	**٦٧٤.٠	**٦٣.٠	**٦٢٩.٠	**٠.٦٦٧	أثر دور المراجع
	١	**٧٥٣.٠	**٦٥٢.٠	**٥٣٨.٠	**٥٨٢.٠	**٦٣٧.٠	**٠.٥٨٥	تأثر دور المراجع
١	**٩٥٨.٠	**٩١٠.٠	**٧٢٦.٠	**٦٣٣.٠	**٦٤١.٠	**٦٧٥.٠	**٠.٦٥٩	دور المراجع

**دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١

من الجدول السابق يتضح للباحثين النتائج الآتية:

- يوجد علاقة ارتباط وأثر إيجابي معنوي ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية على كل من (تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي ودقة التنبؤات وفعالية القرارات الاستثمارية)، حيث إن معاملات الارتباط موجبة بقيمة (٠.٧٢٤ & ٠.٧٢٨ & ٠.٧٣٩) على التوالي، حيث كلما التزمت الشركة بالإفصاح عن التغيرات المناخية وفقاً لمسودة معيار IFRS:S2 وتوصيات ومقترحات TCFD للشركات والالتزام بالقوانين واللوائح المتعلقة بها؛ أدى ذلك إلى تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي وزيادة دقة التنبؤات وفعالية القرارات الاستثمارية، وقد جاء ذلك متفق مع نتيجة دراسة

كلامن (Park, J., et al, 2023 & Caby, J., et al., 2020) و
&Hales., J, 2023 & Cohen., S., et al. 2023
متولي، وغريب، ٢٠٢٣م & الصوفاني، ٢٠٢٣م & Vestrelli., R, et
(Ellili, 2022 & al., 2024) حيثُ توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين
الإفصاح عن التغيرات المناخية - ضمن التقارير البيئية والاجتماعية
والحوكمة و الاستدامة – وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي والحد من عدم
تماثل المعلومات و ممارسات السلوك الانتهازي للإدارة وتعزيز ثقة
ومصدقية المستثمرين ومن ثم تحسين كفاءة الاستثمار وتحسين جودة التقارير
المالية وزيادة قيمة الشركة.

مما يُدعم صحة الفرض الفرعي الاول للفرض الرئيسي للدراسة بوجود "أثر معنوي
ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين جودة المحتوى
الإخباري للتقارير المالية".

● توجد علاقة ارتباط وأثر إيجابي متبادل ذو دلالة إحصائية بين دور المراجع
وتحسين مستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية، حيثُ إن معاملات الارتباط
موجبة بقيمة (٠.٦٦٧ & ٠.٥٨٥) على التوالي، حيثُ يؤثر أخذ المراجع
الإفصاحات المتعلقة بالتغيرات المناخية في الاعتبار أثناء عملية المراجعة
الحصول على أدلة كافية ومناسبة على تحسين جودة الإفصاح عن التغيرات
المناخية، وقد جاء ذلك متفق مع نتيجة دراسة كلامن (Kamarudin, et al, 2023
& Li, et al, 2019 & Dutta, P & Dutta, A, 2021 & Leo, et al, 2022)
حيثُ توصلت إلى أن التوكيد المهني للمراجع الخارجي له تأثير
إيجابي على مستوى إفصاحات الشركات عن التغيرات المناخية ومن ثم تحسين
جودة التقارير وكفاءة الاستثمارات، وعلى الجانب الآخر يتأثر دور المراجع بتلك
الإفصاحات المتعلقة بالتغيرات المناخية فيما يتعلق بتأخر إصدار تقرير المراجع
وتحديد اتعاب عملية المراجعة ورأيه في قدرة الشركة على الاستمرارية وتحديد
خطر المراجعة وقد جاء ذلك متفق مع ما توصلت له دراسة كلامن (متولي،
وغريب، ٢٠٢٣م & Keller, et & Gao, L & Calderon, T 2023 & al, 2023
& البسيوني، وعاشور، ٢٠٢٣م & Hartlieb, & Eierle, 2022)

دور المراجع اتجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

على وجود علاقة ارتباط وتأثير إيجابي للإفصاح عن التغيرات المناخية على تعليق المراجع على فرض استمرارية الشركة وتحديد اتعاب المراجعة وخطر المراجعة وتأخر تقرير المراجع، مما يدعم صحة الفرض الفرعي الثاني للفرض الرئيسي للدراسة "بوجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لدور المراجع على تحسين جودة الإفصاح عن التغيرات المناخية".

كما يمكن توضيح طبيعة علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة الثلاث من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) نتائج تحليل مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

الإفصاح عن التغيرات المناخية (M)	تحسين المحتوى الإخباري للتقارير المالية (y)	دور المراجع (x)	متغيرات الدراسة
		١	دور المراجع
	١	**٧٢٦.٠	تحسين المحتوى الإخباري للتقارير المالية
١	**٨١٨.٠	**٦٥٩.٠	الإفصاح عن التغيرات المناخية

**دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١

من الجدول السابق يتضح للباحثين النتائج الآتية:

- يوجد علاقة ارتباط وأثر إيجابي معنوي ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية وتحسين المحتوى الإخباري للتقارير المالية، حيث أن معامل الارتباط موجب بقيمة (٠.٨١٨)، وذلك عند مستوى ثقة ٩٩%، كما يوجد علاقة ارتباط وأثر إيجابي معنوي ذو دلالة إحصائية بين دور المراجع والإفصاح عن التغيرات المناخية، حيث إن معامل الارتباط موجب بقيمة (٠.٦٥٩)، وذلك عند مستوى ثقة ٩٩%، ومن ثم توجد علاقة ارتباط وأثر إيجابي معنوي ذو دلالة إحصائية بين دور المراجع وتحسين مستوى جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية، حيث إن معامل الارتباط موجب بقيمة (٠.٧٢٦)، وذلك عند مستوى ثقة ٩٩%، مما يدعم صحة الفرض الرئيسي للدراسة "بوجود أثر معنوي ذات دلالة إحصائية لدور المراجع اتجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاسها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية".

(ب) تحليل المسار لمتغيرات الدراسة:

تم استخدام أسلوب تحليل المسار والذي يهتم بدراسة التأثير وتحليل العلاقات السببية بين المتغيرات (المستقل والوسيط والتابع) وذلك لاختبار فروض الدراسة والحكم على مدى صحتها من خلال قيمة **P-value** ومقارنتها بمستوى المعنوية ٠.٠٥ فإذا كانت **P-value < 0.05** دل ذلك على معنوية العلاقة، وكذلك من خلال قيمة *t* المحسوبة ومقارنتها بقيمة *t* الجدولية عند نفس مستوى المعنوية والتي تساوي ١.٩٦ فإذا كانت *t* المحسوبة أكبر من *t* الجدولية دل ذلك على معنوية العلاقة والعكس صحيح (Hair et al., 2014)، كما اعتمد الباحثين على قيمة المؤشرات التالية للحكم على جودة النموذج (Hair et al., 2017):

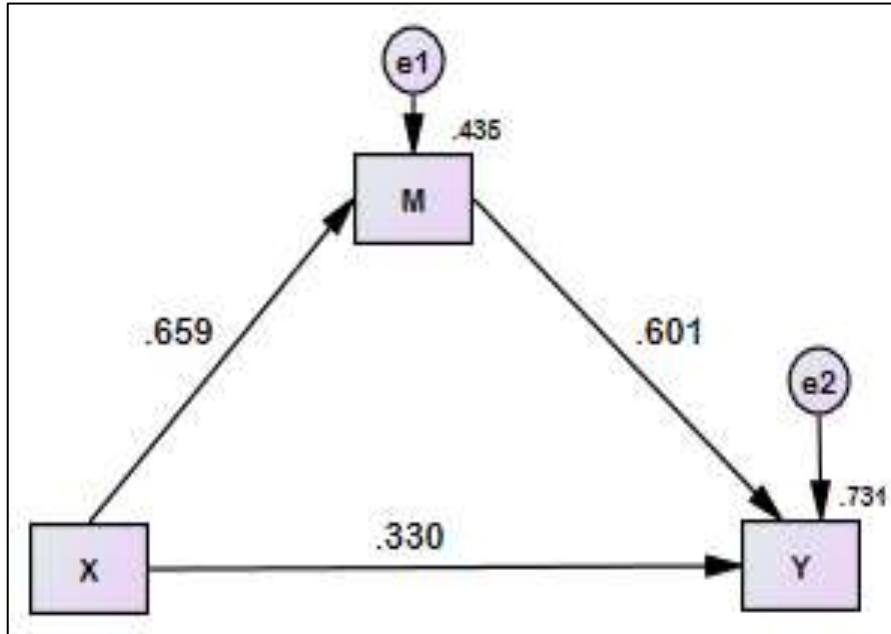
- معامل التحديد (R^2) والذي يتم من خلاله معرفة مقدار مساهمة المتغير المستقل في تفسير التغيرات التي تحدث في المتغير التابع.
- حجم التأثير (f^2) والذي يتم من خلاله معرفة مقدار مساهمة المتغيرات في تحسين قيمة معامل التحديد فإذا كانت قيمة f^2 من ٠.٠٢ إلى أقل من ٠.١٥ دل ذلك على ضعف حجم الأثر بينما إذا كانت القيمة بين ٠.١٥ إلى أقل من ٠.٣٥ دل ذلك على أن حجم الأثر متوسط بينما إذا كانت القيمة ٠.٣٥ فأكثر دل ذلك على قوة حجم الأثر للمتغير المراد دراسة تأثيره.

وفي ضوء مؤشرات جودة النموذج السابق^(*) ذكرها يوضح الشكل التالي رقم (٤) ويستعرض الجدول التالي رقم (١٠) النتائج المتحصل عليها من تحليل المسار الخاص بالنموذج البنائي والذي يوضح تأثير دور المراجع على تحسين جودة المحتوى الاخباري للتقارير المالية في ظل توسط الإفصاح عن التغيرات المناخية، وذلك لاختبار الفرض الرئيسي للدراسة "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لدور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الاخباري للتقارير المالية".

(*) راجع جدول رقم (٥) نتائج التحليل العاملي التوكيدي ومعاملات الثبات لأبعاد ومتغيرات الدراسة

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للقراري المالية: دراسة ميدانية

شكل رقم (٤) نموذج تحليل المسار



جدول رقم (١٠) نتائج تحليل المسار لمتغيرات الدراسة

R2	P Values	قيمة "ت" المحسوبة	الخطأ المعياري	معامل المسار	المسار	الفرض
٠.٦٧٠	٠.٠٠٠	٨.٥٩	٠.٠٧٠	٠.٦٠١	الإفصاح عن التغيرات المناخية --> تحسين المحتوى الإخباري	الأول
٠.٤٣٥	٠.٠٠٠	١١.٩٨	٠.٠٥٥	٠.٦٥٩	دور المراجع --> الإفصاح عن التغيرات المناخية	المسارات المباشرة
٠.٥٢٧	٠.٠٠٠	٤.١٨	٠.٠٧٩	٠.٣٣٠	دور المراجع --> تحسين المحتوى الإخباري	
	٠.٠٠٠	٨.٢٥	٠.٠٤٨	٠.٣٦٩	دور المراجع --> الإفصاح عن التغيرات المناخية --> تحسين المحتوى الإخباري	المسار غير المباشر
٠.٧٣١	٠.٠٠٠	١٢.٥٢	٠.٠٥٨	٠.٧٢٦	دور المراجع --> تحسين المحتوى الإخباري	الإجمالي

وفيما يلي يمكن للباحثين التعرف على نتائج التحليل الإحصائي لفروض الدراسة وذلك على النحو التالي:

(أ) نتائج الفرض الفرعي الأول:

نص هذا الفرض على أنه " يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين المحتوى الإخباري للتقارير المالية".

يوضح الشكل رقم (٤) والجدول رقم (١٠) ما يلي:

- معنوية معامل المسار المباشر من الإفصاح عن التغيرات المناخية إلى تحسين المحتوى الإخباري للتقارير المالية حيث كانت قيمة $(T > 1.96)$ ، وقيمة $(P\text{-value} = 0.004)$ ، وذلك عند مستوى معنوية ٥%.
- بلغت قيمة معامل المسار (٠.٦٠١) وكانت إشارة معامل المسار موجبة وهو ما يعني أن للإفصاح عن التغيرات المناخية تأثير إيجابي دال إحصائياً على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية.
- بلغت قيمة معامل التحديد (٠.٦٧٠) مما يدل على أن المتغير المستقل (الإفصاح عن التغيرات المناخية) يفسر ٦٧% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تحسين المحتوى الإخباري للتقارير المالية) وترجع باقي التغيرات إلى تغيرات عشوائية أو لعدم إدراج متغيرات أخرى مستقلة.

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحثين ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول والقائل بأنه " يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين المحتوى الإخباري للتقارير المالية".

(ب) نتائج الفرض الفرعي الثاني

ينص هذا الفرض على أنه " يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لدور المراجع على تحسين جودة الإفصاح عن التغيرات المناخية".

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

يوضح الشكل رقم (٤) والجدول رقم (١٠) ما يلي:

- معنوية معامل المسار المباشر الثاني من دور المراجع إلى تحسين جودة الإفصاح عن التغيرات المناخية حيث كانت قيمة $(T > 1.96)$ ، وقيمة $(P-value = 0.000)$ ، وذلك عند مستوى معنوية ٥%.
- بلغت قيمة معامل المسار (٠.٦٥٩) وكانت إشارة معامل المسار موجبة وهو ما يعني أن لدور المراجع تأثير إيجابي دال احصائياً على تحسين جودة الإفصاح عن التغيرات المناخية.
- بلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤٣٥) مما يدل على أن المتغير المستقل (دور المراجع) يفسر ٤٣.٥% من التغيرات التي تحدث في المتغير الوسيط (تحسين جودة الإفصاح عن التغيرات المناخية) وترجع باقي التغيرات إلى تغيرات عشوائية أو لعدم إدراج متغيرات أخرى مستقلة.

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحثين ثبوت صحة الفرض الفرعي الثاني والقائل بأنه " يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لدور المراجع على تحسين جودة الإفصاح عن التغيرات المناخية ".

(ج) نتائج التحليل الإحصائي للفرض الرئيسي:

ينص هذا الفرض على أنه "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لدور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية"

يوضح الشكل رقم (٤) والجدول رقم (١٠) ما يلي:

- معنوية معامل المسار غير المباشر من دور المراجع إلى تحسين المحتوى الإخباري في ظل توسط الإفصاح عن التغيرات المناخية، حيث كانت قيمة $(T > 1.96)$ ، وقيمة $(P-value = 0.000)$ ، وذلك عند مستوى معنوية ٥%.
- بلغت قيمة معامل المسار المباشر من دور المراجع إلى تحسين المحتوى الإخباري (٠.٣٣٠) كما بلغت قيمة معامل المسار غير المباشر لدور المراجع إلى تحسين المحتوى الإخباري في ظل توسط الإفصاح عن التغيرات المناخية

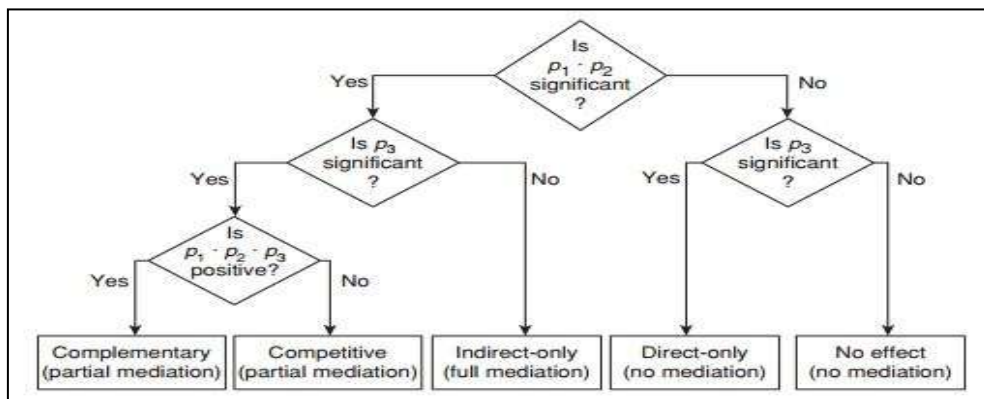
(٠.٣٩٦) وبالتالي فقد بلغت قيمة معامل المسار الإجمالية (٠.٧٢٦) وكانت إشارة معاملات المسارات موجبة وهو ما يعني أن لدور المراجع تأثير إيجابي دال إحصائياً على تحسين المحتوى الإخباري في ظل توسط الإفصاح عن التغيرات المناخية.

- بلغت قيمة معامل التحديد (٠.٧٣١) مما يدل على أن المتغير المستقل (دور المراجع) يفسر ٧٣.١% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تحسين المحتوى الإخباري) في ظل توسط (الإفصاح عن التغيرات المناخية) وترجع باقي التغيرات إلى تغيرات عشوائية أو لعدم إدراج متغيرات أخرى مستقلة.
- يمكن حساب حجم الأثر f^2 للمتغير الوسيط الإفصاح عن التغيرات المناخية كما يلي:

$$f^2 = \frac{R^2_{\text{included}} - R^2_{\text{excluded}}}{1 - R^2_{\text{included}}} = \frac{0.731 - 0.527}{1 - 0.731} \approx 0.758$$

وهو ما يعني أن المتغير الوسيط الإفصاح عن التغيرات المناخية ساهم في تحسين قيمة معامل التحديد بمقدار (٠.٧٥٨) هي قيمة حجم الأثر f^2 وهو تأثير قوي. ووفقاً لما ذكره Hair et al., (2017) فإن وساطة الإفصاح عن التغيرات المناخية هي وساطة جزئية مكملة، ويمكن تلخيص وتوضيح ذلك من الشكل التالي:

شكل رقم (٥) تحليل الوساطة



المصدر: Hair et al., 2017

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

حيث أن:

P1: ترمز لمعامل المسار المباشر من المتغير المستقل إلي المتغير الوسيط.

P2: ترمز لمعامل المسار المباشر من المتغير الوسيط إلي المتغير التابع.

P3: ترمز لمعامل المسار المباشر من المتغير المستقل إلي المتغير التابع.

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحثين ثبوت صحة الفرض الرئيسي والقائل بأن "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لدور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية"

القسم السادس: النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

في إطار أهداف ومنهجية الدراسة وتحليل الدراسات السابقة يمكن بلورة أهم النتائج التي توصل إليها، وفي هذا المجال يتم التمييز بين:

(أ) نتائج الدراسة النظرية:

١- يعتبر الإفصاح الاختياري بشكل عام والإفصاح عن التغيرات المناخية بشكل خاص خطوة ضرورية لتحسين مستوى وجودة الإفصاح المحاسبي؛ حيث يساهم في الحد من عدم تماثل المعلومات المديرين الداخليين والمستثمرين الخارجيين؛ مما يزيد من الثقة والمصادقية بين الإدارة وأصحاب المصالح.

٢- انخفاض الوعي بمفهوم وأهمية الإفصاح عن التغيرات المناخية وتأثيرها على المحتوى الإخباري للتقارير المالية والفرص المتعلقة به والمخاطر المرتبطة بها؛ الأمر الذي ترتب عليه عدم إصدار تقارير خاصة بالإفصاح عن التغيرات المناخية والفرص والتهديدات المرتبطة به، إنما إفصاحاً ضمن تقرير التنمية المستدامة الخاص بالشركات أو تقرير الحوكمة أو تقارير المسؤولية الاجتماعية والبيئية ومن ثم فهي تعتبر إفصاحات عامه لا تلبي احتياجات أصحاب المصالح والمستثمرين.

٣- توصل الباحثين من خلال استقراء أدبيات الفكر المحاسبي للإفصاح عن التغيرات المناخية إلى أنه بالرغم من تعدد وتنوع محددات الإفصاح والعوامل

المؤثرة على الإفصاح عن التغيرات المناخية والتي جاءت متوافقة مع دوافع وتفسيرات النظريات في الأدب المحاسبي، إلا أن هناك تباين بين ما توصل إليه الدراسين والباحثين حول طبيعة العلاقة بين تلك المحددات ومستوى جودة الإفصاح عن التغيرات المناخية سواء كانت متعلقة بخصائص الشركة أو آليات حوكمة الشركات؛ ويرجع ذلك إلى اختلاف المتطلبات التنظيمية ودرجة الالتزام باللوائح والقوانين، وكذلك العوامل البيئية التي تسببت في اختلاف بيئة التقارير المالية بالشركة من بلد لأخرى.

٤- تعددت الإصدارات المهنية الدولية المرتبطة بالإفصاح عن التغيرات المناخية سواء على المستوى الدولي او المحلي، فقد ألزمت الهيئة العامة للرقابة المالية وفقاً لقرار رقم (١٠٧) لسنة ٢٠٢١م الشركات العاملة في مجال الأنشطة المالية غير المصرفية بالإفصاح عن الآثار المالية للمتغيرات المناخية؛ وعلى الرغم من ذلك الاهتمام لا يوجد إطار فكري ومنهجي يلقي قبولاً عاماً بشأن محددات ومتطلبات الإفصاح عن التغيرات المناخية وأهم العناصر الواجب توافرها - في حدود علم الباحثين- في البيئة المصرية، ويرجع ذلك إلى عدم إدراك معدي التقارير لمنافع هذا النوع من الإفصاح.

٥- توصل الباحثين إلى أن هناك شبه اتفاق بين الإصدارات المهنية والتشريعات على متطلبات الإفصاح عن التغيرات المناخية حيث تتمثل في: **الحوكمة، الاستراتيجية، إدارة المخاطر، والمقاييس والأهداف**، حيث تتعلق الحوكمة بالمخاطر والفرص، بينما تتناول الاستراتيجية تقييم الآثار الفعلية والمحتملة للمخاطر والفرص، في حين إدارة المخاطر تحتاج فيها الشركة إلى وضع عملياتها المنفذة لتحديد وتقييم وإدارة المخاطر، بينما تستخدم المقاييس والأهداف لتقييم وإدارة المخاطر والفرص ذات الصلة.

٦- توصل الباحثين إلى أنه بالرغم من تعددت الإصدارات المهنية والتشريعية التي نادى بأهمية الإفصاح عن التغيرات المناخية ومخاطرها ودورها الفعال في تلبية احتياجات ومتطلبات مستخدمي التقارير من المعلومات، بالإضافة إلى دور المراجع الخارجي في زيادة الثقة والمصداقية في تلك المعلومات إذ يستوجب أخذها في الاعتبار عند تقييم المخاطر ومراجعة القوائم المالية، إلا

دور المراجع اتجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

أنها ما زالت في مراحلها الأولى فلم توجد معايير محاسبية أو معايير مراجعة تناولت اعداد التقارير والتأكدات المتعلقة بالتغيرات المناخية؛ مما يحتاج مزيد من الجهد والدراسة في هذا المجال.

(ب) نتائج الدراسة الميدانية:

١ - صحة الفرض الرئيسي: "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لدور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية"، وتم اثبات ذلك نتيجة إلى:

– ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول: "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لدور المراجع على تحسين جودة الإفصاح عن التغيرات المناخية" والذي تم اثباته نتيجة إلى:

• وجود علاقة ارتباط وأثر إيجابي معنوي ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية على كل من (تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي ودقة التنبؤات وفعالية القرارات الاستثمارية)، حيث إن معاملات الارتباط موجبة بقيمة (٠.٧٢٤ & ٠.٧٢٨ & ٠.٧٣٩)، كما أن قيم الوسط الحسابي لجميع العبارات تزيد عن (٤,٢).

• وجود علاقة ارتباط وأثر إيجابي معنوي ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية وتحسين المحتوى الإخباري للتقارير المالية، حيث إن معامل الارتباط موجب بقيمة (٠.٨١٨)، وذلك عند مستوى ثقة ٩٩%.

• بلغت قيمة معامل المسار (٠.٦٠١) وكانت إشارة موجبة وهو ما يدل على أن للإفصاح عن التغيرات المناخية تأثير إيجابي دال إحصائياً على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية.

– ثبوت صحة الفرض الفرعي الثاني: "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية على تحسين المحتوى الإخباري للتقارير المالية"، والذي تم اثباته نتيجة إلى:

• وجود علاقة ارتباط وأثر إيجابي متبادل ذو دلالة إحصائية بين دور المراجع وتحسين مستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية، حيث إن معاملات الارتباط موجبة بقيمة (٠.٦٦٧ & ٠.٥٨٥)، كما أن قيم الوسط الحسابي لجميع العبارات تزيد عن (٤,١٠).

• وجود علاقة ارتباط وأثر إيجابي معنوي ذو دلالة إحصائية بين دور المراجع والإفصاح عن التغيرات المناخية، حيث إن معامل الارتباط موجب بقيمة (٠.٦٥٩)، وذلك عند مستوى ثقة ٩٩%.

• بلغت قيمة معامل المسار (٠.٦٥٩) وكانت إشارة معامل المسار موجبة وهو ما يدل على أن لدور المراجع تأثير إيجابي دال إحصائياً على تحسين جودة الإفصاح عن التغيرات المناخية.

- بلغت قيمة معامل المسار المباشر من دور المراجع إلى تحسين المحتوى الإخباري (٠.٣٣٠)، كما بلغت قيمة معامل المسار غير المباشر لدور المراجع إلى تحسين المحتوى الإخباري في ظل توسط الإفصاح عن التغيرات المناخية (٠.٣٩٦) وبالتالي فقد بلغت قيمة معامل المسار الإجمالية (٠.٧٢٦) وكانت إشارة معاملات المسارات موجبة وهو ما يدل على أن لدور المراجع تأثير إيجابي دال إحصائياً على تحسين المحتوى الإخباري في ظل توسط الإفصاح عن التغيرات المناخية.

- يوجد علاقة ارتباط وأثر إيجابي معنوي متبادل لتأثير الإفصاح عن التغيرات المناخية على دور المراجع من حيث تحديد خطر المراجعة وتحديد الاتعاب المراجعة ورأي المراجع في فرض الاستمرارية، حيث إن قيم الوسط الحسابي لجميع العبارات تزيد عن (٤.١٠) ومعامل الارتباط موجب بقيمة (٠.٥٨٥) وذلك عند مستوى ثقة ٩٩%.

ثانياً: التوصيات:

١- ضرورة توافر معايير محاسبية ومراجعة في البيئة المصرية تتوافق مع متطلبات التغيرات المناخية وذلك في ضوء متطلبات مسودة معيار IFRS:S2 وتوصيات ومقترحات TCFD للشركات، وذلك بهدف وضع

إطار إرشادي للإفصاحات عن التغيرات المناخية يتناسب مع البيئة المصرية ويتقادم معوقات وتحديات وصعوبات تلك الإفصاحات.

٢- تفعيل دور الهيئات والمنظمات المهنية والرقابية في تشجيع وتحفيز الشركات على التوسع في الإفصاح عن التغيرات المناخية ضمن تقاريرها السنوية، بما يفي بمتطلبات واحتياجات المستثمرين وأصحاب المصالح.

٣- يتعين على الهيئات والمنظمات المهنية فرض عقوبات وغرامات رادعة على الشركات غير الملتزمة بالإفصاح عن الآثار المالية المترتبة عن التغيرات المناخية والتي نص عليها قرار رقم (١٠٧) لسنة ٢٠٢١م والصادر عن هيئة العامة للرقابة المالية، وذلك لتدعيم الثقة والمصدقية فيما تتضمنه تلك التقارير من معلومات من قبل أصحاب المصالح.

٤- ضرورة توافر ندوات ومؤتمرات عملية تهدف إلى زيادة توعية مستخدمي التقارير بأهمية هذا النوع من الإفصاحات المتعلقة بالتغيرات المناخية ومنفعتها في الحد من عدم تماثل المعلومات.

٥- تنفيذ دورات تدريبية لتوفير المهارات والكفاءات سواء داخل إدارة الشركات للقائمين على إعداد التقارير المالية والإفصاح عن التغيرات المناخية أو القائمين على عملية المراجعة الخارجية لتوفير الخبرة المهنية التي تمكنهم من التعامل مع الإفصاحات المتعلقة بالتغيرات المناخية.

٦- ضرورة اهتمام المؤسسات الأكاديمية بتطوير المناهج الدراسية بحيث تتضمن القضايا المحاسبية المعاصرة والمرتبطة بطرق وأساليب القياس والإفصاح المحاسبي بشكل عام والإفصاح عن التغيرات المناخية بشكل خاص والمرتبطة بالتقارير الداعمة والمكملة للتقارير المالية مثل تقرير حوكمة الشركات، تقرير الاستدامة، المسؤولية الاجتماعية، وتقرير تعليقات الإدارة، مع ضرورة الاهتمام بعقد الندوات والدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية التي تناقش أهم التطورات في هذا المجال.

ثالثاً: التوجهات البحثية المقترحة:

- ١- قياس أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على تحديد أتعاب المراجعين الخارجيين: دراسة تطبيقية.
- ٢- قياس تأثير الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على تغطية المحللين الماليين وانهيار أسعار الأسهم: دراسة تطبيقية.
- ٣- دراسة العلاقة بين نغمة الإفصاح والإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاسها على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية.

القسم السابع: المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، مني مغربي محمد (٢٠٢٢م)، "قياس مدى تأثير الإفصاح عن المعلومات الإستراتيجية في تقارير الأعمال المتكاملة على تغطية المحللين الماليين - دراسة تطبيقية"، **المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، المجلد ٤٤، العدد الأول.**
- أبو العنين، نسمة محمود محمود، الجبوشى، أميمة رزق علي (٢٠٢١م)، "دراسة الإفصاح عن انبعاثات الكربون وعلاقته بتكاليف حقوق الملكية في ظل حوكمة الشركات"، **المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، المجلد الثالث، العدد الثالث.**
- أبو جبل، نجوى محمود احمد (٢٠١٤م)، "تطوير إطار لمراجعة تقارير الأعمال المتكاملة: دراسة نظرية وميدانية"، **مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني.**
- البارودي، علي سيد حسن عبد الرحمن، آخرون، (٢٠١٧م)، "دراسة تحليلية لأثر تأكيد تقارير الاستدامة على التنمية المستدامة لمنشآت الاعمال"، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، المجلد ٨، العدد الرابع.**
- البسيوني، هيثم محمد عبد الفتاح، عاشور، إيهاب محمد كامل (٢٠٢٣م)، "مؤشر محاسبي مقترح للإفصاح المعزز بالمناخ وأثره على جودة المراجعة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الرابع، العدد الثاني، الجزء الثاني.**
- جاد، محمود عمر أحمد، آخرون، (٢٠٢١م)، "أساليب قياس وتدنية مخاطر الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية لمنشآت الاعمال"، **مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد ٢٢، العدد الثالث.**

دور المراجع اتجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للقراري المالية: دراسة ميدانية

- الجبلي، وليد سمير عبد العظيم (٢٠٢١م)، "أثر العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والإفصاح عن المعلومات المستقبلية على تكلفة راس المال: دراسة تطبيقية"، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الثاني، العدد الثاني، الجزء الثاني.
- الجبلي، وليد سمير عبد العظيم (٢٠٢٣م)، "الدور الوسيط لعدم تماثل المعلومات في العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن انبعاثات الكربون وقيمة الشركة دليل تطبيقي عن مؤشر البورصة العربية للشركات منخفضة انبعاثات الكربون"، **المؤتمر العلمي الدولي "القيادة الرقمية للفكر المحاسبي ركيزة التميز المهني في بيئة المعلوماتية الفورية بين براعة الفكر واحترافية التطبيق"**، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات.
- حجازي، وجدي حامد (٢٠١٤م)، "القيمة المضافة من التوكيد المهني على تقارير الاعمال المتكاملة من وجهتي نظر مراقبي الحسابات والمستثمرين في الأسهم- دراسة تجريبية"، **مجلة الإسكندرية للبحوث العلمية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد ٥٢، العدد الأول.
- خليل، علي محمود مصطفى (٢٠١٤م)، "دراسة تحليلية لمحددات الإفصاح الاختياري عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الشركات المساهمة"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ١٨، العدد الرابع.
- رجب، نشوى شاكر علي (٢٠١٦م)، "محددات جودة الإفصاح غير المالي عن المعلومات المستقبلية على مواقع الشركات المدرجة في مؤشر EGX30"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، المجلد (٤٠).
- رمضان، علي الجوهري (٢٠٢١م)، "أثر توكيد مراقب الحسابات على افصاح الشركات عن ادارة المخاطر على قرار الائتمان: دراسة تجريبية"، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الخامس، العدد الأول.
- سالم، محمد جمال السيد (٢٠٢٢م)، "قياس أثر الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة على القيمة التنبؤية لمعلومات القوائم المالية: دراسة تطبيقية"، **رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة**، كلية التجارة، جامعة بنها.
- سالم، محمد جمال السيد، آخرون، (٢٠٢٢م)، "قياس أثر الإفصاح السردي عن تقرير تعليقات الإدارة على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، **مجلة بنها للعلوم الإنسانية**، جامعة بنها، المجلد الأول، العدد الرابع.
- سعادة، طارق إبراهيم (٢٠١٩م)، "إطار مقترح لقياس وتقييم جودة الإفصاح المحاسبي في ضوء المبادئ الحاكمة وآليات القياس ومحددات التطوير: دراسة تحليلية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، المجلد (٢٢).
- شحاته، السيد شحاته (٢٠١٤م)، "أثر توكيد مراقب الحسابات على افصاح الشركات المقيدة بالبورصة عن مسؤوليتها الاجتماعية على قراري الاستثمار ومنح الائتمان دراسة ميدانية وتجريبية"، **مجلة المحاسبة والمراجعة**، كلية التجارة، جامعة بني سويف المجلد الرابع، العدد الأول.

- صالح، تامر محمود محمد (٢٠١٧)، "أثر المحددات التنظيمية والسوقية على الإفصاح في تقرير مجلس الإدارة ودور ذلك الإفصاح في زيادة نفعية المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات المصرية"، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- صالح، تامر محمود محمد (٢٠١٧م)، "أثر المحددات التنظيمية والسوقية على الإفصاح في تقرير مجلس الإدارة: دراسة ميدانية على الشركات المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (٢١)، العدد الثامن.
- الصاوي، عفت أبو بكر محمد (٢٠١١م)، "نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن تقارير الاستدامة: دراسة تطبيقية"، مجلة البحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٤٨)، العدد الثاني.
- الصباغ، أحمد عبده (٢٠٢٢م)، "أثر مستوى الإفصاح بتقارير الأعمال المتكاملة على القيمة السوقية للشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد السادس، العدد الأول.
- الصوفاني، محمد عبد الرحمن، (٢٠٢٣م)، "أثر الإفصاح المحاسبي عن التغيرات المناخية على شفافية تقارير الاستدامة مع دراسة ميدانية"، المؤتمر العلمي الدولي "القيادة الرقمية للفكر المحاسبي ركيزة التميز المهني في بيئة المعلوماتية الفورية بين براعة الفكر واحترافية التطبيق"، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات.
- عبد الحكيم، مجدي مليجي (٢٠١٧م)، "تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وتكلفة رأس المال وأثرها على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المصرية"، مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد (٥)، العدد الثاني.
- عبد الدائم، سلوى عبد الرحمن (٢٠١٩م)، "تحليل العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة والإفصاح عن المعلومات المستقبلية وأثرها على قرارات المستثمرين: دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، العدد الأول.
- عبده، سعاد زغلول (٢٠١٧)، "أثر توكيد المراجع الخارجي على تقارير الأعمال المتكاملة على قرار الاستثمار"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الأول، العدد الأول.
- علي، عبد الوهاب نصر (٢٠١٢م)، "مراجعة تقرير الأعمال المتكاملة"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (١٦)، العدد (٤).
- علي، هبة جمال هاشم (٢٠١٨)، "انعكاسات التوسع في الإفصاح السري وأثرها على قيمة المنشأة مع دراسة ميدانية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (٢٢)، العدد الرابع.

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

- غنيم، محمود رجب يس (٢٠١٧م)، "أثر توكيد مراقب الحسابات للمحتوى المعلوماتي لتقارير الاعمال المتكاملة على قرارات أصحاب المصالح: دراسة ميدانية تجريبية في بيئة الاعمال السعودية"، **مجلة البحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول.
- فرج، سهى السيد حسن، (٢٠٢٣م)، "أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دليل تطبيقي من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية"، **المجلة العلمية للبحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة المنوفية، السنة ١٠، العدد الرابع.
- فرج، هاني خليل، (٢٠١٧م)، "أثر توكيد مراقب الحسابات على تقارير استدامة الشركات المقيدة بالبورصة على قرار منح الائتمان: دراسة تجريبية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢١، العدد الأول.
- فؤاد، ريمون ميلاد (٢٠١٦م)، "الأثار الايجابية لتقرير الاستدامة: دراسة ميدانية على شركات المساهمة السعودية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٠، العدد الرابع.
- متولي، احمد زكي حسين، (٢٠٢٢م)، "قياس أثر الشك المهني لمراقب الحسابات في تقييم مزاعم الإدارة للحد من مخاطر التغيرات المناخية على أحكام وقرارات المستثمرين في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، **المجلة العلمية للدراسات المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، المجلد الرابع، العدد الثالث.
- متولي، احمد زكي حسين، (٢٠٢٣م)، "أثر توكيد مراقب الحسابات عن مدى التزام الشركات المصرية المقيدة في البورصة بتكلفة التخلص من الأثار السلبية الناتجة عن التغيرات المناخية في ضوء معيار المراجعة الدولي رقم ٢٥٠"، **المجلة العلمية للدراسات المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، المجلد الرابع، العدد الثالث.
- متولي، مصطفى زكي حسين، غريب، حسين عبد العال (٢٠٢٣م)، "الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية: تحدياً جديداً للمعددين والمراجعين والمستثمرين مع دراسة تطبيقية في البيئة المصرية"، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الرابع، العدد الثاني، الجزء الثاني.
- مجاهد، تامر عبد المنعم مجاهد، وآخرون (٢٠٢٠م)، "أثر التوكيد المهني لتقارير الاعمال المتكاملة على فجوة التوقعات: دراسة ميدانية"، **مجلة الدراسات التجارية المعاصرة**، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، المجلد السادس، العدد التاسع.
- محمد، تامر سعيد عبد المنعم (٢٠١٨م)، "قياس أثر الإفصاح الاختياري على العلاقة بين جودة الاستحقاقات وعدم تماثل المعلومات في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٢، العدد الثامن.
- محمد، عمرو محمد خميس (٢٠٢٠م)، "أثر توكيد مراقب الحسابات على تقارير الأعمال المتكاملة على قرار الاستثمار بالأسهم: دراسة تجريبية"، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الرابع، العدد الثالث.

- مسعود، سناء ماهر محمدي (٢٠٢٠م)، "محددات الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة وأثره على تكلفة رأس المال: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، **مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول.**
- الملاح، شيرين شوقي السيد (٢٠١٧م)، "أثر الإفصاح المحاسبي عن تقارير الأعمال المتكاملة على تكلفة رأس المال دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية المصرية"، **مجلة المحاسبة المصرية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد الثالث عشر، السنة السابعة.**
- الملاح، شيرين شوقي السيد (٢٠١٨م)، "تحليل العلاقة بين الإفصاح الاختياري عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والأداء المالي للشركات المسجلة في البورصة المصرية"، **مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد الثاني والعشرون، العدد الرابع.**
- هلال، هدى ابراهيم احمد (٢٠١٧م)، "دور الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في دعم التنمية المستدامة: دراسة ميدانية"، **مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢١، العدد الثالث.**
- الهيئة العامة للرقابة المالية (٢٠٢١م)، قرار مجلس إدارة الهيئة رقم (١٠٧) لسنة ٢٠٢١م بشأن "ضوابط افصاح الشركات العاملة في مجال الأنشطة المالية غير المصرفية الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة المتعلقة بالاستدامة والاثار المالية للتغيرات المناخية".
- الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين SOCPA (٢٠٢٠م)، "المعايير الدولية للمراجعة والفحص والتأكدات الأخرى ذات العلاقة والمعايير والاصدارات الأخرى المعتمدة من الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين"، متاح على:
<https://socpa.org.sa/SOCPA/files/c7/c7acb62f-4306-48cd-a9bf-47c3fd61bc95.pdf>
- الوكيل، حسام السعيد السيد محمد، (٢٠٢١م)، "أثر توكيد مراقب الحسابات للتقارير المتكاملة على قراري الاستثمار ومنح الائتمان في بيئة الاعمال المصرية: دراسة ميدانية تجريبية"، **مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد ١٠، العدد الأول.**
- يعقوب، ابتهاج إسماعيل، القيسي، ايناس عبد الرحمن (٢٠٢٠م)، "تحو بناء مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي والتوكيد عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري: دراسة تجريبية في سوق العراق المالي"، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، متاح على:**
<https://www.iasj.net/iasj/download/5d39bf4f22501c50>
- يوسف، جمال علي محمد (٢٠١٥م)، "التقارير المتكاملة كمدخل للتغيير الداخلي في الشركات المساهمة المصرية"، **مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، الجزء الثاني، ٢٠١٥.**

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- Aldoseri, M., and Albaz M, (2023) “Climate Change Risks Disclosure: Do Business Strategy and Management Characteristics Matter?”, **International Journal of Financial Studies**, Vol 11, No 150.
- Alkhatib., K., (2014) “The Determinants of Forward-Looking Information Disclosure”, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, Vol 109.
- Ambra, Marchetti., (2019) “The Management Discussion and Analysis in China. An empirical analysis”, **master’s degree programmer in Languages, Economics and Institutions of Asia and North Africa, Università Ca' Foscari Venezia**,
- Amran., A, et al, (2014) “Determinants of Climate Change Disclosure by Developed and Emerging Countries in Asia Pacific”, **Sustainable Development**, Vol, 22.
- Arenes, A., et al, “Auditing and Assurance Services: An Integrated Approach. Prentice Hall”, 2014. Available at: <https://repofeb.undip.ac.id/9234/1/AUDITING%20AND%20ASURANCE%20SERVICES.pdf>
- Asare E, Duho K, and Amegatcher E, (2022)” Climate Change Reporting and Corporate Governance among Asian and African Energy Firms”, **IOP Conf. Series: Earth and Environmental Science**, 997.
- Ben-Amar, W., Comyns, B., & Martinez, I, (2022), “The COVID-19 pandemic: opportunity or challenge for climate change risk disclosure?”, **Accounting, Auditing & Accountability Journal**, (ahead-of-print).
- Bingle J., Kraus M., Leippold M., and Webersinke N, (2022) “Cheap talk and cherry-picking: What Climate Bert has to say on corporate climate risk disclosures”, **Finance Research Letters**, Vol 47, Part B.
- Caby., J, Ziane., Y, and Lamarque E, (2020), “The determinants of voluntary climate change disclosure commitment and quality in the banking industry”, **Technological Forecasting and Social Change**, Vol 161.
- CDSB, (2012), **Climate Change Reporting Framework**, “Advancing and aligning disclosure of climate change related information in mainstream reports”, Edition 1.1.
- CDSB, (2022), **Framework for reporting environmental & social information**, “Advancing and aligning disclosure of environmental and

social information in mainstream reports”, Available at: <https://www.ifrs.org/content/dam/ifrs/groups/cdsb/cdsb-framework-2022.pdf>

- Chatterjee B., Stuart Tooley, Vic Fatseas and Alistair Brown., (2011) “An analysis of the qualitative characteristics of management commentary reporting by New Zealand companies”, **Australasian Accounting, Business and Finance Journal**, Vol 5, Issue 4.
- Chatterjee, B, et al, (2011), “An analysis of the qualitative characteristics of management commentary reporting by New Zealand companies”, **Australasian Accounting, Business and Finance Journal**, Vol 5, Issue 4.
- Chelli, M., Durocher S. and Richard, J., (2014), “France’s New Economic Regulations: Insights from Institutional Legitimacy Theory”, **Accounting, Auditing & Accountability Journal**, Vol. 27, Iss3.
- Chou, T & Agung Buchdadi, D, (2017), “Independent Board, Audit Committee, Risk Committee, the Meeting Attendance level and Its Impact on the Performance: A Study of Listed Banks in Indonesia”, **International Journal of Business Administration** Vol. 8, No. 3.
- Cohen., S, Kadach I, and Ormazabal G, (2023), “Institutional investors, climate disclosure, and carbon emissions”, **Journal of Accounting and Economics**, Vol 76, Issues 2–3.
- Deloitte, (2022), “Thinking allowed Climate-related disclosure Integrating climate-related information in the annual report”, available at: https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/de/Documents/risk/Deloitte_Risk_Sustainability_climate_related_disclosure.pdf
- Dutta P, and Dutta A, (2021) “Impact of external assurance on corporate climate change disclosures: new evidence from Finland”, **Journal of Applied Accounting Research**, Vol. 22 No. 2.
- Educational material, **IFRS for SMEs Accounting Standard**, (2023), “Effects of climate-related matters on financial statements prepared in accordance with the IFRS for SMEs Accounting Standard.
- EFRAG, (2019), **AASB and AUASB Joint Bulletin**, “Climate-related and other emerging risks disclosures: assessing financial statement materiality using AASB Practice Statement2 Cover Note”, Available at: <https://www.efrag.org/Assets/Download?assetUrl.pdf> .
- Ellili N, (2022) “Impact of ESG disclosure and financial reporting quality on investment efficiency”, **Corporate Governance**, Vol 22, No 5.

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

- Fedorova., E& ‘ Martynova· M, (2021), “Signaling and Legitimacy Theories for Explaining Climate Information Disclosure by Russian Companies”, **Journal of Corporate Finance Research**, Vol 15, No 2.
- Galbreath, J., (2010) “Corporate Governance Practices that Address Climate Change: An Exploratory Study”, **Business Strategy and the Environment**, Vol. 19.
- Giannarakis G, Zafeiriou E, Arabatzis G, and Partalidou3 X, (2018) “Determinants of Corporate Climate Change Disclosure for European Firms”, **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, Vol 25.
- Goa, L and Calderon, T, (2023), “Climate Change Risk Disclosures and Audit Fees: A Text Analytics Assessment”, **Journal of Emerging Technologies in Accounting**, Vol. 20, No. 2.
- Grosbois D, and Fennell, D., (2022) “Determinants of climate change disclosure practices of global hotel companies: Application of institutional and stakeholder theories” **Tourism Management**, 88.
- Guo, Y, Zhao., J and Yang, D. (2022) “Theories applicable to corporate climate change disclosure”, **Corporate Account Finance**, 33.
- Habbash M., et al., (2016) “The Determinants of Voluntary Disclosure in Saudi Arabia: An Empirical Study”, **International Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation**, Vol. 12, No. 3.
- Hair, J.F., Black, W.C., Babin, B.J. and Anderson, R.E. (2014) **Multivariate Data Analysis. 7th Edition, Pearson Education, Upper Saddle River.**
- Hair, J.F., Hult, G.T.M., Ringle, C.M. and Sarstedt, M. (2017) **A Primer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM). 2nd Edition, Sage Publications Inc., Thousand Oaks, CA.**
- Hales., J, (2023), “Everything changes: A look at sustainable investing and disclosure over time and a discussion of “Institutional investors, climate disclosure, and carbon emissions”, **Journal of Accounting and Economics**, Vol 76, Issues 2–3.
- Hartlieb, S and Eierle, B, (2022) “Do Auditors Respond to Clients’ Climate Change Related External Risks? Evidence from Audit Fees”, **European Accounting Review**
- Available: <https://doi.org/10.1080/09638180.2022.2141811>.

- Hien Hoang, et al., (2016) “Assurance and Other Credibility Enhancing Mechanisms for Integrated Reporting”.
- Available at: https://link.springer.com/content/pdf/10.1057%2F978-1-137-55149-8_14.pdf
- IAASB, (2020), The Consideration of Climate-Related Risks in an Audit of Financial Statement, Staff Audit Practice Alert October.
- Ilhan, Emirhan and Sautner, Zacharias and Vilkov, Grigory, (2021) “Carbon Tail Risk”, **The Review of Financial Studies**, Vol 34, No (3).
- International Accounting Standards Board (IASB), “The Conceptual Framework of Financial Reporting 2010”, The IFRS Foundation.
- Available at: <http://people.unica.it/gianluigiroberto/files/2015/09/Conceptual-Framework-IASB-2010.pdf>.
- Iredele, O, (2019), “Examining the association between quality of integrated reports and corporate characteristics”, **Heliyon journal**, Vol 5, Issue 7.
- Isa, Muhammad A., (2014) “Sustainability Reporting among Nigeria Food and Beverages Firms”, **International Journal of Agriculture and Economic Development**, Vol 2, No (1).
- ISSB, (2022), IFRS S1 Exposure Draft General March (2022) “**IFRS S1 Requirements for Disclosure of Sustainability-related Financial Information**”, April.
- ISSB, (2023), IFRS S2 Sustainability Disclosure Standard “**Climate-related Disclosures**”, July.
- John Dumay, et al. (2016), “Integrated reporting: A structured literature review”, **Accounting Forum**, Vol 40, No 3.
- Joshi P., L, et al, (2013) “Company characteristics and compliance with IFRS’s practice statement (management commentary) by listed companies in Bahrain”, **International Journal of Managerial and Financial Accounting**, Vol5, No 4.
- Kamarudin Y, Sanusi Z, Musa K, Kazemian S, Hitam M, Ghazali A, and Shafie N, (2023) “Climate Change Risk for Sustainability: The Implication on Financial and Environment, Social and Governance Reporting” **Journal of Nusantara Studies**, Vol 8, No 3.

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية

- Kannan, Y, Gleason, K, Molyneux, Philip and Molyneux, P, (2021) "Accounting for Emissions: Evidence from Auditor Pricing of Climate Change Risk", (August 12).
- **Available at:**
https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3904009.
- Keller, I & Eierle, B and Hartlieb, S (2023) "Auditors' Carbon Risk Consideration under the EU Emission Trading System", **Accounting in Europe**, DOI: 10.1080/17449480.2023.2256059
- Leo v, Aggarwal Y, and Maksimovic D, (2022) "Effects of climate change on financial statements of entities listed in the Netherlands", **Maandblad voor Accountancy en Bedrijfs economie** 96.
- Leung S., et al, (2015) "Impression Management Through Minimal Narrative Disclosure in Annual Reports", **The British Accounting Review**, Vol 47.
- Li A, and Lee E, (2023) "Commentary: Climate-Related Risks Disclosures in the Notes to Financial Statements: Descriptive Evidence from Australia", **Australian Accounting Review**, Vol. 33, No. 106.
- Li A, Michaelides M, Rose M, and Garg M, (2019) "Climate-related Risk and Financial Statements: Implications for Regulators, Preparers, Auditors and Users", **Australian Accounting Review**, Vol. 29, No. 90, Issue 3.
- Li Y., Goodell J., and Shen D., (2023)" Market reaction to climate risk report disclosures: The roles of investor attention and sentiment", **Finance Research Letters**, Vol 58, Part A.
- Lin B, and Wu N., (2023)" Climate risk disclosure and stock price crash risk: The case of China", **International Review of Economics & Finance**, Vol 83.
- Lombardi R, and Schimperia F, (2022)" The climate-related information in the changing EU directive on non-financial reporting and disclosure: first evidence by Italian large companies", **Journal of Applied Accounting Research**, Vol. 23 No. 1,
- Marie., B, (2010)" What types of firms send a clear signal in the MD&A? Determinants of annual report readability", **Journal of the Academy of Business & Economics**, Vol 10, No 1, 2010.

- Menicucci, Elisa, (2013) “Firms’ characteristics and forward-looking information in management commentaries of Italian listed companies ”, **African Journal of Business Management**, Vol. 7, No (17).
- Mongie., C & Willows, G, (2018) “A Brief Background and Theoretical Underpinnings for Voluntary Climate Change Disclosures”, **Southern African Accounting Association**, ISBN number: 978-0-6399544-0-0
- Moreno A, and Caminero T., (2022) “Application of text mining to the analysis of climate-related disclosures”, **International Review of Financial Analysis**, Vol 83.
- Mou. R, and Ma, T, (2023) “A Study on the Quality and Determinants of Climate Information Disclosure of A-Share-Listed Banks”, **MDIP, Sustainability**, 15, 8072.
- Nathalia C, and Setiawan D, (2022) “Does board capital improve climate change disclosures?”, **Nathalia & Setiawan, Cogent Business & Management**, Vol 9.
- Omran, M., and Ramdhony, D, (2015) “Theoretical Perspectives on Corporate Social Responsibility Disclosure: A Critical Review”, **International Journal of Accounting and Financial Reporting**, Vol. 5, No. 2.
- Ooi, Say K, et al, (2019) “Governing climate change: the impact of board attributes on climate change disclosure”, **International Journal of Environment and Sustainable Development**, Vol 18, No 3.
- Park J, Nishitani K, Kokubu K, Freedman M, and Weng Y, (2023) “Revisiting sustainability disclosure theories: Evidence from corporate climate change disclosure in the United States and Japan”, **Journal of Cleaner Production**, Vol 382.
- PCAOB, (2020), “Auditing Standards of the Public Company Accounting Oversight Board”, **This booklet displays PCAOB auditing standards for audits of financial statements for fiscal years ending on or after Dec. 15**. Available at: <https://pcaobus.org/oversight/standards/auditing-standards>.
- Qian W, and Schaltegger S, (2017) “Revisiting carbon disclosure and performance: Legitimacy and management views”, **The British Accounting Review**, Vol 49.

- Ren C., and Lu X., (2021) “A multi-dimensional Analysis of the Management's Discussion and Analysis Narratives in Chinese and American Corporate Annual Reports”, **English for Specific Purposes**, Vol 62.
- Rissatti J., et al, (2019) “The linguistic Complexities of Narrative Accounting Disclosure on Financial Statements: An Analysis Based on Readability Characteristics”, **Research in International Business and Finance**, Vol 48.
- Ronald p. and Dennis M., (2012) “Voluntary disclosure theory and financial control variables: An assessment of recent environmental disclosure research”, **Accounting Forum** 36.
- Roshima S., et al., (2018) “Exploring the effects of corporate governance and human governance on management commentary disclosure”, **Social Responsibility Journal**, Vol. 14, No. 4.
- Samir B., (2018) “The Impact of Corporate Governance, Future News and Level of Impression Management on Forward-Looking Information An Empirical Study on Companies Listed in Egyptian Stock Exchange”, **Alexandria Journal of Accounting Research**, Vol. 2, No. 2, December.
- Sannino, G, et al, (2013) “The impact of international accounting standards board (IASB)’s guidelines for preparing management commentary (MC): Evidence from Italian listed firms”, **Journal of Modern Accounting and Auditing**, Vol. 9, No. 3.
- Securities and Exchange Commission (SEC). (2022)b. “The Enhancement and Standardization of Climate-Related Disclosures for Investors Release”, No. 33-11042, 34-94478. Washington, DC: SEC Available at: <https://www.sec.gov/files/rules/proposed/2022/33-11042.pdf>
- Shehata N, F, et al., (2014) “The Relationship between Firm Characteristics and Mandatory Disclosure Level: When Egyptian Accounting Standards Were First Adopted”, **Mustang Journal of Accounting and Finance**, Vol 5.
- Shehata N, F., (2014) “Theories and Determinants of Voluntary Disclosure”, **Accounting and Finance Research**, Vol. 3, No. 1.
- Tauringana V., and Chithambo L., (2016) “Determinants of risk disclosure compliance in Malawi: a mixed-method approach”, **Journal of Accounting in Emerging Economies**, Vol. 6 No. 2.

- TCFD, June, (2017) “Recommendations of the Task Force on Climate related Financial Disclosures”, Final Report. Available at: <https://assets.bbhub.io/company/sites/60/2020/10/FINAL-2017-TCFD-Report-11052018.pdf>
- TCFD, June (2019), “Task Force on Climate-related Financial Disclosures: Status Report”, Status Report. Available at: <https://assets.bbhub.io/company/sites/60/2020/10/2019-TCFD-Status-Report-FINAL-0531191.pdf> .
- TCFD, October (2020), “Task Force on Climate-related Financial Disclosures: Status Report”, Status Report. Available at: <https://assets.bbhub.io/company/sites/60/2020/09/2020-TCFD-Status-Report.pdf>
- Toukabri M, and Youssef M, (2023) “Climate change disclosure and sustainable development goals (SDGs) of the 2030 agenda: the moderating role of corporate governance”, **Journal of Information, Communication and Ethics in Society**, Vol. 21 No. 1.
- U.S. Commodity Futures Trading Commission (U.S. CFTC). (2020) “Managing Climate Risk in the U.S. Financial System” Available at: <https://www.cftc.gov/sites/default/files/.pdf>
- UNCTAD, (2020) “Climate-related financial disclosures in mainstream entity reporting: Good practices and key challenges”. Available at: https://unctad.org/system/files/official-document/ciisard94_en.pdf.
- Varottil U., (2022) “The Role of Corporate Governance in Addressing Climate Change: The Case of India”, USALI East-West Studies, Vol 3, No 2.
- Vestrelli R, Colladon F, and Pisello L., (2024) “When attention to climate change matters: The impact of climate risk disclosure on firm market value”, **Energy Policy**, Vol 185.
- Von La, (2012) “Mapping corporate disclosure theories”, **Journal of Financial Reporting & Accounting**, Vol. 10 No. 1.

دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية